



الفن جبر...

للاستاذ الرافعي والفن المحمدي





al-Fagr 1934, 9-10

لقد جعلت على أن نشر دائما من الأدب كله ، ومن الفن الجميل
ومن النقد البين عمله ... شعارها وغرضها أن تنهض الثقافة
العربية إلى هذه الأعمال ، وأن تسمو بالذوق المصري إلى صلب الجمال



تصدر نصف شهرية مؤقتا

العدد ٩

أول ديسمبر سنة ١٩٣٤

محتويات

هذا

العدد

رقم	
٣	كلمة المحرر
٥	المصوم
٨	الادب والفن
١١	صباح خير
١٣	بين التفكير والعمل
١٧	المود و قصة من الادب المجرى
٢٦	نظم الكروان
٣٣	تاجور وآراءه في السياسة والحكومة
٤٥	في السياسة الدولية ومسائلها السارة
٤٨	العالم يرجع الى الوراء
٤٩	كيف اختار زوجي
٤٤	كوليس والدنيا الجديدة
٤٨	زوجة توت فتح آمون
٥٣	الانسان الاول (الانسان لللاح)
٥٥	سماع الموسيقى وتأثيرها
٥٨	الاطعمة
٦٣	الازياء والريشة
٦٨	الكهانة
٧١	الصحة والعافية
٧٤	كرة القدم
٧٧	الفن
٧٩	من ج

١. ص. ج	المقاء
	المازني
	عبد الرحمن مدني
	تريب الأستاذ ع
	الدكتور طه حسين
ا. ي	
	الأستاذ محمد عبد الله منان الحامي
	» محمود القزب موسى
	الأنسة فاطمة عبد الكريم
	الطالب نجيب بهاء الدين شرف
	الأستاذ احمد يوسف
	» حسن محمد جومر
	الدكتور محمود احمد الحفيظ
	الأستاذ حسن محمد جومر
	الأستاذ البسيوني
	عين
	عطار
	الأستاذ البسيوني

صورة

العدد

لوب فيليز

و

لورانس تيببت



522 - 9/10

كلمة

بهذا العدد تتقدم مجلة الفجر الى كرام قرائها ، ومشركيها ، وكل الذين
شجعوا القائمين على أمرها بتقديرهم ، فتقدم اليهم فخورة ، في غير زهو
أو غرور ، هذا العدد فاتحة تجديد شبابها ، ودليل صدق على ما وعدتهم ،
وشاهد عدل على الجهد والتضحية في سبيل وفائها بما عاهدت عليه قراءها
في أول اعدادها ...

هكذا ظلت ، وستظل مجلة الفجر ، تخطو من عدد الى عدد ، خطوات
واسعات ، واتقات سريعات ، الى الامام ونحو السجال ، في صمت الواصل
المخلص ، وسكون العامل المجد ، وفي غير دعاية أو تفرير ، فبدوها
دائما العمل المادي المنتج ، واداء الواجب الذي تحتمة عليها غايتها ، والذي
يتفق وشعارها الثابت في صدر صفحتها الاولى ...

ولا يسع الفجر ، وأصحاب الفجر ، في هذه المناسبة ، إلا أسداء
الشكر لشباب هذا البلد ، المثقف النبيل ، الذي غرمهم بفضل تشجيعه
وتقديره ... وما جهدنا هذا الا عرفانا بذاك الجيل ...

المحرر

سنة ١٣٥٣ هـ

أول ليلة السبت
٨ ديسمبر ١٩٣٤

أول ليلة السبت
٨ ديسمبر ١٩٣٤

أول ليلة السبت	١٣٥٣ رمضان	١٩٣٤ ديسمبر	عشاء	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	أول ليلة السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٠٠	٢٢٧	٩٤٢	١١٤٧	٦٥٢	٧	٦٣٩	١٤٤	٥	٦٣٩
٥٥	٢٧	٤٢	١٧	٥٢	٥	٤٠	٤٥	٧	١٢
٥٥	٣٧	٤٢	١٨	٥٣	٥	٤٠	٤٥	٧	١٢
٥٥	٣٧	٤٢	١٨	٥٣	٥	٤١	٤٦	٨	١٣
٥٦	٣٨	٤٢	١٩	٥٣	٤	٤٢	٤٦	٩	١٣
٥٦	٣٨	٤٢	١٩	٥٣	٤	٤٣	٤٧	٩	١٣
٥٦	٣٨	٤٢	١٩	٥٣	٤	٤٣	٤٧	١٠	١٤
٥٦	٣٨	٤٢	١٩	٥٣	٤	٤٣	٤٧	١٠	١٤
٥٦	٣٨	٤٢	١٩	٥٣	٤	٤٣	٤٧	١١	١٥
٥٧	٣٩	٤٢	٥١	٥٤	٣	٤٤	٤٧	١١	١٥
٥٧	٣٩	٤٢	٥١	٥٤	٣	٤٥	٤٨	١٢	١٥
٥٧	٣٩	٤٢	٥١	٥٤	٣	٤٥	٤٨	١٢	١٥
٥٧	٣٩	٤٢	٥١	٥٤	٣	٤٥	٤٨	١٢	١٥
٥٧	٣٩	٤٢	٥١	٥٤	٣	٤٥	٤٨	١٢	١٥
٥٨	٤٠	٤٢	٥٢	٥٤	٢	٤٦	٤٨	١٣	١٥
٥٩	٤١	٤٢	٥٣	٥٤	١	٤٧	٤٨	١٤	١٥
٤٥٩	٢٤١	٩٤٢	١١٥٣	٦٥٤	٧	٦٤٧	١٤٨	٥١٤	١٢١٥
٥٠	٢٤٢	٩٤٢	١١٥٤	٦٥٤	٧	٦٤٨	١٤٨	٥١٥	١٢١٥
٠	٤٢	٤٢	٥٤	٥٤		٤٨	٤٨	١٥	١٥
١	٤٣	٤٢	٥٥	٥٤	٦٥٩	٤٩	٤٨	١٦	١٥
١	٤٣	٤٢	٥٥	٥٤	٥٩	٤٩	٤٨	١٦	١٥
٢	٤٤	٤٢	٥٦	٥٤	٥٨	٥٠	٤٨	١٧	١٥
٢	٤٤	٤٢	٥٦	٥٤	٥٨	٥٠	٤٨	١٧	١٥
٢	٤٤	٤٢	٥٦	٥٤	٥٧	٥٠	٤٧	١٧	١٤
٤	٤٦	٤٢	٥٧	٥٣	٥٦	٥١	٤٧	١٨	١٤
٤	٤٦	٤٢	٥٧	٥٣	٥٦	٥١	٤٧	١٨	١٤
٥	٤٧	٤٢	٥٨	٥٣	٥٥	٥١	٤٦	١٨	١٣
٦	٤٨	٤٢	٥٩	٥٣	٥٤	٥٢	٤٦	١٩	١٣
٧	٤٩	٤٢	١٧	٥٣	٥٣	٥٢	٤٥	١٩	١٢
٨	٥٠	٤٢		٥٢	٥٢	٥٢	٤٤	٢٠	١٢
٥٨	٢٥٠	٩٤٢	١٢	٦٥٢	٦٥٢	٦٥٢	١٤٤	٥٢٠	١٢١٢

٣
٢٣
٧ ١٢

هدية
الفجر
صلاة العيد حيث يكون

٣
٢٣
٧ ١٢

الصوم



بعد أيام قلائل معدودات سوف يشرق في الأفق هلال رمضان العظيم ، قششق معه جباه ملايين الفقراء من المسلمين ، وتستبشر بمقدمه قلوب المؤمنين ، وتهلل وتكبر نفوس الصالحين . . أنه شهر الزكاة والاحسان ، وشهر التقوى والايمان ...

أما الذين عمرت قلوبهم بالايمان فالقادرون منهم باذن الله صائمون ، وغير القادرين منهم باذن الله متصدقون محسنون ...

وأما الذين انصرف نفوسهم عن التقوى وضلت عن الهدى فقد صدم الهوى وتنجست قلوبهم ، فهم لا يصومون وهم لا يتصدقون !!

أولئك هم المفتونون الأغرار الذين لا يرون في الصوم سوى تخمة الليل وجوع النهار واضطراب مواعيد النوم والطعام ..

لغير هذا كانت حكمة الصيام ..

سل الصائم كيف يظهر الجوع نفسه ، قترأ من نهما ، وتقى شهوة بدنهما ، وتخلص لعبادة الرحمن
ثم سله كيف يهدأ اثناء صومه ضميره ، ويدق شعوره ، ويذهب غروره ... ثم انظر الى الصائم كيف
تقهر نفسه عزيمته ، وتقوى على هواه ارادته ! ثم تأمله وهو يحتمل الحرمان والجوع في جلد الصابر
ابتغاء مرضاة الله ، ثم تأمله كيف يقبل على طعامه وقت افطاره ، بابتسامة الظافر ، بنعمة ربه فيقول ..
اللهم انى لك صمت ، وعليك توكلت ، وبك آمنت ، وعلى رزقك أفطرت ...

ها هو الصوم أصدق صورة للانسانية ، يذكر الغنى بالحرمان ، والكافر بالايان ، ويوعظ اللاهى في
نعيم الدنيا بشقاتها ، والفارق في لموها ييلانها ..

ثم هو الصوم الذى ينه المترف الى ألم المحروم ، والظالم الى شقاء المظلوم ... ويحرك في النفوس
الشفقة ، فتتمد الأيدى بالصدقة ، ويمم الاحسان ، ويشعر الغنى والفقير أنها اخوات ... ولو لم
يكن للصوم حكمة غير هذه لكان فيه الخبز كله ، ولكنه هو الصوم الذى يعلم النفوس الصبر واحتمال
الآلم ويقوى الإرادة ويشهد العزيمة ، ويكبح جهاج النفس ، ويقتل فيها الشهوات ...
أنه الصوم الذى يبعث في النفوس الرهبة ، ويدفعها الى الخشوع للحق ، ويشعرها بسعادة الايمان
ولذة الاحسان .

فاذا أدرككم الشهر صوموا فهو خير لكم ... صوموا عن مطالب الجسد ، وصوموا نفوسكم عن
كل مكروه ، فهذا هو الصوم ... فاذا حان أفطاركم ، فدوا موائدكم الى كل محتاج ، وأطعموا المساكين
وأبسطوا أيديكم الى المحرومين فهذا هو الصوم ...
أعيدوا الى هذا الشهر الحرام جلاله واذكروا دائماً .. أنه :

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهر منكم الشهر فليصمه ... »

ع.ع.

ادب

ادبیات

وقصص

الأدب

والنشر في مصر والشرق العرب

بمقام الأستاذ الكبير
عباس محمود العقاد

وقف الأمر عند هذا الحد فاستفاد الشر ولم يستفد
الأدب ؟ ولماذا يوجد بين قراء العربية ناشرون
يستطيعون ان يعملوا في كسب الرزق وجمع المال على
طبع الكتب وبيعها ولا يوجد بيننا كتاب يستطيعون
ان يعملوا هذا التعويل على ما يكتبون ويؤلفون ؟
واذا لم يوجد هؤلاء الكتاب فكيف يرجي للأدب
ان يتفرغ للأدب او يرجي للأدب ان يطمئن ويتوطد
ويبلغ من الشعب والاقنان مالا يدمنه لتوزيع
العناصر واختلاف الموضوعات ؟

هذا هو السؤال ، وهذه هي العقدة ! ومتى فهمت
على جليتها سهل علينا حلها او التفكير في حلها على
النحو المفيد

فالذي جعل النشر ناجحا وحال بين الأدب
العصرى والنجاح هو التفاوت البعيد بين مطالب
القراء في مصر والشرق الذي يعنى بالاطلاع على الآثار
العربية

فالنشر قادر على ارضاء هذه المطالب كلها ،
والأدب ليس بقادر على ذلك ولا يحسن ان يكون

في ادبنا المصرى تقصير عن آداب الامم الاوربية
من وجهة استكمال العناصر والموضوعات ، متى ذلك
شك ولا غرابة

ولكن الأدب المصرى عندنا مقصر من هذه
الوجهة أيضا عن آداب امم كثيرة في اوربا وغير
اوربا لا تفضلنا في الحضارة وطبقة الثقافة ، وهذا هو
الغريب المحتاج الى التعليل

واستكمال العناصر الادبية رهين بعدد القراء ونظام
النشر ، فهل يكون فهنا لهذه الحقيقة كافي لتعليل ذلك
القصور الملحوظ في عصر الأدب المصرى بين الامم
العربية كافة ؟

نعم . ولكن الأمر — بعد — ليس من البساطة
والسهولة بحيث يكفى فيه هذا الاجمال

فان عدد القراء في الاقطار العربية يبلغ عشرات
الالوف ، وليس الناشرون في مصر وسورية والعراق
قليلين بالقياس الى الناشرين في بعض الاقطار الاوربية
وكثير منهم ناجحون يربحون من تجارتهم كما يربح
التجار الموفقون في ابواب التجارة الرائجة . فلماذا

ونظرة واحدة الى المطبوعات العربية التي تقرأ في مصر او ترسل الى البلاد الاخرى تكشف لنا السر كله في هذه المعضلة الدقيقة التي لا بد من كشفها قبل الوقوف على سبب الداء الكمين

ان النشر قادر على ارضاء مطالب القراء على تفاوت طبقاتهم ، لان القراء يطلبون الكتب القديمة وآثار القرون الوسطى ، و يطلبون كتب الدعوات والتعاويذ والحرفات المهجورة ، و يطلبون الدواوين الشعرية والمصنفات الادبية التي مات أصحابها منذ مئات السنين وأصبحت قراءتها « تقليداً » مصطلحاً عليه فوق ما لها من القيمة الفنية والمتعة النفسية ، وفي جادة الهند واليمن والسودان والحجاز والعراق وسورية ومصر وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش والصحراء الافريقية ملايين من الناس يطلبون في كل عام حناديق مثقلة بدلائل الخيرات وسير الصالحين وما اليها ، و يطلبون غير ذلك من الكتب النافعة كدواوين البحري وابن تمام والمنبى الشريف ومصنفات الجاحظ وابن عبد ربه وابن رشيق وابن الفرج وغيرهم من غول الأدب القديم ، ولكنهم يطلبونها في الغالب لأن قراءتها كما أسلفنا « تقليد مصطلح عليه » لا لانهم يعرفون منها مواضع الاجادة والمتعة ، ولو عرفوا هذه المواضع لجاز أن يقرأوا غيرها من آثار العصور الحديثة ، فينتشر الأدب الحديث مع انتشار الأدب القديم . هذه الكتب كلها يستطيع أن يتكفل بها الناشر ولا يستأجر أن يتكفل بها الادباء بل هذه الكتب كلها يتكفل بها الناشر وهم

يفضلون طبعها ويبيعها على طبع الآثار المصرية ، لأن أرباحها ترجع اليهم بغير شريك ، لموت مؤلفها وأصحاب الحق فيها . أما آثار المصريين فلها أصحاب أحياء يطالبون بحقوقهم الربح الكثير أو القليل ولا شك ان هذا الحاجز القائم بين عالم النشر وعالم الادب هو العملة الكبرى في قصور الادب العربي عن آداب الامم التي يمشى فيها النشر والادب متلازمين متكافئين ، فلا يستفيد النشر حتى يستفيد الادب ولا يروج الادب حتى ينتظم النشر و يترقى إلى السمة والافتقار

وتلك حالة متفردة بالشذوذ بين حالات الادب المصري في امم الارض عامة ، ولا يقاس عليها بما يطبع من آثار الادباء الغابرين في البلاد الاوربية وهم كثيرون ، لان ضرائب المطبوعات هناك ترشك أن تجعل الكتب القديمة في حكم الكتب الحديثة ، ولأن الاقبال على الادباء الغابرين لا يمنع الاقبال على الادباء المعاصرين ، إذ ليس للادب القديم عندهم تلك الصبغة الدينية الوراثية التي ترغيبهم في آثار السلف لأن قراءتها تقليد مصطلح عليه ، وليس بين قديمهم وحديثهم تلك المسافة الشاسعة التي تفصل عندنا بين القديم والحديث ، وليس بين أذواق القراء في الامة الواحدة من التفاوت مثل ما بين المصري والجاوي واليماني والمراكشي ، وانما تتقارب هناك الاذواق إلى أدنى حدود التقارب المستطاع

ومن آثار النشر في الأدب المصري خاصة تلك النعمة التي انطوت فيها نعم كثيرة فان ثروة البلاد المصرية قد يسرت قيام المطابع الكبيرة فيها ، ويسرت معها رواج الصحف المبنولة

بالادب من جراء هذه الظاهرة الفريدة في مصر
والبلاد العربية
تلك هي العلاقة بين النشر والادب في عالم
العربية ، وذلك هو أثرها في تعويق الادب عن
استكمال عناصره وانواعه . أما علاج العلة فهو
بجال متسع لبحث الباحثين واقتراح المقترحين ممن
يعنيهم هذا الموضوع .

عباس محمود العقاد

تذكر دائما

مجلة



من كل شهر

الوضعية التي لا تقدم من الادب في شيء ، فانصرفت
جمهرة القراء إلى هذا النوع من القراءة وأصبحت
التسلية السخيفة ميزان الدرس والاطلاع ، وجنت
هذه الآفة على المصريين أشد من جنايتها على
البلاد العربية الفقيرة بالنسبة إلى بلادهم . فإذا بيع
من الكتاب الريح حسانه نسخة في العراق مثلا
وجب أن يباع منه في مصر عشرة آلاف ،
قياسا على الفروق الكثيرة بين سلاطين في عدد
السكان وعدد القراء والثروة وسهولة المواصلات
وزيادة أجرة البريد التي تضاف إلى ثمن الكتاب
ولكن الواقع على خلاف ذلك والمفهوم بين الناشرين
أن الكتاب الذي يباع منه خمسمائة نسخة في
العراق قلما يباع منه في مصر أكثر من ثلاثة
آلاف ، لأن الصحف المبذولة الوضعية تباع هنا
أكثر مما تباع هناك ، مع ملاحظة هذه الفروق

•••

وهناك ظاهرة من ظواهر النشر تختص بها
مصر والبلاد العربية بين سائر البلاد فالقاهرة هي
مركز البيع والنسخ التي تباع فيها تعدل ما يباع في
القطر كله أو تزيد . مع أن سكانها مليون والنظر
فيه أربعة عشر مليوناً يقاربون القاهرة في
الحضارة والتعليم ، وسبب ذلك أن يبع الكتب
في مدن الاقاليم لا يكفي لاقامة المكتبات المقصورة
على التوزيع ، وقليل من القراء من يحتم نفسه
كاملة الكتابة إلى القاهرة في طيب الكتب وإن كان
يشتريها إذا عرضت عليه ، ومن ثم اختل الميزان
بين مقدار العرض ومقدار الطلب فوجد في
الاقاليم طاليل لا تعرض عليهم مصلوباتهم وانحصر
العرض المجدي في القاهرة وحدها ولحق الكساد

صباح خير

بقلم ابراهيم عبدالقادر المازني

« آه! لأنها عجوز مسكينة لا تريدنا في البيت . لو كانت شابة لكنت طول النهار تناديها وتقول زوحي... تعالي... هاتي... خذي... »

فأمر رأسي ، وأمر يوزي ، وأسكت ، وماذا أصنع ؟؟ أو قد في البيت فتنة ؟؟ ومن أجل هذه الرزية ؟؟

ولكن صبري كثيرا ما ينفد ، فأخلو بالأطفال وأغريهم بالخادمة ، وأحاول أن أوقع في روعهم أنها ستأكلهم - بغطامهم - وأقنعهم بأنها ضربتهم وشدت آذانهم ونخفت من أيديهم الحلوى وأكلها هي ، ولا أزال بهم حتى يصدقوا أن هذا كله حبل ، وحتى يبكوا ، فأرسلهم الى أمهم يشكون ! ولكن أمهم عرفت حيل كلها واحدة واحدة ، وقد كل رأسي وحجز عن الابتكار . فن كنت يحبني ويعرف حيله جديدة لم احتلها فليمت بها الى في السر !

°°

ولم أكد أبعد عن البيت حتى شعرت يد رخصة على ظهري فالتفت ودوت حول نفسي فإذا امرأة عظيمة : عظيمة الرأس ، عظيمة الوجنتين ، عظيمة الجثة ، ولحذا وحده يزن أكثر مما أزن أنا وأبي وأمي وأحماتي أيضا ، فصحت من الدهشة

كان اليوم الأحد ، والساعة الثامنة من صباحه إذا كان لابد أن تعرف هذا أيضا - وكنت قد أصبحت على وجه خادمة أكره صباحها وأنظير منه ، ولي العذر ، فإن في رأسها عوجا ، وفي وجهها الأغبر دمامة ، وفي دمها ثقل الجبال الرازحة ، وإذا تكلمت فمن خياشيمها ، وإذا مشيت اصططكت ركبتيها وتباعد قدمها ، ولها شفة طويلة عريضة رحيبة مهدلة كأذن الفيل ، وتروح بها في الصيف وتلتحف بها في الشتاء . فتصور صباح هذه المنحوسة ؟ هل يكون إلا مشثوما ؟؟ وكنت قلت لزوجتي : « ياسق حرام عليك والله ! بأي شيء أسأت إليك حتى ترميني بهذه الداهية ؟؟ »

ثم إنها لا تصنع شيئا في البيت - بل تصنع كذا : تبيع الخلف . وتسكب الزكواب والأطباق ، وتخيف الأطفال ، وتفقدني عيني ، وهي أعني عيني لا الخادمة - رأس مالي كما تعلين ، فهل تريدني أن نجوع ونعري وتسول ويشمت بنا الحساد ؟؟ وسأعني على التحقيق ما دامت هذه البلية تروح ونجى في البيت أمانى ، فهل يرضيك أن أصبح أعني لا أراك إكراما لعيني هذه العمشاء الشترا (١) التي لابس لقفونها أهداب ؟

فتضطك - أعني زوجتي لا هذه البلية - وتقول
الغراء المراملي يكون شعرها غليظا من أجل وأغل ومنعها البنا والعاذ بالله

« تبارك الخلاق العظيم ! »

فابتسمت — أغنى أن شفتيها تحركتا فمرت
خطوط جديدة في محبسة وجهها وزاد مصداها
تكوراً — وقالت

« يابنى »

قلت « تمنين حفيد حفيدى . »

لم تمنى نعم قلت

« هل تعرف أين كنيسة المواردة ؟ »

قلت « آه ! كنيسة المواردة ؟ أليس كذلك ! »

قالت « نعم » ووضعت كفها على كتفى ،
فصرنا هكذا — أنا أرزح تحت عبء راحتها وهي
تدحرج جنبى ، ويضطرب موج لمها الذى يكسوه
الثوب ولا يحجب حركته ،

وشبهت أن أسأها عن نوح وفلكه وكيف
احتملتا سفينهته ، ولكنى رددت نفسى بجهد وقلت
« أين كنت منذ ثلاثين سنة ؟ »

فاستغربت وسألتنى : هل تعرفى ؟

فأجبته بسؤال « وهل يمكن أن أنساك ؟ »

حسب المرء أن يراك مرة واحدة ليظل يذكرك
إلى آخر حياته — وبعد ذلك أيضا «
فضحكك مسرورة ، قلت

لماذا لم أرك إلا اليوم ؟ بعد أغنى

بعد كل هذه السنوات التى أشابتنى كما ترين ؟
قالت — وهى تنظر إلى شعرى — « آه ! شعرك
أيض . . . ولكنك شاب »

فهزرت لما رأسى وقلت « لا فائدة ! لا فائدة ! »
فنظرت إلى مستفسرة فقلت « أنت شبابى
صانع . . . مراق فى صحراء . . . كازين . . الآن اهل
تعرفين خوفو ؟ »

قالت « من ؟ »

قلت « خوفو . . أو حتى توت عنخ أمون ؟ »

قالت « آه » سمعت به ! أعرفه ! »

قلت « طبعاً ! مسكين ! »

قالت « لماذا ؟ »

قلت « كان شاباً ، ولكنه هـرم الآن . . .
أوه جداً . . أدركته الشيخوخة قبل الأوان . . أنت
أيضاً كبرت بلا كبير »

فتنهبت وقالت « أنا ؟ أوه ! وأين أنا . . . »

فقاطعتها « الحق عليك . . . »

فسألتنى « كيف ؟ »

قلت « اتى عاتب عليك جداً »

قالت « لماذا ؟ »

قلت « لأنك تركت ثلاثين سنة تمضى من غير
أن أراك قبل مضيا . . . هل هذا يليق ؟ »
قالت « ولكنى لم أكن أعرفك ؟ »

قلت « ولكن كان يمكن أن تعرفينى ألم لا ؟
على كل حال . . هذه كنيسةك . . مع السلامة ! »
فسألتنى « الا تدخل الكنيسة لتصلى ؟ »

فقلت « انا ذاهب الى القراة . . هناك قبر جديد

احترم أمسى . . على كل حال لابد أن يكون
هناك قبر جديد »

فلم تفهم — ولها العنبر — فقلت على
سبيل الايضاح :

« سأدفن نفسى فيه حياً »

قالت « يابنى . . لا سمح الله . . لماذا ؟ »

قلت « فراراً من وجه الخادمة . . مع
السلامة . . سأقرأ لك الفاتحة هناك صلى يا حواء !
ولا تنسى أن تكفرى عن ذنبك »

قالت « ذنبى ؟ »

قلت « نعم . لماذا أخرجته من الجنة ؟ »

فهمت بأن تقول شيئاً فقلت — لنفسى وانا
أمضى عنها —

« ولكن حواء . . وأحواكن جميعاً هذه اللعينة
التي تصر على أن تظل خادمة فى بيتى . . »

ابراهيم عبد القادر المازني

بين التفكير والعمل هم

لست

بظلم الأستاذ عبد الرحمن صرقي

التفكير والعمل طرفاً تقيض .

ولقد تبدو هذه مفارقة ملفوظة ، ولكنها بعد هي الواقع الملحوظ . فإن التفكير الصحيح يقتضى التجرد من الارادة ، للوصول إلى الحقيقة المطلقة التي تعلو على كل اعتبار وتثبت على كل اختبار . أما العمل فهو في ذاته ارادة معينة ، ولا يمكن أن يخلو من دافع الارادة بما فيها من اقدام واقتحام وتوضيحاً لذلك بالمثال المحسوس نضع بين يدي رجل من كلا الفريقين مشروعاً من المشاريع — خطيراً كان أو غير خطير — ونزق ونسجل ما هو فاعله بحكم طبيعته

هو ذا رجل التفكير ناشط عاكف على المشروع باخلاص وفهم يدرس ويمحص . لقد أفر بآداه الرأي أن يضع المشروع على هذا الوجه . وضع سديد مكفول النجاح . فهو يأنس به ويرتاح له وينهل بشراً . ثم يعود إلى التفكير ، وهو في ظاهر زعمه إنما يعود ليزداد اقتناعاً واستبصاراً . . . وإذا به بعد إطالة الروية يلوح في بعض النواحي الغامضة المنزوية منفذاً قد يتطرق منه الفشل ويتأني الاخفاق . وإنه كذلك في حقيقة الامر ، لا زينة ناظر ولا وم وام . فلا ندحة اذا لصاحبنا من مراجعة النظر ملياً وتقليب الرأي على جملة وجوه واحلال تغيير على تغيير ، واستقبال تعديل واستدبار تعديل . فهو متفرد

الاعصاب مشنت الذهن ، قائم من الفروض المتعددة والاحتمالات المتشعبة في مثل « طيبة » الفيحاء ذات المائة باب ، يتردد بين أبوابها المائة المفتوحة متحيراً يحوم حولها جميعاً ولا يقتحم واحداً ، وقد أعينته كآل هذا الباب منه حتماً إلى غير ما ينتهي إليه ذاك . وكأن سيلاً من السبل قبرا من مظان وعوة وأشواك . وفي آخر الامر إذا هو اطمأن ، أو قل تظاهر بالاطمئنان إلى تذيير أخير ، وخرج بعد لا شيء من حيز النظر إلى ميدان العمل ، حالماً بالأمن واللين بعد أن قطع الشك باليقين ، فاستلهم في المعترك أول صدمة وكبا أول كبوة ، انطرح في مكانه مذعوراً مقهوراً ، يدبر لواحظ الفائض المدحور بين أنقاض احلامه الذهبية وصروح مطامحه المتقوضه . يلحن الحظ العاثر نارة ، وتارة يرجع على نفسه باللائمة والنكير . ثم يسترسل إلى سجيته من التفكير ، يفتش عن دواهي الفشل ومواطن العيب ويستطلع طبيعة الظروف والملابسات المحيطة وقد لمس ابن الرومي هذه الحيرة في آيات له رائعة يقول فيها :

« تنازعني رغب ورهب كلاهما

قوى ، وأعياني اطلاق المغايب »

« فقدمت رجلاً رغبة في ، غيبة

وأخرت رجلاً رهبة للمعاطب »

« أخاف على نفسي وأرجو مفازها »

وأستار غيب الله دون العواقب »

« ألا من يربنى عابتي قل مذهبي . »

ومن أين ، والغايات بعد المذاهب »

ولسنا نحب أن يخلص للقارىء من هذه الآيات أن الحيرة التي نحن بسبيل الكلام عنها هي من قبيل تردد الجبان من ومن في الجأش وخور في العود بل هي أصيلة في أهل الفكر — كما قدمنا — لفرط التقصى وسعة التصور والخيال

أما رجل العمل فهو ماضى العزم مجمع الزماع سريع الفصل . يختار من بين الخرائق القليلة المحدودة التي تمن له طريقاً يقتحمها لا يلوى على شيء . ليس يخذله فيها تفرير الأمل ولا يعقله عنها قيد العقل . فالأمور عنده مرهونة بأوقاتها ، وهو ابن ساعته ، لا يسبق القضاء ولا يقدر البلاء قبل وقوعه ، حتى إذا وقع به وعثرت قدمه ، لم يندب عثرته ولم يمرض لنفسه بآثام ولا تزكية ، بل يهب على قدميه في لمح الطرف ، ويجهاد الحجر العثرة حتى يجتازها ، ويمضى في طريقه صامداً ، جاعلاً عينه إلى الغاية ، وهمه إلى بلوغ المطلب ، راكباً كل مركب . وهذه الخليفة يفوز أصحاب الطوائف العملية في حياة العمل . وهذه الخليفة ييقنون على حالهم من الجهل بحقيقة أسباب الفوز وموجبات الخيبة .

ولا بأس على رجل العمل ، من قلة اكتتاهه للأسباب والملل . فأنها غير واحدة في كل حال . بل تختلف عداد الظروف والطوارئ والمصادفات . فالوسيلة الناجحة ليست على الدوام ناجحة . فهي

إذا أفلحت في آونة فلعلها في آونة أخرى مدعاة الخسران . وإنما يبصر رجال العمل في هذه المصبات ويبتدون في هذه الأتاهيه بسليقتهم العملية كما يتعرف النحل طريقه في الفضاء إلى منابت الأزهار ، فهم بالفطرة موقنون وقلبا يخطئون وجه التوفيق

بخلاف رجال التفكير ، فهم يخطئون في حياتهم العملية دائماً ، وهم دائماً ينظرون في أخطأهم ويتعلمون ولكن هيات يستفيسون من حلها شيئاً . وما ذلك إلا لفقدان السليقة العملية فيهم ، فضلاً عن تمدد الأحوال والملازمات تمعداً لا حصر له . وهكذا حتى آخر العمر تكرر أخطأؤهم وتزايد معرفتهم . وحسبهم المعرفة عزاء إن كان فيها عزاء .

وما لنا فضررب في شباب القول ، ونذهب في البحث مذاهب التجريد ، وموضوع التفكير والعمل قد عرضه لنا شكبير سيد العارضين ، في شخصية حية فاطمة خالدة . في شخص الأمير هملت فهذا أمير الدنمارك الشاب ، الريان الطلعة من روثق الصبا ، ذو السمات والشارة الموقفة ، قد اجتمعت له من رجل البلاط ومن الجندي الباسل ومن العالم الدارس : النظرة الناقبة والحسام واللسان . وهو رجاء الدولة وزهرة بهائها ، مرآة الأناقة والقُدوة المحكية ، وبالأجمال ، قبة انظار الناظرين أجمعين . فما باله قد اختبل منه الصواب وخولط في عقله الذليل .

لقد تكشفت له الحقيقة ، وتكشفت على نحو غارق صاعق . فبرزت إيمانه الرفيع بالحياة ، وأظهرته على جريمة ورياء في كل مكان ، وأفقدته العزاء في كل شيء . فلم تعد الأرض ، هذه المعمورة اليانعة ، إلا

ريزخاً كاحلا . وهذه القبة الرائعة ، هذا الهواء ، هذا
الفلك الدوار المعلق ، هذه السموات الموشاة بالنجوم
الذهبية الزواهر — إن هي في نظره اليوم إلا منعقد
أشجرة فاسدة وييلة . وذلك الإنسان آية الآيات ، وما
أشرفه بمجاءه ، وما أسبقه بكفائاته ، وما أبلغه وأبدعه
في هيئته وحركاته ، أشبه ما يكون من فعالة إلى ملاك ،
وأشبه ما يكون من إدراكه إلى إله ، جمال الدنيا ،
والنموذج الأسمى للحى — إن هو عنده اليوم إلا
عنصر التراب ، فليس يعنيه بعد اليوم . جل ، وليست
تعبه بعد اليوم اسرأة

وهذا هو هملت في ثياب الحداد السابقة هائماً في
ردهات البلاط الملكي ، يتظاهر لأهله بالجنون وهو
لا محالة نصف مجنون ، ويلقاهم ببعارات العبث واللغو
وفي مطاويها الجد والمرارة . وذهته الشارد المتفلسف
مشغول بمقتل أيسه ، يجمع القرائن ويتكثر من
الأدلة والبيانات ، يقلبها على وجوهها الممكنات وغير
الممكنات . ويحملها على مدلولاتها القريبة والمستعارة ،
ويعرضها على محك بعد محك ، فلقد اتابته شك حاصف
في كل شيء حتى في طيف أيبه ، فإيمنع أن يكون
الطيف الذي رآه حيلة من شيطان مريد تمثل له في
نك الصورة المحبة ليحذره ويدفعه إلى املاك الأبدى .
بل أن الشك ليخامرهم حتى في راحة الموت ، فالمنية
إن تكن مناماً فقد تغشاه الاحلام ، وما لنا وللاحلام
وقد خلطنا عنها تكاليف الجسد ! انه لا أمر يدعو
أيضاً للتأمل ويستوقف النظر !

فالتفكير قد استحوذ على هملت حتى شل فيه
القدرة على العمل . وما برح التفكير الواسع أعدى
أعداء الحياة العملية . وناهيك بتفكير هملت الذي

وسع السموات والأرضين ، والحياة وما بعد المات ،
والاشباح والأقاسي ، والطبيعة في مشاهد هولها
ومجالس أنسها ، والموانع الخفية في كل نفس بشرية
سواء أكانت نفس ملك أو مخرج ، مستشار بلاط
أو تاجر صمك ، زوجة غادرة أو عذراء غريبة ، قائد
جيش أو حفار قبور . فليس بدعاً أن يكون هملت
هملت عن حياة العمل منتهى العبث ومضرب المثل .
ولقد اصططحت السماء والجحيم في تحريضه على النار
فإذا فعل ؟ مضى مسترسلاً في الظنوث والتأملات
متنجياً للغوارج والانفعالات ، يعزم ويهم ،
ولكنه يعود فيطاول ويرجى . لا وهي الأسباب
والاقتراضات . يلتقي قاتل أبيه منه دأ في خلوته ،
وقد حق الانتقام وسنحت فرصته . ولكن — لا .
انه الآن يصلي ، فأن يقتله الساعة تذهب روحه إلى
السماء . أف يكون قد أتمم بذلك شر الانتقام

ولقد كان هملت عجا كاعق ما يجب أنسان .
حتى لقد نظم الشعر لمبودته الرقيقة مؤكداً حبه
« أنكرى أن الشب من لب ، أنكرى أن الشمس
ندور ، قولي في الحق أنه مائن . الا حبي لك فلا
تخامرنيك فيه ريبة » . ولكنه في خطوة المتردد
العائر قد جر عليها الينم فالجنون فالملوت كما جر
على أعدائه وعلى أصدقائه وعلى نفسه

ولكن . . . لعل الذنب بعد لم يكن ذنبه . بل
دنب الزمن المادى المعوج ، يولد فيه هملت وأمثال
هملت من أصحاب الخيال والتفكير ليتوعنوا في
حزونه وأحواله ويلقوا العنت بين ماديته واعرجاجه
عبد الرحمن صدقي

لنا على هذه الحجة . الخرج من . عانتهم . عن دعاية قوية
منظمة على اساس علمي صحيح
لنا لا تترك في . بلوطة فقط . . . كما يعمل الكثير ،
ليعطف عليك عملاؤك . ا . ويشجعوك . !!
والعطف في رسالة الفشل والاضمحلال

الخراج

الخرج

الخرج

الخرج



وخرج من

العلم

علم صحيح . . . وفن أصيل . . .

بجهود علمي وفني يفوق أي مجهود

يضع أساساً جديداً لعلم الاعلان الحديث

تأليف وإخراج

حسن محمد حسن

تمت الطبع

٢٠٠ صفحة بحوث علمية وصافية

على ورق كوشية فاخر

٢٠ لوحة الألوان فوتري كروم واسعة

٥٠ لوحة بالزيتوغرافور المتن

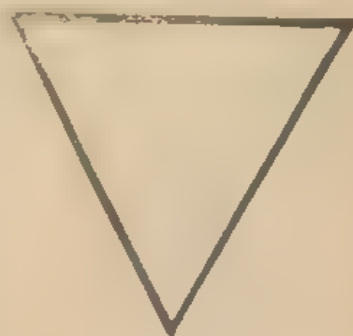
ثلاث اللوحات والرسوم البيانية الكفيلة

عشرات الجداول للإبحاث الاعلانية

علاوة من احدى ثمنين دولاريين

شعب الاول من نوعه في

مسجل



الطبعة الاولى اب تسعة وست

جنيه مصري ، ثمن النسخة الواحدة

قصيدة من الأدب الجري

بقلم الكاتب الجري الكبير يوسف نيرو

العزل

يوسف نيرو Joseph Nyiro من أعظم كتاب الجبر الحاليين ، وهو قصص ذو نزعة صوفية إنسانية ترمع إلى شريحة الكنسية ، ودراسة خاصة في قصور المناظر والأفكار الريفية . ومن أشهر قصصه « تحت نير الله » ، وهي قصة حياة الكنيسة بعددتها في ثوب قصة مؤثرة ، ودراسة لجموع أفاضل قوتها الشهرة بأنها من أروع ما أخرج الأدب الجري المعاصر ، ومنها أغترنا هذه القصة :

خسنة لا يا (١) فقط ، بل يحب أن يزيد عليها عشرين أخرى ، والا طردتك غدا . ومن شاء الانين والصباح وجب عليه الدفع

فنهض الرجل ، وهو طويل قوى ، والتفت وجتاه . وقد كان يوسعه أن يحطم المذبح بضربة واحدة . ولكن نظرة رقيقة من زوجه التي بنشأها شحوب الموت ، قصصه فيدفع القيمة دون كلمة ، ثم تمر اللحظات بطيئة ، وهو يرقب من خلال النافذة الصغيرة مقدم العربة التي تحمل الأستاذ الشهير . ثم يتوارع الأمل والجزع نفسه ، ويتنقع لونه حينما يرى الطبيب يجرى باب المذبح . وعندئذ يشعر بالطمأنينة فضاء ويقول متعلما : ليباركك الله الكريم

(١) لاي وحدة لغة الرومانية

وضعت الزوجة المريضة يدها الناعمة المرتجفة حل قلبها قائلة : أنى أنا لم ، والله القلب .

فارتجف الزوج قائلا : لا تخش بأسا أيتها العزيزة ، فسيأتى العلامة الشهير حالا : وهو على ما يقال أعم وأبرع استاذ في كلوزفار

وكان ثمة في ظلمات المنزل الخشبي الصنوبر ذو الآجر الأسود ، زوجان قتيان كأنهما طفلين ، يتعانقان في يأس ، ويشعران أنها حاران خريان ، لاصديق لهما . ألم بقدا من « سكول » ، وأليسا فقيرين ؟ أجل ، صفوران بائسان زجا الى هذا المنزل كأنهما زجا الى قصص ، وهما خريان في ذلك البلد . بل أن المعجوز التي تأويهما مازالت ترمقهما شزرا وتصبح بهما : - استمع إلى أيها الرجل ، أن اجر الإقامة للمريض ليس

فقال القروي وهو يتلصص كل وسيلة : الا يمكن
أن نقلها الى المستشفى ؟

— لقد فات الوقت ولا فائدة من ذلك ، هذا
الى انه لن يسمع بادخالها .

— الا يمكن أن تجري لها عملية ؟

— ليس ثمة ما يقتضى العملية أيها الصديق ؛ ولكن
انتظر فسوف أعطيها حقنة أخيرة .

فهوى الرجل على يد الاستاذ مغمفا : ليؤجره
الله الكريم !

وكانت السحب الصفراء لقبلات الموت قد أخذت
تغمر جسم المرأة ؛ فتقدم الطبيب وحقنها بسرعة ،
وانذر الزوج بصوت منخفض : سوف تعود الى
رشادها .. وعندئذ يجب ان تودعها ...

فانحنى الرجل على الوسادة ؛ ولم يلتفت الى رجل
الطبيب ، بل اخذ يرقب بكل جوارحه فتح العينين
المحمومتين ، وينادى المريضة بوجل : يا عزيزتى حنة !
هل تسمعين يا عزيزتى ؟

وعاد اليها الرشاد بعد ان اختلجت قليلا ، ونهض
الجسم الصغير النحيل مرة أخيرة وهو على حافة القبر ؛
وكان واضحا أنه لو ارتدى كرة أخرى فسوف يكون
السقوط الأخير في عالم الابدية ؛ واخذت الكلمات
ترسم على شفثيه : — انى سأموت يا مبشيل
فأجاب الرجل بهزة الية من رأسه أن نعم :
وفي الكذب ؟

— أنه لمصاب عظيم لي يا حنة .

ثم وضع ذراعه القوي تحت الوسادة ، ورفع
المرأة نحوه ليلقى عليها ذلك السؤال الجاف غير
الانسانى : ما رغبتك الاخير يا حنة ؟
وكانت العجوز تصنى اليهما خارج الباب ، فارتدت

فلم يمره الطبيب التفاتا . ولكنه لاول وهلة يلمح
شبح الموت القريب محلقا فوق ذلك المحيا الجميل ،
جائما وراء سحب الحمى ؛ فيتقدم من السرير بسرعة ،
ويحقق من الفحص السريع أنه جاء بعد فوات
الوقت ، فترك اليد التي غشيتها برودة الموت ، ويجذب
الرجل جانبا ويأله في رقة واشفاق

— من أى بلد أنت ؟

— من ادغار هليزك

— وكيف جرؤت ان تعرض مريضة في هذه
الحالة لخطر مثل هذه الرحلة الشاقة ؟

— لقد كان هذا اقترح طبيينا ؛ فهو الذى شجعتنى
وقال لى إنك أنت ياسيدى الاستاذ الوحيد الذى
تستطيع شفائها

فلم يرق الاستاذ هذه الثقة العمياء وقال : ليس فى
وسى أنا أيضا أن أشفيها الآن

فاضطرب الرجل وارتد مذعورا وقال —
ألا تستطيع ؟ لماذا اذن بعث كل ما أملك حتى آخر
بقراتنا ؟ فقال الاستاذ بجفاء : لقد أخطأت .

ولكن القروي لم يستمع اليه ؛ بل عاد مدى الحطة
لى ذلك العلم الفخم الحاصل به ، وعنت الفكرة
المضنية التي حطرت له الى بحياه سمة اليه وقال :
لواقضى الامر أن أعده منسولا عاريا ، لضحيث
فى سيلها بكل ما أملك . . . ولكننا وثقا فى عليك
ياسيدى الاستاذ !

فاستعاد الاستاذ رقبته وقال : انى أرثى لك
باصديقى كل الرثاء . ولكن يجب على أن أصارك
بالحقيقة ؛ لم يبق زوجك غير ساعات من حياتها ،
ولن يتأخر النزاع طويلا .

مذعورة امام الموقف الرائع المقدس

وساد الصمت برهة ، والرجل يرمق حديق
المختصرة تهيان في بحيرة زرقاء كدرة لاتعبر عن شيء ،
ويشعر بالبرد يسرى الى البد الموضوعه فوق كتفه ،
ثم يراها تسقط عاجزة على القلب الذي يحوز آخر
خلجاته ؛ ثم يرتفع الصدر مرة أخيرة ، وترسل جفوة
النغر المشوهة نبرات الحياة الأخيرة .

— ياميشيل اريد ... ان أدفن ... في القرية ...

في مقبرتنا الصغيرة !

ييدا لاتسمع وعد الرجل : سيكون ماتريدين

ياحثة !

ثم تقول من صميم الظلمات الابدية : وقبل لي
ابنتا الصغيرة « ايفا »

ثم يفلق الليل الابدى العبين ، وتنفرج الشفتان
المفروعتان ، ويثوى الجسم البارد هادئا في الفراش
النعس . وينهمر الدمع من عيني الرجل ، ويجذب كرسيه
الى جانب السرير ، ويستسلم الى حزنه خافض الرأس ...
اجل ، لم يلاحظ سوى الآن انه نسي ان يستدعى قسا ؛
ييد أنه ما كان ليعرف أن يوثق به في تلك المدينة
الكبيرة ، أو من كان يأتي به ؟

وهنا دفعت المعجوز الباب برفق ، وسألته مشيرة
الى الفراش : كيف حالها ؟

فأجابها حزنا — انها نائمة .

وكان الظلام قد غمر المكان ، وكانت الجنة
وحدها تبدو نائمة ايضا

فقالت المعجوز : سوف آتي بالنور

فقال الرجل مذعورا كلا ، كلا ، لقد أعطاهما
الطبيب مخدرا ، وقد حظر أن يزعجها شيء

— مادام انها نائمة فسوف تشفى

فكرر الرجل — اجل ، سوف تشفى . ثم قال ،
اني ذاهب الى الصيدلية . ودفع المعجوز برفق وخرج
معه ، وقال بعد أن أغلق الباب بالمفتاح — حذار أن
يدخل انسان لدى زوجتي قبل أن أعود
فقالت المعجوز مرعاة — انك لست بمؤمن ، فلو
احتاحت شيئا مثلا ...

ففضى الرجل في كذبه قائلا — هذا ما أمر به
الاستاذ ، وليس لاحد حتى ان يقرب فراشها .

وسوف يعود غدا ويتولى ايقاظها
وكانت المدينة قد أخذت تموج بالانوار الساطعة ،
وكانت الموسيقى تعزف في المقاهي ، وقد غصت
الطريق بمجموع صاخبة ضاحكة . فار القروى توا الى
دار الطبيب ، فلما رآه الاستاذ عرفه وسأله : ماذا حدث
يا صديق ؟

نفض الرجل رأسه مكتئبا وقال — لقد ماتت .
— انه لقضاء الله ، وهذا افضل لها ، فهل تريد مني
شيئا ؟

فأخرج كيسه المعاق بعنقه وقال ، عفوا فقد نسيت أن
أسألك عما يجب على دفعه
— جملة المطلوب عن الفحص والحقنة ثلاثمائة
« لاي »

وثلاثمائة « لاي » مبلغ كبير بالنسبة لفلاح
مسكين ، ولكن الامر يتعلق بشريف رفات المتروفاة
— اليك ياسيدي المبلغ
فسأل الاستاذ وهو نحيل قليلا علام : عولت
الآن ؟

سأقلها الى بلدتنا ، وهذه رغبتها الأخيرة
فاطمان الاستاذ . ذلك لانه اذا كان سينقلها ،
فلانه رجل ميسور ، واداء فليست ثلاثمائة لاي بكثيرة .

ثم قال : اذهب الى مكتب لنقل الموتى فيؤدي
لك المهمة ، والله في عونك يا صديق

ولم يكن الرجل يشعر عندئذ بشيء لا بألم ، ولا
بذكرى ، فسار في طريقه لا يلوى على شيء ، حتى
رأى واجهة زجاجية منيرة بها نوايت واغطية ، فدخل
الحائوت ، فاستقبله شخص يرتدى السواد ، وسأله —
هل يراد دفن أحد ،

— نعم ... اعنى اريد أن أعرف كم يتكلف نقل
ميت الى « سكولا »

فالتى عليه الموظف بضع أسئلة ، ثم اخذ في تقدير
النفقات : تابوت مزدوج ، وترخيص ، ولخص طبي ،
ثم النقل ، وجملة المطلوب ثمانية آلاف « لاي » ،
ويمكن النقل بالسيارة مقابل ستة آلاف

قال القروى — حسن ياسيدى . وخرج يائسا
حزيناً وهو يكرر ثمانية آلاف لاي ، ولكنى لا أملك
مثل هذا القدر . وعاد الى الضاحية وهو مثقل القلب ،
ودخل المنزل المظلم ، وانحنى فوق وجه الميت يفحصه ،
ثم قبله قائلاً : لست استطيع ردك الى البلدة يا عزيزتى
حنه . ثم التى عليها النطاء .

وجلس أمام المائدة . وعندئذ تمثل له فجأة ابنتها
الصغيرة ايغا التى لم تتجاوز عامها الثالث .
أن عليه أن يرد اليها امها ولو كانت ميتة !

ففكر قائلاً : لو استطعت أن ابيع ارضى لحصلت
ما اريد من المال ... ولكن ذلك يقتضى وقتاً ، ومع
ذلك فلا استطيع أن احقق رغبتك الاخيرة يا حنة !
ثم عاد يمس كيسه ، واستخرج منه تلك الحفرة التى
حميت من حرارة صدره كل ما يملك ، وأخذ يصفها
على المائدة ويمدها بأصابعه المعقدة

— خمسمائة ، ستائة .. وهذه ورقة بالف . هذا

لايكفى . رباه ماذا أصنع ؟

وعذبه التفكير طويلاً ، واستعاد ذهنه مراحل تلك
الحياة المسكينة الجميلة الزاهرة التى امدته بها زوجته
الصغيرة فى غرام المستسلم ، وتمثل الحقول والغابات ،
ومجمعت عليه ألف من الذكريات العزيزة لمنزلهما
الصغير ، فخليل اليه أنه يسمع نبرات اجراس القرية
كانها الالنين ، وكأنها تدعو الميت الى العودة الى تلك
المقبرة الجميلة فى سفح الجبل ... ولسوف ترتجف
حتى فى قبرها تحت ثرى المدينة الغريبة ، ولن نجد فى
الليل احداً توجه اليه الخطاب . وسوف يفيض قبرها الموحش
سربعاً ولن تمضى اعوام حتى يرفع رفاتنا لتحل مكانه
جنة مسكينة أخرى ... كلا انه لا يستطيع العود
وحيداً . إذا ماذا يقول لطفلة العزيزة ؟ وابن ترك
امها ؟ وماذا يقول الجيران ؟ وبم يجيب اعشاب القرية
وأشجارها وأزهارها ؟ لقد حملته عواطفه ، فهو يحنو
على الجسد البارد ، ويلقى هذا القسم :

« سوف أعبذك يا حنة ولو اضطررت الى قتل
انسان للحصول على المال ! »

وأحصى نفوده كرة أخرى ، فهى لا تكفى حتى
لنقلها من المنزل

ولم يشعر خلال ألمه وبأسه ان الخلك يتكاثف
حوله ، وان المعجوز صاحبة الدار ، قد استقرت
فى نومها ، وأن المدينة سادها السكون

ودقت الساعة احد عشر ، ودوى صغير قاطرة ،
ففكر مغمماً : انه قطار الساعة الحادية عشرة ، وهو
الذى كان يجب ركوبه للعود ، ولكننا نستطيع العود
بقطار الساعة الثانية ... وهذا المال يكفى بالضبط
لشراء تذكرة العود ...

ثم امتنع لونه فجأة ، وأضاء ذهنه بفكرة بديعة ،

وتهلل وجهه ، وشعر كأن صوتاً قريباً بدوى فى أعماق
جوفه ، فوثب إلى السرير ، ورفع غطاء الميثة ، وقال
فى نزعة من الفرح : سوف أعيدك يا عزيزتى حته
بالرغم من كل شئ .

وأغلق الباب ، وأرغى الحجب ، وأخذ وهو
محموم مرتجف يلبس الميثة ثيابها ، فألبسها ثوبها
المزهر ، ونعلها الصغيرين ، وعقد حول رأسها مطرقتها
المزركشة ، والتقى على ظهرها محرمه كبيرة ، ولبت
بصارع الجنة التى بدأت تتصلب حتى استطاع أخيراً
أن يمدحها بكامل ثيابها

وها هو قد انتهى . وكان الوقت يدنو ، ويجب
عليه الرحيل حتى لا يفوته القطار . فأطفا المصباح ،
وشعره منفوش من الرعب ، وتطلع حول الباب ،
فألقي المجوز نائمة . . أجل هيا ، فطوق الجنة ،
وجاز بها الغرفة مسرعاً . . . وكان الطريق قفراً ،
فسار ملتصقاً بالجدران ، وهو يلهث تحت حملة ،
ويتخرق الازفة المتعرجة ، والرأس المنلج بلطم وجهه ،
واليدان الصلبتان ممدودتان ، وعظام الميثة بصر صريراً
غريباً منخفضاً . . . وكانت الكلاب تنبح قربه
مذعورة ، وهناك ثمة سكير يقف ، وعن بعد شرطى
يقف جامداً فى الشارع

قال حامل الجنة وهو يتطلع إلى السماء : عسى
أستطيع الوصول إلى المحطة !

يبدأ أنه لم يجرؤ على الدنو من البناء المنير الذى
يموج بالحركة ، فوقف برهة كأنه وحش مطارد ،
والجنة فوق كتفيه ، وأخذ يرتجف كأنما يصيح به
الناس جميعاً : لقد سرق هذا الرجل ميتاً !

وجاز البناء المنير بصعوبة ، وأخذ يستتر بظل
الجدران والاركان حتى اخترق الثباب إلى الرصيف
دون أن يراه أحد ، ثم أَسَدَ الجنة إلى عربة فارغة ،
وارتد وثباً نحو الجمهور ، واضطرم ذهنه حتى خيل
إليه أنه يسمع موسيقى ، ولم يعرف كيف وصل إلى
عمل التذاكر ، ولم يعرف الصوت الذى خرج من
فيه وهو يطلب تذكريتين فى الدرجة الثالثة

وكان القطار يقف أمامه ، اسود ، لامعاً ، مريعاً
فسأل مراقب القطار — هل هو القطار الذاهب
إلى براسو ؟

فأجاب الرجل بجفاء : نعم هذا هو
فأضامت عينى القروى ، واختفى بين العربات ،
وركض إلى حيث كانت الجنة
ثم رفع الجنة بين ذراعيه والتقى إلى أذنها كأنها
حية : ها هى التذكرة يا عزيزتى حته

واختار جناحاً لا يلقي إليه المصباح الزيتى سوى
ضوء يسير ، ففتح الباب ، وصعد إلى العربة ، واغبط
إذ لم يجد أحداً أتى قبله ، وأجلس الجنة على المقعد
فى ركن مظلم ، واسبل شعرها المبعثر ومطرقتها على
عينها ، بحيث لا يرى سوى الانق الايض ، ونظم
أيضاً ذراعيها ورجليها بحيث يبدو أنها نائمة ، ورفع
الرأس المسجى ، وجلس إلى جانب الجنة ملتصقاً لكى
نحتفظ بنظامها

ثم جاء المسافرون إلى القطار يحملون صناديقهم
وأمتعهم الضخمة ، وترددت الشتائم على السنة بعض
السفهاء ، وأعطت مصاييح السائقين علامة القيام ،

وآذنت اللحظة المشوذة ، فتحرك القطار ، واختفى وهو يلهث في جوف الظلام .

ومع ذلك فقد لفت منظر هذه المرأة الغريب الصامت أنظار المسافرين ؛ وجاس بذهن الرجل خاطر مزيج : « ما الذى يحدث لو علوا اتى احمل جثة ؟ » . كلا كلا ، يجب الا يعملوا ، ويجب التدرع بثبات الجأش ، ولم يكن يتم من جزعه الاليم سوى وجهه وشعره المنفوش المنصق بالعرق ، فانحنى على زوجه الميتة بلطف ، وأخذ يحدثها برقة لكي يضل زملاءه في السفر :

« هل تجلسين جيداً يا عزيزتى ؟ اجتهدى ان تمانى قليلا . . . أما زلت تشعرين بالصداع ؟ لا تجزعى يا عزيزتى ، فسوف نصل في الصباح إلى منزلنا » فيرمق المسافرون بعضهم بعضاً ، وتصمت الجنة ، ولا يبدو منها في الظلام سوى الاسنان البيضاء ظاهرة من الفم المفتوح ،

وكان ثمة جريح حرب يحمل أيضاً إلى « ريجات » ، فأخذ يتحدث عن جرحه ، ولكنه صمت فجأة . وقد تولاه الذعر ، وأخذ يتأمل الجنة ، وهى تسفر عن أسنانها

وسأل أحد المسافرين القروى — ما الذى تشكو منه زوجتك ؟

فاجاب القروى بجفاء وهو يحجب الجنة بحمسه لقد أصيبت بمرض مميت . ثم أخذ يتفرس في زملائه ليرى ما إذا كانوا قد أدركوا أنه يحمل جثة . وأخذ الآخرون يتهايمون فيما بينهم ، وأنتى بعضهم نحو

المرأة الجامدة ، وارتدوا مذعورين امام البقين ، ولكن لم يجرؤ انسان أن يذكر كلمة « الموت »

وكانت الجبال تسابق القطار ، والقطار يسير تجاه القمر ، والقمر يرسل اشعته الفتية على ذلك الزوج المكون من رجل حى وأمرأة ميتة . وصمت الجميع ، ولكن القروى يعذبه الجزع الاليم ، فيمضى في مخاطبة الميتة : آه لو كنا وصلنا . . . ألا يؤذيك هزير القطار ، صبرا يا عزيزتى فلم يبق سوى القليل فترت الحضور رجفة ، وأدركوا جميعاً أنهم يشهدون امرأة ميتة .

ورسم جريح الحرب اشارة الصليب وقال يجب أن توقد لها شمعة .

واشتد اضطراب القروى وجزعه وحاول أن يوضح الأمر قائلاً — لقد أرادت المسكينة أن تقوى الى مقبرتنا .

قال أحدهم ان كل المقابر سواء .

فالتى الرجل حوله نظرة توصل محومة وقال : لقد كانت هذه رغبتها الأخيرة ، وأنا رجل فقير ولم يكن بوسعى أن أؤدى نفقات قفلا ، ولكنك أبذل في ذلك كل ما أملك .

فصمت الحضور ، وخفضوا أعينهم ، وكانهم يشيعون الميتة .

ومضى الرجل قائلاً — ولى ابنة صغيرة فى الثالثة من عمرها ، وكان مستحيلاً الا ترى أمها اليس كذلك ؟ ولهذا أعيدتها لقوت فى منزلها .

والتى المصباح الزيتى المعلق فى المخذع قبلاً أخيراً ، ولم يجب أحد ، وجد المسافرون فى الظلام

فارتفعت الأصوات — ليباركك الله

ولم يرفع أحد عينه ، حتى يبقى السر الجميل
الحق سرأ .

وغنمت الأصوات — كان الله في عونك !
واختفى الرجل ذو الجنة ، وسار ركضاً بحذاء
المرتفعات ، وفي الأماكن القفرة ، محتفياً متوارياً .
وكان قلبه يخفق بشدة ، وأعصابه تكاد تتمزق ،
ودوائر حمراء ترفص أمام عينيه . لقد كان الرجل
ذو الجنة يمثل في سيره منظراً غريباً مروعاً . وكان
الريح يلوح ثياب الميتة ، ويلعب شعرها ، وقد
تدلى ذراعاها الجامدان في الهواء ، وعصافير الصباح
تقر ألامها في روع ، وكان الرجل يجرى دائماً وهو
يستجم آخر قواه ، ولم يقف الا أمام منزله الصغير
ودخل على أطراف قدسيه ، ومسدد الميتة على
سريرها ، ونظم هندامها جهد طاقته ، ثم حاز الى
الغرفة الأخرى ، وأيقظ ابنته الصغيرة بقبلة هادئة
تفيض حناناً .

قال — انهضى يا عزيزتى إيفا فقد عادت أملك
وشعر بعاطفة من الغبطة ، وبسط ذراعيه نحو
طفلة البرية ، ثم تحاذلت ساقاه وارتدى على الأرض

بعد ذلك بنصف ساعة كان الرجل يسير صوب
المقبرة ، وعلى كتفه مطرقة ومجراف .
وهناك في السفح المزهر ، اختار ركناً هادئاً
وتأمل أمداد الحياة في رجعة أخيرة الى الماضي وإلى
الحياة ، ثم دفع مطرقة بقوة الى الأرض الصلبة .

« ع »

كأنما غدوا تماثيل صامتة قائمة ، واستمر القطار يطير
في سحب من الدخان والشرر

ولم يستطع الرجل صبراً بعد فأخذ يبكي في
صمت ، وأخذ يستعيد في ذهنه ذكرى الحب
والسعادة والحياة والاحلام ، والزمّن الذي قضياه معا
والشاريع ، والقوى ، والروح ، وكل ما كانت
تغنيه المرأة بالنسبة اليه ، وشعر أنه قد آتى بمعجزة ،
وود لو أن الحياة تفارقه .

وهنا انتزعه مراقب القطار من غمار المله بقوله :
التذكر من فضلك .

فد يده بتذكرتين يحسوه جزع لا يوصف
وهو يقول في نفسه ، الآن ، جاء وقت الفصل .
— احدهما الى والاخرى لزوجتي

لحول المراقب مصباحه نحو وجه الميتة وارتجف
قائلاً — هل تمام ؟

فأجابه في الظلام صوت مكتتب منذر : أجل
أنها تمام .

فردد المراقب برهة ، ثم اعتزم أمره فجأة ،
وقرض تذكرة الميتة أيضاً .

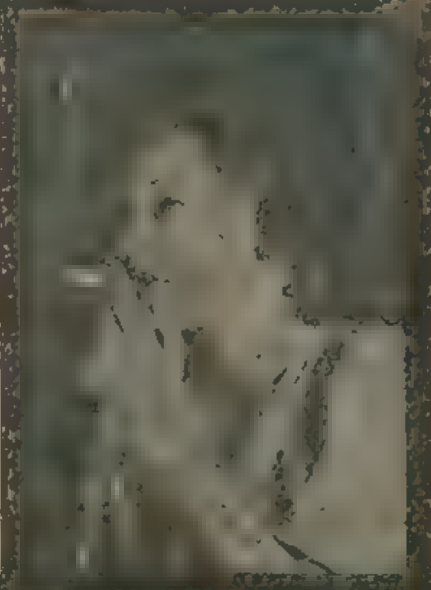
وارتاح الجميع لأنه لم يحاول انزال الجنة من
القطار ، واختفت من الأعين أمارات الوعيد واستمر
القطار يزجر في جوف الليل .

ثم انبتق نور الصبح ، وبدت الاعشاب والاشجار
والنباتات ، وأخذت أشباح المنازل تتعاقب .

فصاح السائق — : راكوس !

فنهض القروى ، وأرسل زفرة عميقة ، وحمل
المرأة الميتة على كتفيه بقوة ، ثم رفع قبعته مسلماً

امیر المومنین



مودة
تقوا

مشافه
جمال

شرکتہ بھائر محمد و فامی



تحفة رائعة في فن القصص ●

معاد الأكراد

● أول قصة يؤلفها الأستاذ الكبير

الدكتور طه حسين

- ٥ -

ونجس نبشها لأول مرة بجملة التفسير

روحى والكروان

- ٥ -

- ١٢ -

وأنى لأراها فى طريقها نحو الشرق فيمتلى قلبى
رحمة لها وأعجابا بها وخوفا عليها . وأى قلب لا
يرحم فتاة غرة لم تكد تتجاوز سن الصبي
وقد قذفت بها الأحداث فى لجة الحياة الممتلئة
بالخطوب والأهوال وهى وحيدة ليس لها عون
قد صفرت يدها من كل شىء وفرغ قلبها إلا من
هذا الحزن اللاذع الذى يفعمه أفعاما وعجزت نفسها
حتى عن الأمل ، فهى قد فرت من بيت أسرتها
فرارا لا تريد شيئا إلا أن تخلص من هذه البيئة
التي لم تكن تستطيع فيها مقاما ، وتفلت من هذا
الشیطان المرید الذى كانت توشك أن تلقاه أن
أقامت أياما .

وأى قلب لا يعجب بهذه الفتاة الغرة التي لم
تكد تتجاوز الصبي ، والتي فرت من أهلها فهى
تسمى لا تلوى على شىء ، نحيلة هزيلة ، بائسة كئيبة

لا تدرى ابن يشى بها المسير ، ولا تعرف كيف
يتاح لها القوت ، بل لا تفكر فى شىء من هذا
وإنما تمضى امامها مسرعة فى المضى يدفعها عزم
لا يعرف الكلال ، وينض للشر لا هواة فيه ، وثقة
بالعدل لا حد لها .

وأى قلب لا يخاف على فتاة غرة لم تتجاوز الصبي
تسعى وحدها فى الطريق العامة الى غير غاية ، وقد
صحبها الفقر والحاجة والضعف وحداته السن وشىء
من جمال يغرى بها كل غوى ، وبطمع فيها كل مفسد ،
وما أكثر الفؤاة والمفسدين فى هذه الطريق العامة
التي تستقيم وتلتوى بين قرى الريف .

لك الله ايها الفتاة الناشئة الى أين تذهبين ! ألم
تفكرى فى هذه الكوارث والخطوب التي تضمرها الحياة
للضعفاء والبائسين ، وللضعيفات والبائسات خاصة ،
وتتكشف عنها شيئا فشيئا فأذا هى مصدر خصب
للشر والضر ، وينبوع غزير للسيئات والآثام . ألم

تفكرى في هذه الأقاصيص التي كان يمتلى بها صباك والتي كانت تسلي نهارك وترويح ليلك، والتي كانت تمتلى بأحداث الاغوال وقد تفرقوا على الطريق يعترضون المارة حين يمر بهم وقد انقطعت به السيل فاذا هم يضمرون له الهول كل الهول، ويسرون له البغض كل البغض واذا هم لا يكادون يتنسمون ريحه وقد أقبل من بعيد، حتى يتحلب ريقهم قرما الى لحمه وعظمه، وحتى تضطرم في أجوافهم غلة لا يرونها الا دمه، وهو يلغهم، خائفوا جلا قد ملأ الجرح قلبه وفرق الملح نفسه فان كان قد حفظ الوصية ووعى النصيحة واستعد للقاء الغول ابتدره بالسلام، قلم أظفاره واضطره الى السلم والموادعة وان لم يكن قد حفظ ولا وعى ولا هيا نفسه للقاء الخطوب، مر بالغول فالتفمه التقاما، والتهمه التهاما، وقطع الوسائل بينه وبين من ترك وراءه، ومن كان يعضى للقائهم امامه.

لماذا أعددت يا آمنة هؤلاء الاغوال فانهم منبثون في الطريق ليسوا سبعة كما كانت تتحدث اليك القصص ولكنهم سبعون، بل أكثر من سبعين بل مئة، بل مئات قد انتثروا في الطريق، منهم من جلس ينتظر الفريسة ومنهم من مضى يبتغيها. منهم من برز ضاحيا ومنهم من استخفى في الحقول واختبأ في المزارع.

منهم من يظهر مظهر الغول كريها مخيفا لا تكاد تبيلغه العين حتى يمتلى القلب منه فرقا وهلما وحتى تدفع الفريزة الى انقائه ومحاولة اجتنابه والخلاص

منه. ومنهم من يظهر مظهر الرجل الوديع أو الشاب الرفيق تبيلغه العين فيطمئن اليه القلب، وتأنس اليه النفس بعد وحشتها، ثم لا يجد منه الا لاجيء اليه إلا غدرًا، ولا يظفر عنده الواثق به إلا بالشر والتكر والبوار. منهم من اتخذ زى الرجل، ومنهم من اتخذ زى المرأة، وكلهم غول قد هياته الاحداث لامثالك من الفتيات الضعيفات البائسات اللاتي نبذهن الأسرة أو اجتتهن الخطوب من أصولهن فهن مشردات يستقبلن الحياة جهالات بها، غافلات عنها، والحياة تلعب بهن تقذفهن من مكان إلى مكان وتنقلهن من شر إلى شر حتى ينتهى بهن القضاء إلى الغول الظاهر، أو الى الغول المتشكر، فاذا هن فريسة لهذا أو لذاك، يلقين العار والخزي، ويلقين البؤس والضم، ويلقين المرض والشقاء، ويلقين الألم دائماً، وقد يلقين الموت أحيانا لم تفكر آمنة في شيء من هذا حين انطلقت مع الصباح من بيت أسرتها كما ينطلق السهم، ومضت أمامها مندفعة لا تحس جهداً ولا مشقة، بل لا تحس حركة ولا نشاطاً، بل لا تشعر بأنها تمضى كما يمضى السهم لأنها لم تكن تفكر إلا في سجن قد أفلتت منه وهي تريد أن تبعد عنه، وفي حرية قد دفعت اليها وهي تريد أن تنغمس فيها انغماساً. فهي تمضى وتمضى لا تتقف ولا تلتفت عن يمين ولا شمال ولا تلتفت إلى وراء كأنها بطل من أبطال هذه القصص التي تتحدث بها الجدات والامهات، قد مضى لغايته ووعى نصيحة الناصح فهو لا يلتفت بخافة أن يدركه البوار

إن حوّل وجهه عن طريقه المستقيمة أمامه . والفتاة
تسمى بسرعة تستقبل بوجهها المشرق الكثيب
وجسمها الضئيل النشيط، ضوء الشمس، ونسيم الصبح،
واستيقاظ الحياة والاحياء، وما تزال كذلك حتى
يفررها الضحى وحتى تفررها الحياة التي نشطت من
حولها وإذا هي مضطرة بحكم الغريزة وبحكم هذا
الاعياء الذى أخذ يدرك جسمها الضعيف شيئاً شبيهاً
إلى أن تمضى مبعدة وتسمى هوناً، ولا يكاد ينصف
النهار حتى تبلغ البحر وحتى تعبره ولا يكاد يتقدم
النهار نحو العصر حتى تكون قد بلغت مأمنها
واقفقت عن طلب الطالبين وانتهت إلى قرية من القرى
فالت إليها تريد أن تبلغ عند أهلها حظاً من راحة
وشيثاً من طعام وأن تنفق عندهم الليل .

نعم انى لأراني في هذه الطريق وحيدة
شريدة لا أملك إلا نفسى الضعيفة البائسة، وإلا
جسمى النحيل الضئيل، والا ثياباً بالية او كالبالية
وأنا مع ذلك لا احفل بما تركت ولا بمن تركت
ولا أسأل عما انا مقدمة عليه من الامر، ولا عن
انا مقبلة عليهم من الناس، انما هو الهيام في الأرض
والسكر بهذا الشراب الخطر الذى نسيه حب الحرية
والذى يكلفنا احياناً من امرنا شططاً، كنت خائفة؟
أكنت آمنة؟ لا أدري! وانما كنت اشعر بالآمرين
جميعاً يتعاقبان على قلبى كما يتعاقب الليل والنهار
على الأرض وما عليها .

كنت اطمئن الى انى لن أرى اى ولن اسمع

صوتها ولن أرى اهل الدار ولن اشاركهم فى شئ .
ولن اتى ذلك الرجل المجرم ذا النفس الفاجرة
والقلب الغليظ، ولن اخضع لغظته ولن احتمل
تقربه الى وترضيه لى فيمتلى قلبى امنا وهودماً
وتبتسم لى الحياة عن اجل الصور واحفلها
بالامانى والآمال، واجد فى ذلك قوة وشجاعة
وصبراً، فامضى لا يدركنى الاعياء ولا ينالنى الكلال
ثم كنت اذكر اخى ولا سيما بعد ان عبرت البحر
واخذت الطريق تختلط على وأخففت احوال
ان اتعرف ابن انحرف بنا عالنا المجرم عن
الجادة الى ذلك الفضاء العريض الذى اقترف
اثمه فيه . كنت أذكر أخى فما أكاد أثير ذكرها
حتى يشور ظلها امامى واذا أنا أراها مائلة ذاهلة
كما تعودت ان أراها منذ تركنا المدينة واذا أنا
أهم أن أسمى إليها وان أمسا يدي وان آخذ معها
فى الحديث واذا أنا أئنّب للخطب وأبين الحقيقة
الواقعة واذا يتنايع الحزن تنفجر فى قلبى
واذا الحزن يجرى مع دى واذا جسمى كله تار
مضطربة، ولوعة محرقة، واذا دموى تنهر على
خدى واذا أنا مضطرة الى أن أتبتذ ناحية من
الطريق لأبكي على مهل وعلى غير مرأى من
الناس . ثم أنهض مستأنفة للسمى واذا أخى تسارنى
واذا الظلال التى كنت أراها اثناء العلة تطيف بها
وتطيف بى واذا ظلال أخرى تملأ الفضاء من
حولى لا أدري أنجمت من الارض أم هبطت

من السماء، ولكنى أراها تكثر وتختط وأسمعها من
حول تصخب وتلفظ حتى أخاف على نفسى الجنون
وأنا على ذلك كله ماضية تتقاذفى القرى
وتسدافنى الضياع أستضيف هؤلاء حيناً وأسأل
هؤلاء حيناً آخر، أعمل فى الحقول مرة وأعمل فى
البيوت مرة أخرى، وهذان الشعوران يختلفان على
قلبي ويتماقبان على نفسى لا يمهلانى فى البقطة ولا
يفياتنى فى النوم . أنا مضطربة دائماً بين أهلى
الذين فررت منهم فراراً، وبين أختى وصحبائها
اللاتى يستجبن لى كلما ذكرتكن كأنما يسمعن دعاء
فيسرعن الى الداعى وأنا ماضية أمامى أقدم نحو
الشرق من يوم الى يوم ولى من غير شك غاية
أعرفها وأسمى اليها ولكنى لا أكاد أتمثلها ولا
أستحضرها إنما أنا أطلبها غير شاعرة بها كأنما
تدفنى اليها الغريزة دفناً . أنا ماضية نحو الشرق،
لا انحرف عن غايى الى يمين أو الى شمال الا
لاقصى ليلة فى هذه القرية أو لاستريح ساعات
أو لاستريح يوماً فى هذه القرية أو تلك، ولكن
على جناح سفر دائماً متجهة نحو الشرق دائماً عمدة
فى الشعور بالامن كلما ازدادت من الغاية دنوا
ومن المدينة قرباً فالمدينة اذن هى غايى من كل
هذا السعى، فيها ألتص الا من وبين اهلهما الشمس
الحياة الوادعة ويبت الأمور هو غايى من المدينة

اليه الجأ والى من فيه افزع وبمن فيه استعين،
فى ظله أريد ان أعيش، وعند أهله أريد أن أودع
قلبي، وعند خديجة من اهله خاصة أريد ان التمس
الراحة لهذه النفس المعذبة، والشفاء لهذا القلب
المريض. لن آمن حتى أبلغ هذه الدار ولن أبل
من علقى حتى أرى هذه الوجوه وأسمع هذه الاصوات
وأستأنف حياتى مع الخدم والسادة كمهدا منذ اشهر
قبل أن تأمرنا أمنا بذلك الرحيل المشؤم
إذا بلغت هذه الدار فستقصر يد خالى دون أن تبلىنى
وإذا اطمان بى المقام فى هذه الدار فلن يجد الروع الى
نفسى سيلاً . ولكن ما خطب أهل الدار وما خطبى
ان سألتنى أين كنت ؟ كيف أجيبهم وبم أجيبهم
أأفص عليهم حديثى كله أم أطويه عنهم طياً بل ما
خطب أهل الدار وما خطبى ان رأونى فأنكرونى
ثم أبوا أن يفتحوا لى بابهم وأن يلقونى بما أحب
أن يلقونى به من الرضى والعطف والابتناس، ما خطب
خديجة وما خطبى ان رأتى فأعرضت عنى لأنها
وجدت من فتيات الريف أو من فتيات المدينة من
يقوم منها مقامى ويلبها كما كنت اليها وبشاركها
فى الجدة واللعب كما كنت أشاركها فى الجدة واللعب .
أين أذهب إذا نبت بى هذه الدار، وإلى من ألتجأ وعلى
من أهول اذا تشكر لى أهل هذه الدار ؟

ط ص ب

يتبع

الفجر

مجلة الأدب الراقى والفرن الجميل

توجه هذه المجلة المصرية الصبغة الى مواطنيها الانعزاء من شباب وفتيات ،
ورجال وسيدات أن يقدروا اتقانها قبل مصريتها وغايتها قبل قوميتها ..
ففي اتحاد العنصران : القومية والاتقان ، فلا عذر اذن لذلك المتردد في تشجيعها ، والمتراضي
في نصرتها .

فالمجلة تتقدم إلى كل من يقرؤها ويقدر ما يبذل فيها من جهد ومال ، وما ينشر فيها من
درر غوال ، أن يحرص على نشرها بين من لم يقرأها . وليتضمن القراء مع المجلة حتى
تكتمل أوجه التحسين والاتقان ، وتبلغ الحد الذي به يفخرون ...
وأنه ليسعدنا ما يصلها من آراء قرائها وملاحظاتهم ..

كما يسر المجلة أن تذكر قراءها بالعدد الممتاز الفاخر الذي سوف تصدره في منتصف
هذا العام على ورق مصقول جميل يحوى خير ما أنتجته العقول ، وصورته الأقلام ،
وأخرجته المطابع . وستقدمه هدية لمشتريها وسوف تعرض منه في السوق عدداً
محصوراً من النسخ بسعر عشرين قرشاً للنسخة الواحدة .
وتحقيقاً لعالية المجلة من نشر الثقافة العالية بين مواطنيها وحرصها على إعطائهم أكثر
بما تأخذ منهم ، رأينا أن نمكن كل من يهمه الاشتراك فيها بتقييد قيمة الاشتراك على
نخبة شهر بقيمة كل قسط ١٠ قروش

ويصل العدد الممتاز لكل من تفضل بسداد قيمة اشتراكه

أما تزال المرأة ..

مهبط الوحي للرجل؟

يقولها بلهجة الناكيد

نعم !

الكاتب الاجتماعي العالمي جيمس دو جلاس

الافلام التي يفوج منها غير الجنس ، لدلائل هي الأخرى قاطعة على أن الرجل والمرأة لم تتغير الحيوية الجنسية فيهما ، وأن العلاقة الجنسية بينهما ما تزال قائمة كما كانت بالأمس وكما ستكون القديرة .

وتاريخ الحب هو تاريخ البشرية لا يزال ، وعاطفته كانت وستظل المثل الأعلى للتمجيد والعظمة والبطولة في نظر الرجل والمرأة على كرتين ، وأن المدينة التي تدفع بهما إلى الأمام إنما تصدر في الواقع عن اعتقاد كل جنس منهما بأن في الجنس الآخر أمله السامى في هذه الحياة .

نعم ، لقد تطلب كل عصر من الرجل والمرأة أن يخلق كل منهما المثل الأعلى الذي يفترضه في الآخر كما يخلق الرداء .. وجاء هذا العصر الذي بلغ عن هذا المثل الأعلى أن يزداد اخلاصا وشجاعة جيلا بعد جيل وطمع المرأة وتشبها بمستوى الرجل الرفيع القدر ، تتعادل تماما مع تمسك الرجل بالمستوى الرفيع في المرأة التي يصبوا إليها . وعلمنا أن نتخذ من أعلى الطبقات — لا من أدناها —

مثلا لنا ، فالمرأة النيلة تبعث أنبل الصفات في

من سائق الكلم في عصرنا الحالي ، القول بأن الطبيعة البشرية قد حالت لونا جديدا ، وأن رجل اليوم لا يشبه رجل الأمس ، ولا امرأة هذا الجيل تمت بصلة إلى أخواتها السالفات .

ينسى من يسمع هذا ويتقبله ، أن من المفروض منه أن الطبيعة البشرية لا تتغير ، ولن تقبل التغير في المستقبل .. لانعدام المنطق الذي يخالفونه يجمع بين التغير والتبديل كحالة عمرانية ، وبين الطبيعة الصاعدة في نفوس البشر .

فلطيفة الرجل والمرأة في هذا العصر شبه قائم لطبايع الآباء والأمهات ، كما سوف يكون لما هذا الشبه في الأجيال المقبلة .

وحتى الحرب المظلمة ، لم تصل إلى تغيير الطبيعة البشرية في المرأة .. كلا ، ولا علنية حقوقها الجديدة في الانتخابات وغيرها بالي أحدثت أنرا في طبيعتها الانثوية .

والدليل القاطم ، أن قص الشعر .. والرداء القصير ، وصبغ الشفتين بالحمرة ، لا تشير قطعا إلى أننا أمام جيل متجدد من بنات حواء !

وأن في القصص الحديث والمرحيات وأشراف

قلب الرجل الثيل .

ولا يصح أن يدعونا مانراه في الجيل الحاضر من ظاهرات التحجر في قلوب الشباب أو التهاون في الناحية الخلقية منهم ، الى سوء الحكم وقائل التقدير ، فإن هذه الظاهرات دخيلة على الشباب .. وسوف تزول كما زالت سابقات لها في التاريخ .

فالحب في قلوب الشباب ، مهما اختلفت بيئتهم هو الحافز للهمم ، الخالق للبادء الحيوية والنشاط فيهم . وهو باعث الطهارة في الخلق ، التي يتوقف عليها تنقية ما في هذا الجيل من أدران الفساد . ولو أنه ليس من العسير استغلال هذه العاطفة ودفعها اتجاهات سببة .

ومهما قال النقاد في عاطفة الحب ، فإنها ليست ثورة حساسة وشهوة في قلوب الشباب بقدر ما هي دافعة بهم الى السمو ، وحاملة لأرواحهم الى غايات قدسية .

وهذا هو السر في شعور الشباب بأنهم يتلقون الوحي الأعلى من العتبات اللواتي يملقون آمالهم بهن ، فكل من الجنسين يجد في الآخر الداعي الملح ، الذي يهيب بالفضائل فيه ويدعوها قلوب الدعاة .

وأشهى ما في عاطفة الحب ، هو الإيمان بالألهام الذي يتسرب من قلب الى قلب ، فأما الوجه المرير فيه فهو فقدان هذا اليقين من أحدهما أو كليهما .

حقا إن متاعب الحياة ، والمواقف التي تهب على جهود الرجال في حياتهم العملية ورجع صداها في نفوس زوجاتهم .. كل ذلك من شأنه أن يهدم ثقة الواحد بالآخر ، وهنا يأتي دور الجهاد . .

الجهاد الطويل الشاق المستعجب ، في سبيل خلاص العاطفة من هذه الاشواك التي تعلق بها بفعل الحادثات الطارئة ، وهو جهاد يسو بصاحبه سمو الجهاد في سبيل الدين .

ولسنا نعتقد أن هناك امرأة ترهق الرجل الذي يحبها وينصرف الى هذا الحب طوال السنين ، بما يتخللها من رفع وخفض ، ويسر وعسر .. وتطلب اليه أن يحمل ما ينوء تحته من ثقل الاعباء .

وهكذا سيظل الرجل يستلم المرأة ويستوحيا ، ما دامت موضع أمانيه . وما دامت مرة في الحياة إلى جنبه فهو يتمطش دائما إلى تشجيعها أو صبرها إيجابا وسلبا .

وإذن فن العيب ، أن نعتقد بتحول الطبيعة البشرية التي تحكم قطعاً بسلطان المرأة على نشاط الرجل وتوجيهه إلى السبل المتنوعة ، وبث روح الهمة فيه ، والجرأة على تحطيم الأعلال التي تحول بينه وبين مطامعه وأمانيه في هذه الدنيا .

ولو أن لسان رجل أو امرأة نطق بغير هذا ، لكذبه الإيمان واليقين في صميم قلوبهما .

فالرجل الذي يلاقى الفشل في حياته ، يتساوى مع الرجل الذي يفوز فيها ويتصر ، في تقدير القوة التي تبعث الألهام في نفسه من قلب المرأة .

ولئن أنكر العالم القديم هاته الحقيقة فلنوف يثبتها الشباب في هذا الجيل ، والأجيال المتعاقبة بجهدهم الحق المتواصل في استئثار قلوب من يحبون من النساء الفضليات .

ع . ح . شكرى



وآراؤه في السياسة والحكومة

ول يلقا . . .
ولكن الحقيقة قد تصف هذا النابغة ، فتعترف له
بأنه علم من أعلام القرن العشرين ، وكاتب من أكبر
الكتاب الذين عرفهم الانسانية ، وحكيم من أجل الحكماء ،
وفيلسوف من أعظم الفلاسفة .

وما لبثت شخصية « تاجور » تراحم مشاهير
الفلاسفة الغربيين وتأخذ في الظهور والقوة الحين بعد الحين ،
حتى وضعت الأذهان أخيراً للحق ، ولم يعد هناك من يشعشع
أن يكشف يده هذه الشمس المشرقة . فاعترف له بالفضل .
ومنح جائزة « نوبل » في الأدب . إلا أن الأمة الانجليزية
في واطلها لا تزال تشمر بشي . من الحق على هذا الفيلسوف
الانسانى ، وترى غضاضة في أن ينفع عليهم هندی هم
لبلاده حاكمون ومستبدون . وفي الانجليز فريق كبير
ظل مع ذلك يحسب أن الجائزة منحت لتاجور جوافاً ،
وبرر أن لاحق له فيها . . . وما أحط ضفدن الاستعمار !!

لهذا الحكيم العظيم في سياسة الهند آراء ، كثيراً ما
تتناقض مع آراء زعماء الهند . وقد كان دائماً في نضال مع
أولئك الزعماء من أجل مبدئه وتبانيه مع مبادئهم . وكان
بينه وبين الزعيم « غاندى » نفسه تناقض شديد . رأى معه
أن يكف عن السياسة ، ويتنحى عن الخوض في غمارها ،

يردد على الاسباح كثيراً اسم شخصية من الشخصيات
البارزة في الهند ، وعلم من أعلام الانسانية العاملة الحكيمة .
هو « رابندراناث تاجور » حكيم الهند على الاطلاق ،
والفيلسوف العالمى العظيم الذى حاز في الأدب جائزة
« نوبل » . وقد غمر العالم بأثار قريحته البليغة في رسائله
الكثيرة المتوالية ، التى يشر فيها على الناس عموماً نور
الحكمة والفلسفة في تصوير دقيق من الأدب السامى ،
تجمله آراؤه الناضجة في حقيقة هذه الحياة .

وقد زار هذا الرجل العظيم مصر منذ ستة أعوام ،
واحتفت به البلاد حفاوة لافقة ، وألقى بين ظهرائنا
بعض نضجات من بيانه ، كما كان يثر في كل مناسبة جواهر
كله العالية . ولما مات المغفور له شوق بك أمير الشعراء
شاطر المحتفلين بذكراه ببرقية عزاء رفيقة أرسلها الى
وزير المعارف إذ ذاك .

غير أنه بعض دول الغرب تأبى على شخص « تاجور »
أن تعدد فيلسوف القرن العشرين ، لأنه هندی الأصل .
ولأنه لا يمت لأهل الغرب بصلة ، إذ هو شرقى . والشرقى مهما
تجسمت فيه العظمة . ومهما برزت منه القدرة ، فلا يعترف
له . كما صرح « رديارد كبلنج » شاعر الامبراطورية
البريطانية بكلمة المعروفة « الشرق شرق والغرب غرب »

وأن يكف كل دراماته في الأدب . أو قل إنه تخير نفسه أن يكون زعيماً للهند في الأدب والعلم . وقد نجحت زعامته من هذه الناحية . إلى أن قنع أخيراً بمظلة «غاندي» ، واستصوب حركاته الحكيمة في سبيل الهدوء مستقبلها فواره في سجنه عقيب إعلانه صياحه المعروف ، وأيده وباركه . وكان يلزمه بعد ذلك بالتماشه بأشعاره الرقيقة اللاهوتية ، ويرتل بين يديه بدائع حكمته .



ولعل خلاصة آراء «تاجور» في السياسة العامة ، أو حقيقة مبدئه ، هي ما أودعه في كتابه الشهير «البيت والعالم» ، The Home and the world — (وقد ترجمه المرحوم الأستاذ «طانيوس عبده» إلى العربية ترجمة لا بأس بها) . وقد وضع «تاجور» هذا الكتاب على شكل قصة ، جاء موضوعها في أدق تصوير روائي ، وأبدع تحليل للحقيقة .

وننقل للقراء هنا بعض تلك الآراء . وقد يرى القارىء بأنها من البلاغة بمكان أعلى . وأنها قد نلست الحقيقة الضريحة لها . فضلاً عن أنها تكاد تلامس حقيقتها كل الاجيال . بل تناسب بالذات ما يمايه الشرق الآن في كفاحه للحرية .

وما هي أقوال ذلك الفيلسوف :

« إن تاريخ الإنسانية يجب أن يكتبه جميع الشعوب وأن يتوحد جهدهم فيه . ولذلك لا يمكن التسليم بأن يبيع المرء ضميره في سبيل السياسة . وأن يجعل وطنه معبوداً . فإنا أعلم أن هذا المبدأ لم يتأصل في نفوس الأوروبيين . ولماذا تكون أوروبا مملكتنا في هذا ؟ إن الرجال الذين يموتون في سبيل الحقيقة يصبحون خالدين . وكذلك إذا مات شعب بحملته في هذا السبيل يصبح خالداً في تاريخ الإنسان . »

« إنى أخدم بلادي . ولكنى لا أعدها . فإني أعبد الحق ، وهو أعظم من بلادي . أما من يعبد بلاده كما يعبد الله ، فهو يسيء إليها ، ويتوهم أنه من المحسنين . »

« إن الذي لا يستطيع أن يتعمس ببلاده كما هي حقيقة . والذي لا يستطيع أن يحب الإنسان لمجرد كونه إنساناً . والذي يريد تأليه وطنه بالحناف والهاج . فهو يجب الهاج أكثر مما يجب وطنه . وإنا إذا وضعنا شهاداتنا في مكان أرفع من الحقيقة ، كان ذلك دليلاً ثابتاً على عبوديتنا . »

« إن الذين يذلون التضحيات في سبيل بلادهم يحق لهم أن يدعوا خدام الوطن . أما من يكره الغير على التضحية باسمه ، في ينال هو مجدها ، فهو خائن لوطنه . لأنه يجتلس حرية مواطنته كي يصعد بها إلى القمة . »

« إن الذين يعرفون أن ينالوا ما يرغبونه هم الذين خلقوا للزعامة . وأما الذين لا يعرفون أن يريدوا ، فهؤلاء يعيشون أو يموتون كما يريد الزعماء . »

« من يقول إن الاندفاع في التخريب يثير الهمّة في البناء . فهو كمن يقول لا أستطيع إثارة البيت إلا إذا أضرمت في جوانبه النار . »

« ليست البلاد بأرضها . بل برجائها الذين تفتنهم الأرض . فهل فكرتم لحظة في مصير هؤلاء الرجال ؟ كلا . ولكنكم تريدون إكراههم في طعامهم ولباسهم . فلماذا هذا الظلم ؟ ولماذا تريدون أن نأذن بارتكابها ؟ »

« إن من ظلم من أجل البلاد ، فقد ظلم البلاد . »

أ . ي



مسألة وادي السار

بقلم الأستاذ محمد عبد الله بن عاتق

تحيط بها اليوم ، ولأن العلاقات الفرنسية الألمانية أضحت من الدقة والغموض بحيث يخشى على مصارها اليوم في أية مشادة أو انفجار ، وإقليم السار جزء من الأراضي الألمانية ، يقع على الحدود الفرنسية الألمانية شمال اللورين ، ويرويه نهر السار أحد فروع نهر الموزل ، ومساحته ٧٢٦ كيلو متراً مربعاً ؛ وأشهر مدنه ساربريكن ، ونونكيرخن ، ودوفيل ، وسولزباخ ، وسانت انجبرت ، وسكانه ثمانمائة ألف نسمة ، وهم كتلة ألمانية في دما وروحها وعقليتها . ولكن وادي السار غني بمناجم الفحم والحديد ، وقد كان قبل الحرب إلى جانب وادي الروهر من أعظم دعائم الصناعة الألمانية ؛ فلما هزمت ألمانيا في الحرب ، وأملت فرنسا شروطها ، لم تدخر وسعاً في تحطيم قوى ألمانيا ومواردها ، فاشتطت في

منذ أشهر تتخذ مسألة السار لونا واضحا من الأهمية والخطورة ، وتبدو مشكلة دولية شائكة قد تفضي إلى نتائج ذات شأن في تطور العلاقات الفرنسية الألمانية ، ومن ثم في تطور السياسة الأوروبية كلها ؛ وقد تصور أحيانا بأنها خطر يخشى منه على سلام أوروبا خصوصا في تلك الآونة التي تجتمع فيها الحجب في أفق السياسة الأوروبية . والحقيقة أن مشكلة السار مسألة ذات وجهين ، فهي تبدو في بساطتها مسألة ألمانية فرنسية ، وليست إلا من عناصر التركة المثقلة التي خلفتها معاهدة الصلح (معاهدة فرساي) ووضعت انصويتها نصوصا وشروطاً معينة ، وإذا فلبس لتحقيق حلها إلا أن تطبق هذه النصوص والشروط . ثم هي تبدو في تعقيدتها مشكلة دولية شائكة قد لا يكفي تطبيق النصوص الموضوعية لتلافي خطرها وعواقبها ؛ ذلك لأن عناصر وظروفا جديدة

معاهدة الصلح (معاهدة فرساي) أن تضع يدها على وادي السار ومناجحه الغنية مدة خمس عشرة سنة ، ثم يستقى سكانه بعد ذلك في مصيرهم .

و خلاصة شروط معاهدة الصلح هي :

في المادة الخامسة والاربعين وما بعدها من المعاهدة . هي ان فرنسا نظراً لما اصاب مناجها الشمالية من التخريب ، تعطى مناجم وادي السار لتستغلها خصمان تمويضات الحرب التي فرضت على المانيا ، وذلك لمدة خمس عشرة سنة ابتداء من ١٠ يناير سنة ١٩٢٠ ؛ ويكون لفرنسا حق ملكية الآبار والمناجم ، واستغلالها اما بنفسها أو بواسطة غيرها ، ولما وحدها أن تنظم هذا الاستغلال كيف شامت ؛ وتقبل المانيا أن ينقل حكم وادي السار خلال هذه المدة إلى عصبة الأمم ، وتقوم بحكمه لجنة تتبناها العصبة من خمسة اعضاء ، أحدهم فرنسي ، وآخر غير فرنسي من اهل السار والمقيمين فيه ، وثلاثة من غير الفرنسيين والالمان . والرئيس يمينه مجلس العصبة . وهذه اللجنة تمنح بسلطة تنفيذية مطلقة ، وتقوم بإدارة الشئون والمرافق العامة ، ولها حق التعيين وال عزل ، وتصدر قراراتها بالاغلبية ، ويعاونها في مهمتها مجلس استشاري محلي هو « اللاندسرات » يؤلف بالانتخاب من ثلاثين عضواً ، ومقر اللجنة الحاكمة في « ساربريكن » ، « صند السار » ، ورئيسه « لوم دوستر نو كس الانكليزي »

وحينما تنتهي مدة خمس عشرة سنة إلى قررتها

المعاهدة لتمتع فرنسا باستثمار وادي السار ، يجري استفتاء عام بين سكانه ، يشترك فيه الرجال والنساء الذين تزيد سنهم على العشرين وقت الاستفتاء ، ولهم أن يختاروا من امور ثلاثة : أما استبقاء النظام القائم في السار تحت اشراف عصبة الأمم ، وأما الانضمام إلى فرنسا ، وأما الانضمام إلى المانيا . وعصبة الأمم هي التي تقوم بتنظيم هذا الاستفتاء ، ثم الفصل فيه بمقتضى رغبات الشعب ؛ فإذا جاءت أسبابه الاصول مؤيدة لاستبقاء النظام القائم ، فإن المانيا تتنازل عن كل حق وسيادة على السار لصالح عصبة الأمم ، وهي التي تتولى وضع النظام الدائم لحكمه ؛ وإذا جاءت الاغلبية مؤيدة لانضمام السار إلى فرنسا ، فإن المانيا تتعهد بالتنازل لما عن كل حق فيه ويعتبر ملكها المطلق ؛ وإذا جاءت الاغلبية مؤيدة لعود السار إلى المانيا ، فإن العصبة تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا العود ، وتدفع المانيا لفرنسا ثمن مناجم السار بالعملة الذهب حسبما يقدر الخبراء .

هذه هي خلاصة النصوص والشروط التي ادمجت في معاهدة الصلح خاصة بوادي السار وقد اشرفت الخمس عشرة عاما على الانتهاء ، واتخذت عصبة الأمم بالفعل ما يجب من الاجراءات لتنظيم الاستفتاء المقرر ، وحددت تاريخه فعلاً يوم ١٣ يناير لقدم . واتخذ مجلس العصبة أيضاً ما يجب لصون النظام والامن في وادي السار اثناء الاستفتاء ، وما يجب اتخاذه بعد الاستفتاء لمراجعة النتائج

والعمل بمقتضاها ، وانتدب مجلس العصبة لتنظيم الاستفتاء والاشراف عليه لجنة محابدة أعضاؤها ثلاثة من غير الفرنسيين والالمان. وبدأت عملها بالفعل منذ يولييه الماضى بمعاونة الحكومة القائمة وعدد من الموظفين المحابدين .

...

بما تقدم يبدو لأول وهلة أن مسألة السار مسألة فرنسية المانية ، وأن السيل الى حلها واضح لا يقتضى أكثر من قيام عصبة الامم بتطبيق نصوص معاهدة الصالح المشار اليها ، وتقرير مصير السار طبقا لما يفر عنه الاستفتاء العام ، ولكن المانيا تريد أن تسترد السار حتما ، وأن تعود هذه الكتلة الالمانية الى احضان أمها الكبرى . وفرنسا لا يسرها أن ينتهى الاستفتاء الى هذه النتيجة ، ومع أنها لا تطمح فى أن يسفر الاستفتاء عن طلب الانضمام اليها ، فأنها ترجو أن يستبقى السار نظامه الحاضر مدة أخرى ! وتعرب المانيا بلسان حكومتها ومحقاتها أنها لا تشك لحظة واحدة فى أنها ستخرج من الاستفتاء بأغلبية ساحقة ، وأن السار عائد اليها بلا ريب ، ولكن المانيا قد انسحبت من عصبة الامم ، لأنها لا تؤمن بأنصافها واستقلالها ، ولأنها تعتقد أنها واقعة تحت نفوذ فرنسا وحلفائها . وتبدى السياسة الالمانية جزءا ظاهرا كلما طرحت مسألة السار على بساط البحث ، ذلك لأن الحالة النفسية فى السار ليست كما تصورها الصحف الالمانية

بأنها اجماع على تأييد المانيا والرجوع الى الامم الكبرى ؛ ومن المحقق أن فرنسا لن تحصل على أغلبية تؤيد ضم السار اليها ، ولكن ليس بعيداً أن تكون الاغلبية فى جانب البقاء تحت النظام الحاضر ، أعنى استبقاء السار تحت اشراف عصبة الامم ، وهذا مايزعج المانيا . ولم يك ثمة مثل هذا الشك فى مصير السار قبل قيام الطغيان الهتلرى فى المانيا . ذلك أن السار منطقة عمال قبل كل شئ . وبه كتلة ديموقراطية قوية . وقد كانت الديموقراطية وضحية الطغيان الحاضر فى المانيا وضحية عنفه وعسفه ، وتؤيد هذه الكتلة كتلة شيوعية قوية ، وهى أيضا خصيمة هتلر وخصيمة مبادئهم . وتعارض هذه الكتلة الديموقراطية الشيوعية النظام الهتلرى أشد المعارضة ، وشعارها ، « أنها المانية حقا ، ولكنها ليست هتلية » . وما دام الطغيان الحاضر قائما فى المانيا ، فهى تفضل البقاء بعيدة عنه تحت ظل حكم محايد . وقد ظهرت قوة هذه المعارضة فى الانتخابات الاخيرة لمجلس « اللاندرات » حيث حصل الديموقراطيون والشيوعيون على نصف الاصوات تقريبا . ثم ان السار منطقة كاثوليكية وهتلر يضطهد الكاثوليك والكنيسة ، ولهذا السياسة أثرها فى اضعاف الثقة بالحكومة الالمانية الحاضرة . وقد حاولت الحكومة الهتلية أن تبث الدعوة فى السار ، ولجأت كعادتها الى العنف والوسائل المثيرة ، فلم تلق دعوتها نجاحا كبيرا ، وهذا

العالم يرجع الى الوراثة

والديمقراطية تشغل في مهمتها

بفهم الاستاذ محمود العزب موسى

فتكون لهم تذكارا قويا لانتقال شديد

...

اضطرت إلى هذه العجالة اضطرارا ، حينما أردت أن اتكلم عن الديمقراطية ، وحينما أردت أن اتحدث عن فكرة « التمثيل » أو عن الطريقة « النيابية » أو « البرلمانية » على اعتبار أن هذه الفكر ، أو تلك الطرق هي الحضانة الطبيعية للمبادئ الديمقراطية »

وأول ما يروع الإنسان ، ويلفت نظره في البحث على مبدأ هذه الأفكار أو الأصل فيها هو الغريزة الطبيعية المولودة مع النفس ، فقد كان الناس في بدء الحياة ، وقبل أن يستنير العالم ، مضطرين إلى انتداب البارزين منهم ، أو كبار السن ، أو أصحاب السطوة والنفوذ أو الأقوياء ، أو من على ضربهم ، ليكونوا « الدفاعيين » عنهم ، والمترجمين عن أغراضهم خاصة في حالة غزو ، أو وقوع أغارة ، أو حدوث ظلم ونستطيع أن نتقل بك إلى فكرة اتحادات

العمال ، التي وجدت في القرون الوسطى ، إذ أن أصحاب الحرفة الواحدة كانوا يلجأون إلى تركيز مصالحهم ، ورغبتهم في العيش والحصول على الرزق ، كانوا يلجأون في هذا إلى تبادل الرأي ، وتوحيد

يخطئ جمهور مدرسي التاريخ ، في وضع بدايات ، وتحديد نهايات ، للعصور التاريخية الثلاثة ، وهي القديم والمتوسط والحديث

إذ أن وضع البداية ، وتحديد النهاية ، بتاريخ زمني معين ، يفهم منه — الفهم كله — قطع الصلة بين العصر وسابقه ، أو بينه وبين لاحقه ، فإذا اتخذنا مثلا — سقوط القسطنطينية هي نهاية العصر المتوسط . وبداية العصر الحديث ، كنا نخطئ كل الخطأ في هذا الاتخاذ ، لأن سقوط هذا البلد الذي ذكرت ، كان نتيجة طبيعية لسلسلة من الحوادث انتهت إلى هذا السقوط

وهكذا يستطيع الإنسان أن ينسج على منوال المثل الذي ضربته ، وأذن يتضح له من هذه الامثال كلها ، أن التاريخ العام هو سلسلة مستديرة ، ومتصلة الحلقات ، تدخل هذه في تلك ، وتركز كل واحدة في زميلتها ١١

غير أن التاريخيين لجأوا إلى المواقيت الزمنية عند ما أرادوا تحديد البدايات والنهايات إلى حافات جسام ، حتى لاتضيع قبة هذه الحادثات ، وحتى يرى الناس في هذه الحادثات الخطورة الشيقة ،

الغايات فكونوا من أنفسهم اتحادات أو نقابات
عرفت في التاريخ بنقابات الحرف ، ولم تكن النقابات
على النحو الذى يتصوره الناس اليوم ، بل كانت
بطبيعتها ضعيفة وناقصة ، ثم أخذت تقوى وتكمل
وأذن فأنت ترى أن بداية الفكرة البرلمانية أو نواة
هذا الاسلوب من الحكم الاستشارى هى جماعات
الحرف ، وأصحاب الصنعة ، وظل الناس ينجون ثمرات
تسلك النقابات ، وظلت الفكرة تلاقى أنصارا ،
ومؤازرين حتى صارت إلى ما انتهت عليه بالصورة
الشكلية التى نراها فى العصر الآتى ، وجاءت الثورات
الباطشة العظيمة ، الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية
والأدبية والفنية . ثم الاقتصادية ، فخلعت هذه
الثورات مجتمعة كل ظلم وكل قيد ، وكل تصف ،
وبذرت فى الناس بذور الحرية ، وبذور المساواة ،
وبذور الأخوة ، فقربت بين الطبقات ، وأزالت
الفروق المتعددة التى يعرفها القارىء عن عهود
« الاقطاعات » اذا اتخذنا عهود الاقطاعات كوطن
تاريخى لكل داء انساني

٥٥٥

استراح الناس إلى الفكرة الديمقراطية ، وسرت
مبادئها مريان الكهرباء فى اسلاكه ، فى شرايين العالم
كلها ، ونمت وعضمت ، حتى أصبحت الديمقراطية
متوطنة فى كل بلد ، وفى كل نفس ، وغمشت فى
طريقة حكم البلاد على النظام الدستورى
وأنت تعلم من غير شك أن انجلترا هى البلد
القديم فى هذا المتجه ، والبرلمان الانجليزى هو
عمود البرلمانات ١١ والدستور البريطانى هو تقليد
مرروث ، وتقليد تتناقله الايام فالأعوام فالاجيال
فالتاريخ

ثم انتقلت الطرق البرلمانية من حكومة الى حكومة
حتى أصبحت البرلمانات اليوم هى غاية الغايات فى
أساليب الحكم ، وفى طرق النور والعنوان الصحيح
للحضارة ، والعنوان السليم للدينية
غير ان الذين وضعوا هذا النحو من التشريع ،
كانت تجذبهم الناحية الديمقراطية فيجذبون إليها ،
وتدفعهم عنها الفكرة الارستقراطية فيختصمون إلى
دفعها ، فأوجدوا بجانب المجالس النيابية مجالس
« السيناتو » أو مجالس الشيوخ ، وجعلوا الثانية
صاحبة الكلمة والنفوذ على الأولى . . . وإن كانت
أعضاء المجالس ينتخبون من أحزاب أو جماعات
لها مبادئ وبرامج فإن هناك عداء أو شبه عداء
بين الطائفتين ، لأن هذه تتصور فى نفسها القوة
وتطمح الى المستقبل ، وتلك ترى فى نفسها العقل
والرزاق ، وأنها قريبة من حافة القبر
وأذن فالعداء يظل بين النواب الشباب ، والشيوخ
الكهال !!

ومعنى هذا أن فكرة ارستقراطية تتحرك فى
نفوس المجالس الشيعية فى حين أن المجالس النيابية
تفيض بقوة وعنفوان ، وتفيض بديموقراطية متسمة
أكثر من زميلاتها التى قدمناها ١

ولما كان الفكر الانسانى يتسع ، والعقل
البشرى يكبر وينمو — أى والله ككل شئ آخر
فى الحياة — ولما كانت الايا تتطور ، والرغبات
تبدل ، والاشتياق فى المزيد الى الاستماع بكل
الطيات المادية والعنوية ، وينقل بسرعة البرق ، فإن
كل شئ فى الحياة يسير هذه الاطماع جنبا الى
جنب .

واذن فكل تصادم يقع بين مايجول دون اطاعه
ورغباته ، لابد أن يلبس لمسا قويا ، مايفامر الانسان
من مبادئ وغيرها .

ولما كان حكم الشعوب لايرتكز عل منطق ،
ولا يسير على أساس ، بل كل شعب يخضع الى
عادات ، والى طبائع نفسية معينة ، فان الحاكمين
يوفقون في تشريعاتهم بين هذه العادات والطبائع
النفسية وبين نوع الحكم الذى يريدون ان يقرضوه
على الناس . . . لما كان هذا كله ملبوسا ومعروفا
كديهي للانسان ، فان اصول الحكم لابد أن
يطرأ عليها تغيير شديد وتبديل عظيم ، سوف
يكون له أثره الأكبر فى الايام أو السنوات
القليلة القادمة .

فاذا نظرنا الى عصبه الأمم كمثل أعلى للديموقراطية
ولصيانة المبادئ الانسانية العالية ، فان الواقع
الذى نلسه ، وأن ماتقع فيه العصبه من أخطاء
عديدة يعطى الانسان فكرة نيرة عن وجوب
انهيار هذه العصبه . لامن حيث الأفكار فقط بل
ومن حيث البناء ، وبكى أن ينسحب من عضويتها
بئدان كاليابان من الشرق والمانيا من الغرب ،
على هذا النحو من الانسحاب المرء فى العام المنصرم
يكفى هذا لان يكون الدليل المحسوس لانفضاض
الأفكار عن نظام يريد أن يقرب بين الناس فى
الوقت الذى يغفل فيه هذا النظام الفروق القوية
الأخرى التى تتمثل فى الدين والسياسة والاجتماع
واذا نظرنا إلى البرلمانات كصورة حية
لليوم مقصرة فى الوصول بالناس الى ما يطلبون

وهاى ايطاليا اليوم تصرف عن الحكم النيابي ،
وتستبدله بحكم يقرب من حكم عهود النقابات الى
أشرنا اليها فيما سبق من الكلام .

كما ان ألمانيا سوف تدود إلى ايام «الديت»
لان أبدال الحكومة الحاضرة ، يروى فى النظام
التشريعى اليوم لى كرى السيئة المؤلة لما حل بألمانيا
من كائنات ، ولما وقع بها من محن ، واذن فسوف
ترى فى الانصراف عن هذا النظام ما يصح أن يكون
نوعاً من التفاؤل فى حياة جديدة ، ومجد جديد .

وان ما تأهب له الافكار العالمية المتباينة ، وما
ينتظر العالم من مستقبل مخبوء ، وما تظن به النفوس
من كراهية واحقاد ، وما سوف يخرج من جوف
البركان العالمى فى القليل من الزمن المقبل ، يضطر
الناس إلى الانصراف عن الجدل البرلمانى ، والنقاش
النيابى لتحديد السلطات التنفيذية بقوتها وسطوتها
الطريقة المثلى التى تحفظ بها كيان الدولة وسلامة
الحدود ، وتتمثل هذه الرغبات المفترسة عند نظر
الميزانيات الحريصة والعسكرية ، فان مبادئ
الديموقراطية الطبية المادئة تزول من النفوس ، وتحل
مكاتها صورة جامحة من العنف والاستبداد تقرب
بالناس من ظل الوحشية الظالة .

واذا نثار بعض الناس إلى مؤتمر نزع السلاح
عندما وجهت الدعوة إليه كعلم قوى لانتصار
الديموقراطية بمنلة فى السلم فان فشل هذا المؤتمر
عنوان عظيم للنزوع إلى وجوب تغيير مبادئ الحكم ،
وأصول السياسة فى كل بلد ، وأن ترك هذه
كلها رحمة تحت الاقدار ، ما تتمنخض به الحادثات
العامة ، لان الناس عند الثورة والانقلاب لا
يمرفون المنطق ، ولا يحترمون الضعيف ولا يميلون

إلى الإنسانية، وأما يتدفقون إلى حيث يتفرون ،
وعندما تستقر الثورة ، ويبدأ الانقلاب ، يبدأ
حمل الجماعات ، فيتحل الناس الاضمار لما حدث ،
ويوقعون بين ظلم الإنسانية الذي حدث ، وبين ما
استقرت عليه الحال ، فيقولون أن هذا العمل الذي
حدث كان لأسمى الغايات ، والواقع أن الثورة جاءت ،
أو الانقلاب حدث ، ولم يكن مستوقف الوصول
إلى النقطة التي وقف عندها الجبل ، أو انتهت
إليها الأمة .

...

والآن فأنت ترى من هذه الآراء المبعثرة التي
قدمتها لك عن الحياة الديمقراطية تعطيك فكرة

واضحة عن انصراف الحاكين في هذه الأيام عن
منها ، وبحتمهم عن مبادئ أخرى تسير رغباتهم ،
وتضمن لهم المستقبل ، وتبني ممالكهم في ثورة
البركان ، وذلك لأن الديمقراطية تنفع في حكم
الدولة ، ولا تستطيع أن تحفظ سلامة الحدود
إذا ما قامت حرب أو جاء الخطر الذي ينتظره
العالم في الزمن القريب .

والواقع أن العالم يجرى إلى الوراء ، ولا
يستطيع أن يسير قدماً ، لأن الاشباق الخطيرة
تهدهد ، ولأن الاوضاع العمرانية لم تفك جامدة
على عمد قوية به كل شيء . يتنذب تماماً كالزئبق
في قسبة الترمومتر !

خبة المقال المنور بصيغة ٣٧

مسألة السار مسألة دولية بين ألمانيا وعصبة الأمم ،
ولمذا اضطرت ألمانيا إلى الانتظار ، وهي تنتظر اليوم
اجراء الاستفتاء وتساخيمه بفارغ الصبر ، وما زالت
دوائر أوروبا السياسية ترقب سير المسألة بمتى الانتهاء ؛
ومتفقين ألمانيا وفرنسا ، ومن ورائهما أوروبا كلها
عنه اسايح في نوع من التوجس ، حتى تنفث هذه
السحابة وينتهي الاستفتاء ، وتقوم عصبة الأمم
بتقرير مصير السار . بيد أن الخطر كل الخطر في أن
لا يسفر الاستفتاء عن تحقيق أمنية ألمانيا في عود
السار إليها ، فتدفع تضارم أوروبا بمشكلة من اخطر
المشاكل على مصائر السلم الاوربي .

محمد عبد الله عثمان

الحاض

ما يثير أعصابها وجزعها ، ومن جهة أخرى فإن
هذه الاجرامات المنيرة قد حملت فرنسا على القول
بأنها تخشى على حرية الاستفتاء في السار ، وأنها
على استعداد لارسال فرقة من جيشها لحماية
الاستفتاء متى طلبت ذلك عصبة الأمم . وقد
أثار هذا التصريح عاصفة في ألمانيا ، ولكن
انكثرت تدخلت في الأمر ودفعت بفريق من
ضباطها وجندتها القدماء الى التطوع في خدمة
حكومة السار ، فعل بذلك النزاع مؤقتاً ، ولم
يمترض الألمان على هذا الاجراء

وقد حاولت ألمانيا أن تفاهم مع فرنسا مباشرة لحل
مسألة السار . ولكن فرنسا رفضت دائماً بحجة أن

كيف اختار زوجي

نشر فيما يلي المقال الفاضل بجائزة الإدارة الخاصة . وهو للآنسة فاطمة محمد عبد الكريم ، ونشر في إدارة المحلة بأرسل قمة الحائزة لحصرتها ، مدرسة تأسس الثانوية الابتدائية بالاسكندرية مع تحسرات .
ونتمنى لجنة التحكيم هذه الفرصة لبدء انجاب تلك الافكار القيمة التي حوتها بعض مقالات المدرسين التي اشتركت في بحث هذا الموضوع الاجتماعي الهام . وتحص بالدكر حصرات الآسات ميره محمد المعري ، بور سعيد ، ولولو ذهني بخلوان ، وسعاد ، وأميه المصري بالسكاكبي ، وسميه حسين بخلوان ، وزهره الواوي ، وزيف صبرى بالحيرة ولنا عود لبحث هذا الموضوع الحيوى على ضوء هذه الآراء

الوطن الصغير (الأسرة) . وما الوطن إلا مجموع الاسرات . فالزواج الصالح يخلق أبناء صالحين في وطن صالح . والزواج الطالح يؤسس أبناء فاسدين في وطن فاسد . فان كان هذا هو الزواج غلظ في أن أتدبر وأتأمل في اختيار زوجي .

إذا . كيف اختار زوجي ؟ ؟

أنظر الى الأسرة السعيدة وأرى ماذا جلب لها السعادة . وأنظر الى الأسرة التعسة وأرى ماذا قادها الى التعاسة . فالسعيد من وسط بغيره والشقي من وعظ بنفسه .

يتراى لبعض الآنسات أن المال هو أساس اختيار الزوج . ولكنى أرى غير ذلك . فالمال فتنة ، وطلبه غير محدود . ولا شك أن من تطالب زوجها بمال فوق طاقته إنما تعد آثمة تعمل بنفسها على تحطيم سعادة أسرتها . فاني لا أبحث عن شاب ذى جاه أو مال ، وإنما أبحث عن شاب غنى في سجاياه وفضائله ورجولته . ولو تبصرنا قليلا في

نختار مصر الآن مرحلة من أشق المراحل في الحياة الاجتماعية ، وظرفا من أدق الظروف في حياة الأسرة ، نظرا لتغير اتجاه افكار النشء ، وغرورهم بالحياة الاوربية الخداعة ، ومحاماتهم للاوربيين من غير تبصر ولا روية

ونظام الأسرة في مصر في حاجة ملحة الى البحث والدرس . ولو اقتصرنا نتائج علاقة الزوجين عليها لمعان الأمر . ولكن وراء الزواج ثلثات وأولادا وأطفالا ، وأطفال اليوم هم رجال المستقبل . فزوجة الشاب الصالح ليست وحدها التي كسبت الشاب بل كسبه معها الأولاد والوطن والدين والفضائل جميعا ؛ وزوجة الشاب الفاسد ليست وحدها التي خسرت الشاب بل خسره معها الأولاد والوطن والدين والفضائل جميعا .

فالزواج هو كل شيء : هو منشئ ، أبناء الوطن ، ورجال المستقبل . والزواج به كل شيء به يعتمد الوطن ، وبه يشقى الوطن ، وبه ينشأ

دينا الحنيف لو جدنا المعالاة في مهوور النساء لم يبق
اليهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فندروى عن عمر
رضى الله عنه أنه كان ينهى عن هذه المفلاة ويقول :
« ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا زوج
بناته بأكثر من أربعائة درهم . »

ومن النظريات التي لا تقبل الجدل الآن ،
أن السحة عامل هام في تقرير الحالة الجسمية للطفل
منذ نأه . فلا بد أن يكون زوجي صحيح الجسم .
يتم البنية ، غير مصاب بمجنون أوله أو أمراض
قاسية ولا من مدمن الخمر أو الممنوعين الذين يحسبون
ليل نهار في القهوات والملاهي والمواخير والحانات .
وأن يكون زوجي ذا اخلاص ثابت ، وعطف
جميل ، ومروءة طيبة . فالمرأة قنفة القلب بثير شعورها
أقل شوية . والمرأة أرق أعصابا من الرجل لأنها
أشد رقة منه . ولذا فهي تنسى نفسها وتورات النفس
تقدم على أشياء لا تخطر ببال . ان المرأة مخلوق
ضعيف رغم ما تحاول أن تنسبه الى نفسها من القوة
وستظل المرأة ضعيفة ما دامت امرأة ، وظيفتها حفظ
العمران وزيادة النسل .

وعلى قدر سمو اخلاق الزوج تتوقف أفكار
الزوجة وحالتها العقلية . ويؤثر سوء أخلاق الزوج
على الزوجة النفسية . وبالتالي على فلذاتها اسوأ التأثير
فالخوف والحلم والغيرة وكل ما عدا ذلك من
الانفعالات تؤثر في تركيب الجنين الناشئ فان كان
زوجي ذا عطف واخلاص ، غمرني بهما وخفف عن
آلام الحمل ومتاعب الحياة الزوجية . وعلى زوجي

أن يعرف أن المرأة مخلوق حي ذو ذكاء وشعور
واحساس . فعليه أن يراعى هذا الشعور وهذا
الاحساس .

وصفة القول إلى اختار الزوج الصحيح الجسم
السليم البدن ، المتزن العقل ، صاحب العطف
صاحب المروءة ، غير المقامر ، غير المدمن .
غير قاعد الفمة ولا ممن لبس الجلد الأوربي ولا
من فاقدى الرجولة وأخيراً أهدي شكرى إلى مجلة
الفجر التي تحرص دائماً على أن تنشر من الادب
أكمله ، ومن الفن أجمله ، ومن النقد البرى أعذله
والتي شمارها وغرضها أن تنهض بالثقافة المصرية
إلى حد الكمال ، وأن تسمو بالذوق المصرى الى
حيث الجمال ، والتي أناحت هذه الفرصة لبحث هذا
الموضوع الاجتماعى الهام الذى لا يعد له موضوع
آخر فى أهميته .

فاطمه عبد الكريم
بالمكسرية

نحن لا نعلن . !

الالليوت

التي يثق فيها مكتبنا الفنى ..

== وخبرائه ==

كولبس والدنيا الجديدة

ماذا جاش بصدرة حينما وقعت عينه على الأرض لأول وهلة ؟؟

بقلم الطالب الاديب بهاء الدين شرف

نشرف قبل على افعال الرداءة في بلادنا في مباداة شهر نوفمبر الماضي ، وهو لاديب بهاء الدين شرف
المحب بالذوق الفرنسية ونشرف الادارة بأنه نرسل لصدرة اليوم قيمة الجائزة طبعاً للقنوات الموضحة بالقيمة
الرفقة بمقامه

فدرا دنا أنه مركز من بين أصحاب المقالات الذميمة استنفوا تاء اللبنة ولم نغز مقالهم بالجائزة والنشر
لنفسه القصص في الاسلوب أو الاسهاب في وصف رحل كولبس وغرضه منها وهم مضرات الاداء . . . محمد
محمد بدر داصر مصطفى المكروري وعبد العظيم حسين البريني وعبد النور فرج وعليه حسب الله . . .

واذا هو في حيرته واستسلامه ، يستلهم طريقاً
للخلاص ، ويتوحي سبيلاً للرجاء . اذ بصرخة تطلق
فجأة مع أثنان الضياء . . وصيحة داوية تمزق أذان
الفجر ، فتقلق الطير عن أعشاب البحر . . . واذا
« بكولبس » يستوضحها جليلة صادرة عن أفواه قومه :
الأرض . . .

الأرض مهد الشجر ، ولحد البشر هاهنا ، يضمها
ضباب ، كالسراب ، تيقظ فيه المعاني ، وتنبعث منه
الاماني وتردد في جوانبه أناشيد الحياة . .
رجة وضجة ، وجذل وقيل ، وتهاوي وأغاني . . .
الكل يهتف ، الا « كولبس » فقد ضنت بالدمع
عيناه ، وتراخت بداه ، واستعالت نفسه قطعة . . فيها
وداعة البلب ، وحساسة الملاك !
لقد فارق وطنه ، وغادر أحبه وأهله ، وغامر
بحياته راضياً مختاراً ، يموت ليسعد العالم . . . تقدم

وفي أعين زيد ، وبين دصاص الملح ، حاض
شراعه الخضم كجناح يسبح ، أو ديم يجمع . . في
فضاء عريض !
هاهو الماء يتدد ، والياس يشتد ، واليالي تعاقب
وظلامها يتعاق ، وسوادها يصبغ الافق . . لقد
تأخى الماء والسماء ، وغاب النجم في السحب ولم
يبق « لكولبس » سوى أنقاض الامل ، يهدمها
الموج للنوح ، وتبقى الحياة للأبد !

هذا الملاح النائه . . يذكر في غربته زوجته ،
وفي محنته وطنه ، وفي أملة أجله . . ثم يود لو
هدأت نفسه ، وسكنت هواجسه . . ولكن نفسه
أبدأ حائرة ، وعزيمته خائرة ، كلما شاهد صورة
الآلم في وجوه فقره ، ورأى سيل اليأس يكاد
يكتسح نفوس رجاله !

الساعة على أنفسهم ، لو عرفوا نصره ، وشهدوا ظفـره ،
ورأوا كيف تلاقى الطيبة فتاها ، في أبهى حلالها ..

خالجة تبحش ، وأحاساس يعتلج ، وصدر يعلو
ويهبط . وما أن أمتد بصره للأفق ، حتى وافته الحيرة
وواصله الفكر ، يسعده ويشقيه ، في قنة بجده وأرض

منه .. لقد أقبلت

عليه أطياف

الوطن ... فأنقذت

حرارته ، وتوافدت

دموعه تساقط فضة ،

تبلى قدميه

لقد شق من

أجل الناس ولسوف

يذكره الناس

ويسجل التاريخ

ذكره كرجل ،

أدى لعالمه منة من

أكبر المنن

أما جهاده

فلاعتقاده ، وأما

بجده قلباده ...

وهبه للعالم ، هي

وبذل نفسه ، فرق له رصمه ، وأبقاه للجد ، ليشهد
العالم الجديد ...

ألمته الحقيقة ، وأخافه الواقع . فهو ينتفض ،
يفزع ويهزج ، ويهاب حياة كاد يشترها بالموت ،
ويدفع عنها مهجته ...

أخرج « كولبس »

قاصداً المجهول ،

يحدوه الرجا

والأمل ، يود

لو أهدى للعالم

قصة ، يورثها

السلف للخاف ،

كأن وقع أسطورة ،

في أجل تضحية ...

فأدرك اليوم

غايتة ، وبلغت

سفينة الشاطئ ،

فتمت رسالته ..

وهاهو تنحبس

دموعه ، وتضعف

قواه فلا يستطيع

الانطلاق ، ويمجز



هذه الدنيا الجديدة !!

عاد « كولبس » لنفسه ، وتلفت حوله ...
إن دجاله يكون ، ويلتمون يديه قبلة الأجيال
للخلود ...

بهاء الربيع شرف
طالب بالحق والحرية

حتى عن الصلاة ...

هذه الحفل في الساحل أقامها الكروان وغنت
فيها عرائس الغاب ، وانتظم الورد ، كأنه غار المجد
تقدمه الدنيا الجديدة « لكولبس » هدية الأُمِّ الولد ..

وهي تستقبله بالأهازيج !!

لقد باعده الناس ، وسفحوا رأيه ، ورنوا أشفقوا

ایستادگاری و تدریس در
مدرسه عالی فوایدات



نمونه

مدرسه عالی فوایدات

شرکت هواپیمایی ایران



فانما هو

نور

سور

زوجة توت عنخ آمون

صورة من الحب والوفاء وطبيعة المرأة

بمناسبة عزم المستر كارتر على البحث عن قبرها

ملك بسمت له الدنيا ، فولى الحكم يافعا .
ثم سلبته نعمة الحياة ، فمات وهو بعد أمرد .
وإذا هذا الذى حكم البشر وقاد شعب مصر ،
يصبح فى حساب لقدر حنة همدنة ترد فى قبرها .
الحكم الاحماء ، بعيدة عن الانظار والابصار نذاته
وثلاثين قرنا . حتى إذا دأب القدر فصت لايم
أولئك لذين أحكموا السدود و معوا فى
القبر واحفائه حرام . كما هو يحسون

وإذا بالجثة أخيراً تنشر للعيون ، وإذا بمحتويات
القبر ، التى كانت قد وضعت فيه لروح المتوفى ،
أو لنفسه الخفية الثانية ، تصبح ملك الانسانية
بأجمعها .

هذا هو الملك « توت عنخ آمون » . الذى
أصبح صيت مقبرته وخبر استكشافها يدويان فى
انحاء الوجود .

غير أن « غريته » . « هوارد كارتر »
الذى أزوجه من راحته ، وأخرجه لأمته ، ونش
قبره ، وشتت شمله ، لم يكفه أن يقهر عظمة
« توت عنخ آمون » وحده ، بل هو الآن
يحاول أن يسلط مكره على من كانت شريكه حياته
والمقربة الى قلبه . فحضر منذ أيام من بلاده
عامداً متعمداً ... مع سبق الاصرار ... يريد
أن يعتدى على ذلك التواضع مرة أخرى . فيكشف
من دفن الأرض عن زوج ذلك الذى كشف
عنه من قبل .

« عنخ أس أن آمون » .

الزوجة التى بنى بها « توت عنخ آمون »
مأولته ذلك الشرف الذى نعم به ، شرف الملكية

المطامير



من الثانية عشرة . وزوجها الملك « عنخ اس
ان أمون » لم تكن بعد قد آتت العاشرة . وفي
تاريخ المصريين القدماء كانوا يتزوجون صغاراً ،
فيكتب على الفتى والفتاة أحياناً ومما في سن
الطفولة .

كان اسم هذه الملكة في الأصل « عنخ اس ان با أنون »
كما كان اسم زوجها « توت عنخ أتون » ، منتسبين
إلى معبود « اخناتون » — « أتون » — قرص
الشمس . فقيرا اسميهما معاً إلى النسبة لأمون . فصار
هو « توت عنخ أمون » بمعنى « حياة أمون جميلة » .
وصارت هي « عنخ اس ان أمون » بمعنى « التي
حياتها لأمون » .

و« عنخ اس ان أمون » هي ابنة الملكة « نفرتيتي » —
زوجة « اخناتون » — صاحبة الرأس البديع الصنع
التي استكشفت في آثار تل العمارنة ، وأخذت من
مصر بطريقة غير مشرفة لأمانة مهنة التنقيب . وقد
دارت المفاوضات الطويلة لاعادتها إلى مصر ،
وانتهت للأسف يقاتها حيث هي بمتحف برلين بألمانيا
ظهرت « عنخ اس ان أمون » في جميع المناظر
التي وجدت بها بين آثار « توت عنخ أمون » في
صورة الزوجة الوفية الأمينة التي تحب زوجها الحب
كله . وكأنما كانت الملكة أيضاً يبادلها ذلك
الحب . حيث رأينا هو الآخر يقربها إليه في أغلب
المشاهد التي كانت تستلزم ظهورها معه . وتدل
صورتها على أنها كانت ذات جمال ودلال . ولها



ولم يكن لتوت عنخ أمون سليل إلى عرش
مصر لو لم تكن هذه زوجته .

وقد كان الدستور المصري القديم يخول لزوج
بنت الملك السابق أن يرقى إلى العرش إذا لم يكن
لذلك الملك ولي عهد . و « عنخ اس ان أمون »
هي البنت الثالثة لذلك العاهل العظيم « امنحت
الرابع » المعروف باخناتون ، والذي كان حظه
من الذرية سبع بنات . تزوج « سمنخ كارع »
في حياته من كبراهن ، غير أنه مات كما ماتت الابنة
للتانية و « اخناتون » على قيد الحياة . وكان
نصيب « توت عنخ أمون » الابنة الثالثة
وصار توت « عنخ أمون » ملكاً وهو في

قوام لا بأس به ، إذا أغضبنا عن شكل البطن الذى كان إما مرضاً وراثياً لأسرة «اختاتون» أو طرازاً من طراز الرسم فى عصره .

كان المجتمع المصرى القديم يفرض على الزوجة أن تحترم زوجها وتعرف منزلها من منزلته . فى الوقت الذى كان المجتمع ذاته يشعر للراة بكثير من حقوق المساواة ، ويعطيها حرية ما نظن المرأة المصرية قد تمتعت بمثلها فى كل العصور التى عقت ذلك التاريخ . وستوفى ذلك حقه فى موضوعات لاحقة ان شاء الله : غير أن المرأة المصرية القديمة قد أحسنت تصرفها مع الرجل ، ولم تسيء استعمال تلك الحرية الممنوحة لها ، باستغلالها فى غير ما وضعت له . شأن المرأة الشرقية فى كثير من الأحيان

كانت «عنخ اس ان أمون» اذن زوجة تحرص على واجبها . ولذلك رأيناها فى بعض المناظر تجلس على وسادة على الأرض ، فى حين يجلس زوجها على الكرسي ، حتى فى الرياضة الخلوية عند ما يخرج الملك للصيد ، وتكون عند ذلك قد رفعت الكلمة بين الزوجين ، كانت تفعل ذلك أيضاً . وهى ترى معه مرة مرهومة على كرسي العرش واقفة بجوار زوجها الجالس ، قدلله يمينها وتقدم اليه باليسرى قدحاً من العطر . وفى مناظر اخرى (مجموعة على ناووس ذهبي صغير تحت نمرة ١٤ فى الخزانة نمرة ١٨ من آثار «توت عنخ أمون» بالمتحف المصرى) ترى مرة تجلس على وسادة على الأرض ، وزوجها

على كرسيه يعالج الصيد بالقوس والنشاب ، وهى تقدم اليه بأحدى يديها سهماً وتشير باليد الاخرى إلى بطة سمينة تنبه لصيدها . ومرة ترى تجلس على الوسادة عند أقدامه وهو يصب لها عطراً من قدح تتلقاه فى إحدى يديها ، وتسكى بالآخري على ركبته . بينما تظهر فى اشكال اخرى على نفس الناووس المذكور واقفة إلى جانب الملك تعاونه المعاونة الزوجية ، وهو يرى معها إما واقفاً وإما جالساً . وقد التفت ذراعه بذراعها احبائاً .

وأنت ترى من هذه المناظر مقدار المحبة التى كانت متبادلة بين ذينك الزوجين . تلك المحبة التى لاشك ما يطمع فيها الكثيرون من المتزوجين فى



فرضت الوصاية على الملك « توت عنخ آمون » حيث كان صغيراً كما بينا . وكان الوصى عليه رجلاً عرف كيف يستغل الوصاية لمنفعته الشخصية . فأسس لنفسه مركزاً خطيراً في البلاد ، وسلب السلطة لنفسه شيئاً فشيئاً ، حتى أصبحت له الكلمة العليا ، وحتى أصبح في عين الشعب هو الملك بذاته في صورة أخرى . وقبل ذلك كان مقرباً إلى « اخناتون » . اذ كان رئيس الكهنة ، ورئيس بلاطه . وكان عالماً حكماً محكماً . وكانت زوجته « تي » مرضعة الملكة زوجة « اخناتون » ، وقد أرانا « أخناتون » مقدار اعزازه لهذا الشخص الذي كان يدعى « آي » في منظر مرسوم على الحجر ، تخلف لنا عن آثار تل العمارنة ، يمثل الملك والملكة وبعض بناتها يوزعون على الحكيم « آي » وزوجه العطايا والهبات أمام الشعب المحشود وأعيان البلاد ، تكريماً للعلم في شخص ذلك الرجل .

وقد لعب « آي » هذا دوراً خطيراً في التاريخ المصري القديم في حياة الملك « توت عنخ آمون » وبعد مماته كما أن الملكة الصغيرة « عنخ اس أن آمون » كان لها هي الأخرى بعد وفاة زوجها قصة غريبة . فان « آي » مالبث . يتربص للفرصة حتى لإذامات « توت عنخ آمون » وثب إلى العرش دون أن يكون له فيه أى حق . حيث لم يكن

منتسباً لأى أسرة ملكية ، ولم تكن زوجته هي الأخرى من سلالة الملوك . ولا ندرى إن كان لأى هذا علاقة بموت « توت عنخ آمون » المفاجئ . وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره ، أو أنه مات موتة طبيعية .

على أنه يمكننا أن نستنتج من حركات زوجة « توت عنخ آمون » بعد وفاته أشياء قد تكشف طرفاً من الحقيقة . فان مقبرة « توت عنخ آمون » قد وجد فيها كثير من الآثار الشخصى الذى كان مستعملاً في قصر الملك ذاته ، فوق ما فيها من الآثار الجنائزى الذى كان معتاداً أن يوضع وحده في القبور . ولا شك أن الملكة وأهل الملك قد وضعوه في القبر من عندهم ، لفكرة أن يتمتع به نفس المتوفى وروحه بعد الموت — بحسب الاعتقاد السائد في التاريخ المصرى القديم حيث أن صاحبه لم ينعم بالحياة طويلاً . وان كان قد مات غير « توت عنخ آمون » في سن الشباب الباكر ، ولم توضع في قبره أدوات حياته الخاصة بمنزله ، فقد يكون ذلك الآثار قد وضع في قبر « توت عنخ آمون » لأن صاحبه مات قهراً : فمر على أهله أن يقضى حياته الأخرى — بحسب عقائدهم — محروماً من نعمة الدنيا . وقد يمكن أن يؤكد حادثة القدر بنوت عنخ آمون وجود الآثار في المقبرة مكسباً بغير نظام ، مما يدل على السرعة في الوضع وربما كان ذلك انتهازاً للفرصة وخشية من اعتراض

الملك الجديد.

أما الملكة فانها أظهرت عند ذلك وفاءها الشديد لزوجها الفقيد . فمأرسلت جثة « توت عنخ أمون » للحنطين حتى يموت هي برسالة الى ملوك الحيثيين تطلب لها زوجا من الأمراء ، وانتظرت الرد عليها وربما كانت قد فعلت ذلك لتتقم لفقيدها من « آي » بالخطبة التي كانت تدبرها . وعلمة التحنيط كانت تستغرق ، كما أخبرنا « هيرودوت » نحو سبعين يوما . فكانت الفرصة سانحة حينذاك لأن تستقر على رأى فيما قصدت اليه . غير أن الاجابات التي وردت اليها لم تكن في صالحها . حيث سألتها الملكة عن زوجها المعروف لهم ، وعن الداعي لطلبها الزوج الجديد . وكانت المدة قد طالت بين الردود من المجتهين حتى ضاعت الفرصة من يدها وقد وصلت الى أيدينا آثار هذه المراسلات . ولكن للأسف انقطعت أخبار هذه الملكة فجأة بعد ذلك فلم يسمع التاريخ ذكراً عنها . ولم يصلنا شيء عن مصيرها بعد فقدها « توت عنخ أمون » الا أن أحد تجار العاديات ، ويدعى « بلانشارد » قد وصل الى يده خاتم من زجاج أزرق ، ورد اليه من مكان مجهول في الوجه البحرى ، يمكن أن نقر به شيئاً مما غرض علينا من شأن تلك الملكة . فقد ظهر على هذا الخاتم خرطوشان متلاصقان ، قرىء في أحدهما اسم الملك « آي » — وكان هو الذى عقب « توت عنخ أمون »

على العرش كما بينا — وقرىء في الآخر اسم « عنخ اس ان أمون » . قبل تزوجها « آي » ؟ قد لا يستبعد ذلك . فان « آي » لابد ما أسكتها بهذه الوسيلة ، فضلا عن أن زواجه بها يبرر حقه في العرش . ولابد أنه من أجل ذلك لم نسمع خبراً ، بعد تلك الضجة التي قامت بها من بعد وفاة زوجها « توت عنخ أمون » . غير أن مثل هذا الخاتم لا يكفي وحده كدليل قاطع على حقيقة تلك الحادثة . ولعل التاريخ في المستقبل يؤكد أو يفيها . أو لعل المستر « كارتر » الذى جاء أخيراً بقصد البحث عن مقبرة تلك الزوجة يوفق في مهمته فيخدم التاريخ ، ويكشف عن تلك الحلقة المجهولة من نهاية تاريخ الأسرة الثامنة عشرة ، التي ختمت بالملك « آي » .

ومن الغريب أن الملكة « عنخ اس ان أمون » لم تدفن — كما هو المعتاد — إلى جانب زوجها في مقبرته . ولا هي دفنت إلى جانبه « آي » — الذى قد يصح أن يكون أصبح زوجها — في مقبرته . والمستر « كارتر » ممتلئ بالأمل في العثور على مقبرتها ، بين مقابر بيان الملوك . فليتة ينجح هذه المرة بنجاحه في استكشاف مقبرة « توت عنخ أمون » مع العلم بأنه ظل يبحث نحو ثمانية عشر عاماً حتى عثر على تلك المقبرة .

احمد يوسف
المتحف المصري

من سجل الزمن



الإنسان الأول ...

لؤي ستازة محمد صبر

الإنسان الملاح

- ٢ -

منها النحاس وإلى اسبانيا فأخذوا منها الفضة والحديد ،
 وإلى الجزائر البريطانية فأخذوا منها القصدير ، وإلى
 شمال افريقية الغربي وغربها الشمالى وأخذوا منها الذهب
 والعاج ، وحلوا إلى تلك الأقطار مصنوعات مصر
 وكلدنيا .

ولم يكن الفينيقيون أول التجار وأمر من ركب البحار
 لحسب ، ولكنهم أول في الاستعمار التجارى ، فلقد
 أسسوا مستعمرات في كثير من المواقع الجغرافية المهمة من
 الوجهة التجارية ، فاستمروا جزيرة قبرص ، وجزيرة
 صقلية ، وجزيرة سردينيا ، وجزائر البليار وساحل اسبانيا
 الجنوبي ، وساحل افريقية الشمالى .

ولقد اشتهرت من مستعمراتهم هذه قرطاجنة التى بنيت ،
 وترعرعت ، وقويت شوكتها حتى هيمنت على البحر الأبيض
 المتوسط الغربى حيناً ونامضت روما ، وكادت تغلبها
 على أمرها لولا أن تنكر لها ولقائدتها العظيم هينبال الذهب
 وقلب لها وله ظهر مجته ، فقصلت النار على العار فذهبت

كتبنا في المقال السابق في مبتدأ فن الملاحة وفي نشأته ،
 وتدرجه ، ثم كتبنا في الملاحة عند المصريين القدماء :
 وهى جزء من خبره ، ونريد أن نتمه .

الفينيقيون

نشأ الفينيقيون في سهل ضيق ، قليل المزارع والزرع
 مطل على ساحل الخليج الفارسى الغربى . وكان هذا السهل
 محصوراً بين بحر هادى تحف بشاطئه الجزر ، وصحراء
 جرداء ، يندر فيها النبات والماء ، فاضطروا إلى ركوب
 البحر للصيد ، وأقاموا في موطنهم هذا ما شاء الله أن
 يقيموا ، ثم نوحوا إلى فلسطين ، عن طريق البحر
 الأحمر ، وسكنوا في سهلها الساحل الضيق . ولما لم يجدوا
 فارقاً كبيراً بين يثتيم الجديدة ويثتيم القديمة : بحر هادى .
 ضعيف مده ، كثير جزره ، وسهل ضيق بين البحر وبين
 مرتفعات يملوها السكلا والأشجار ، ركبوا الأول ،
 وسمتوا بأشجار الزانية على صبح سفهم التى يحروا بها
 عباب البحر وجاسوا خلاله ورواها إلى قبرص فأخذوا

ذهاب أمس الدابر كأن لم تغن بالامس وخلفت فيثية
في سيادة البحر اليوناني .

اليونانيون

لقد كانت مدينة اليونان منذ نشأتها مدينة بحرية ،
مطبوعة بطابع بمجموعات الجزائر التي تحف بشبه جزيرتها .
وأهم هذه المجموعات وأحراها بالذكر جزائر السيكلاديز
الواقعة في جنوب بحر ايجه ، ومكونة جسراً غير متصل
الاجزاء بين آسيا الصغرى وشبه الجزيرة . وفي جنوب
هذا الجسر يقع عقد من الجزائر واسطه جزيرة كريت ،
متد ما بين جنوب شبه جزيرة المورة الأقصى وجنوب
آسيا الصغرى الشرقى .

ولقد قامت مدنات اليونان الاولى في الجزائر فالتصلت
بعضها ببعض وبشبه الجزيرة ، مهد الحصاره الاولى
وبفينيقية سيدة بحار العالم القديم . وسرعان ما كشف
اليونانيون معادن كثيرة في بعض هذه الجزائر ندر
وجودها في غيرها من بقاع العالم القديم ، فاحتاجت إليها
الامم المطله على البحر الابيض المتوسط غلبا اليونانيون
في سفنهم اليهم .

غير أن أهم عامل حمل سكان هذه الجزائر على
ركوب البحر صغر مساحتها وعدم غنائهم بما تنتجه أرضها
من غلات ، فصادوا وصنعوا ، ووزعوا مصنوعاتهم ،
فأتقنوا فن الملاحة ، لحملوا تحساره غيرهم ، ثم ما لبثوا
أن استعمروا سواحل آسيا الصغرى ، وبعض سواحل
ايطاليا ، وبرقه ، وجنوب فرنسا ولا تزال مرسلها
(ماليا) في المكان التي أسسوها فيه .



ظل البحر الابيض المتوسط سيد البحار ، وموتلا
للملاحة ومركزاً للتجارة إلى أن كشف أهله امريكا ،

وطيف حول افريقيا ، ففقد سيادته ، وقل نشاطه ، وشر
بتمب شديد من جراء المجهود العظيم الذي بذله في القرون
الغابرة نخلد إلى الراحة ، فانتقل مركز العالم التجارى إلى
المحيط الاطلسي فظهرت الامم المطله على شاطئه الشرقى
في عالم الملاحة ، ونبغوا فيها وبرزوا ، وبرزوا من
سبقهم من أمم البحار . ويرجع تقدمهم في الملاحة
الى أنهم كانوا على حافة الدنيا القديمة ، فاصبحوا بعد
كشف امريكا والطواف حول افريقيا واسطة عقد
العالم ونخص بالذكر منهم النرويجيين ، والبرتغاليين
والهولنديين والبريطانيين ، فقد حثهم الطبيعة بيئة
صالحة ، فجلسوا خلال البحار ، وكشفوا بجاهل الامصار
وبلفوا شأوا في الكشف والتجارة لم يبلغه أحد قبلهم .

الشاطيء المجهول

هو اسم الجزء الأول من «ديوان سيد قطب»

يظهر أول يناير .

بعد شهر تجد يدك بمجموعة من أجود الشعر

وأخضبه . وهذا إذا أرسلت بدل اشتراكك

الى يوم ١٥ ديسمبر

وبعد ذلك يصبح ثمن النسخة ٨ قروش ،

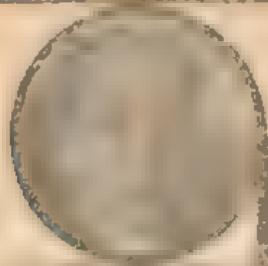
وتجد نفسك بحاجة لاقتنائها بالسعر الجديد ...

أرسل اليوم اشتراكك للنؤلف بالاھرام

فيعدك صديقا

اعلن في الفجر

إذا كانت بضاعتك جيدة



موسيقى

للدكتور محمود أحمد الحفنى

درجة استاذ في الآداب و دكتوريليسون في الموسيقى
مربى مع برلين

سماع الموسيقى والتأثير بها

الموسيقى :

أقدم الفنون الحيلة عهدا ، وأبدنها جميعا ، أقرب للنفس ، وأشد أثر على النفس ...
والموسيقى فن الطبيعة تنسم ... تنحدر أنعامها في حفيف أشجار ، حفيف الماء ، وصحك الهوام ، وصف
الرعد ، وصف الرياح ، وعريد الطير ، وسكون الليل تنشق نفس الالاس ... هذه لاجلهم ، هذه لى بهجة
ومن سرور الى شجن ...

والموسيقى مهدنة النفوس ، مصنعة الادواق ، فهي لذلك مقبلة لى الشعوب وانث لا تتردد فى الحكم
على ذوق أى شعب وسلامته فى موسيقاه ..

ولهذا رأت مجلة الفجر أن تساهم فى النهضة القائمة فى مصر لرفع مستوى هذا الفتيها وتلقبها لفتيتها
وشاهاة ، فسحت المحل فى هذا الباب لخاص بالعلوم والفنون ، للموسيقى بعد أن رثقت من أنها تقدم لقراءها حبر ما
يكتب عن هذا الفن . اذ تفصل الاستاذ ادم كنور محمود حمد الحفنى بقبول الاشراف لى هذا القسم وتحريره
وأشرف . وان كنت فى غير حجة الى تعريف مكانة الاستاذ وعلو كعبه فى هذا الفن ، بتقديمه الى
قراء الفجر . إنه الفن الأديب . الحاصل على درجة P H D فى الموسيقى و M. A فى الادب من
سمعات برلين . ثم هو السكرتير العام لمؤتمر الموسيقى العربية والمكاف بتعدد فزارته . ومراقب مدرسة
المعهد الملكى للموسيقى العربية . ومفتش عام الموسيقى وازد العرف . وهو فضلا عن ذلك مؤلف موسيقى
عظيم وضع عدة كتب عنها بالانذية والعربية وقد أسحب حديث فى لجة المشرفة على الاذاعة اللاسلكية نصر

والآن ندع الدكتور الحفنى يشجى قراه ... بقلبه

المحرر

تشبه على كثير من الناس وجوه الرأي فيعتقدون أن فهم الموسيقى يتعمق فيه معرفة اصولها العملية والوقوف على نظرياتها وقواعدها للتمكن من متابعة اية قطعة والاستمتاع بها . وهذا اذا صح كان فهم الموسيقى والاستمتاع بها احتكارا لفئة من الناس بعينها

ومن الناس من يأسف لعدم قدرته على فهم الموسيقى لأنه لم يتعلمها في صغره وأسف هؤلاء أساسه الظن وسوء التقدير ، لأننا وإن كنا لانستطيع أن نهمل أهمية تعلم الموسيقى وأثره في ادراك معانيها الا انه يجب أن نقرر ان الموسيقى توضع عادة ليكون في مقدور كل انسان الاستمتاع بها . والذين يعجزون عن النوتة الموسيقية أو حرفها على الآلات يتمتعون بسماعها من آخرين يعزفونها لهم . يقول ريشارد فاغنر « يستوى لدى جمهور المستمعين مادام غير ملوث النفس ذا قلب انساني يشعر » . وقولته هذه جليلة الخطر عظيمة الأثر ، لان المقرر الذي لاشك فيه أن موسيقى فاغنر من اصعب الموسيقىات ، تتقبلها الجماهير في شيء من العناء ولا تستسيغها عامة الشعب .

وفي الحق ان الطبيعة اسبغت على جميع الناس الا قليلا هبة التمتع بالموسيقى . والشواهد قائمة في جميع العصور قديمها وحديثها ، فالشعوب على تباين مدنياتها وتفاوت حظها من الموسيقى تخضع لسلطان الألحان ، يستري في ذلك الانسان الفطري والمندى فقبائل القيدا في جزيرة سيلان الذين لا يعرفون اية آلة موسيقية شديدا التأثير بالألحان ، تطيش بهم وتخرجهم عن اطوارهم الطبيعية كلما انصتوا لها او سمعوا ، يتابعونها بالرقص ويدأون بها مرضاهم . وسكان الممالك الراقية التي بلغت اقصى مراتب المدنية اتخذوا الموسيقى في كثير من مناسباتها غرضاً متمماً للعلاج والبرء في بعض الحالات ، كما اتخذوها سبيلاً للتسلية يتلهى بها المرضى تخفيفاً

لاوجاعهم .

وتأثر الانسان بالموسيقى شديد لايعادله تأثيره بأي فرع آخر من فروع الفنون الجميلة ، ولقد يقصر أبلغ البيان وأنصح الشعر عن أن يداني الموسيقى في التعبير عن الشعور واظهار العاطفة ، ذلك لان الموسيقى شعلة من النور كامنة في الانفس ان قدحتها أورت وأضمت القلوب ضياء . ولئن كان توافر العبقريّة الفنية نادراً لقد كان من حظ الناس أن كل فرد منهم يستطيع أن يتهدب ويستوى فنيا .

ولقد استغلت الأمم الراقية تأثير الجماهير بالموسيقى فلم تقصرها على أن تكون أداة لهو وطرب ، بل استخدمتها في خدمة الدولة وجعلتها أداة ثقافة للشعب تبعث على حب الطيب وكرهية الخبيث وتهذيب ذوقه وتصني نفسه وتحبلة دمك الضع فويماً ، فما من شيء ، يتعمل في أعرق النقص ويبلغ قرارتها — كما يقول افلاطون — كالإيقاع والعم ولهذا تصلح الموسيقى الجيدة سامعها وتقيسه بقدر ما تفسده الموسيقى الرديئة .

وهذا ما احدا بجميع الدول الراقية الى أن يستغرق برنامج الموسيقى في محطات الاذاعة أكثر من ثلاثة ارباع زمنها الكلي .

«ومن هو زود الاستعداد للموسيقى ؟» سؤال

يتردد في أفواه كثير من الناس وعلى الاخص من لهم اتصال قل أو كثر بالموسيقى يلتصون له جواباً يسكنون إليه ويقنعون به . وإني لمحدثك في ذلك حديثاً أرجو أن يبلغ بك الجواب المنشود .

يتروم الكثير أن ذا الاستعداد الموسيقى هو كل من يكون في مقدوره ترديد الألحان بعد سماعها لأول مرة وهو وم لا ظل له من الحقيقة فان ذلك ان دل على شيء فانما يدل على ذاكرة قوية تساعد ولا ريب على استيعاب الموسيقى والاستمتاع بها ، ولا يستوى ذلك ، ومن يكون في مقدوره الشهور بالميزان والايقاع

أى يكون فى استطاعته متابعة المقاطع الموسيقية .

كذلك ليست خاصة تمييز النغاث الموسيقية بعضها من بعض ومعرفة أنواع المقامات المختلفة دليلا على موسيقية الشخص فان الحاسة السمع وظيفتين ولو أهما متصلتان ببعضها ببعض الا أهما مستقلتان الواحدة عن الاخرى : الأولى تقوم بعملية الالتقاط ومجرد سماع الاصوات وهذه وظيفة الاذن وما يتصل بها من أجزاء دقيقة . والثانية وظيفة تمييز الاصوات من جهة نوعها وما تحده من الاحساس بالشعور وهذه الوظيفة مركزها فى الجهة اليسرى من المخ وهذه هى التى يتوقف عليها مقدار موسيقية الشخص ، فاذا تصادف أن أحدا من الناس أصيب بمرض أو حادث نشأ عنه شل هذا المركز عن العمل فان النتيجة تكون أنه يسمع الاصوات لان أذنه سليمة ولا يستطيع تمييزها لان مركز التمييز معطل واذن تختلط عليه فلا يدرك أ كانت صوت آلة أم صوت انسان أم حيوان ولا يفهم ان كانت حادة أم غليظة . ومثله فى ذلك مثل أعمى الألوان الذى يستطيع أن يراها بعينه ولا يميز بينها .

وحاسة السمع سريعة التأثر والمثل يؤلمها تكرار الصوت فتمل سماعه وهذا سر كراهية الانسان للموسيقى التى تكون الحائتها على وتيرة واحدة . بل إن الصوت إذا تكرر اعتاده الاذن فلا يحسه الانسان ، وحتى الاصوات المرتفعة التى تثير الجلبه والفضواء تعب الاذن فيتضايق الاحساس بها تدريجاً وسكان المنازل التى تمر بها القاطرات الحديدية يعتادون صوتها فلا تزججهم حركتها .

والموسيقار الماهر يستغل جميع الظواهر الموسيقية فى التعبير عن معانى موسيقاه والتأثير بها فى النفس حتى هذه الظاهرة الأخيرة التى يظن الانسان لأول وهلة انها غير موسيقية استغلها الموسيقيون للتعبير بها عن وصف خاص مناسب فقد استعمل بعضهم

فى احدى مقطوعاته لحناً ظلت نغمة القرار فيها واحدة لمدة ثلاثين حقلاً (مازورة) ، وذلك ما يقرب من خمسة أسطر موسيقية ، ذلك لانه يبنى فيها التعبير عن ظلام ساكن لبحر عميق .

وعلى العكس من ذلك اذا تغيرت النغاث وتابعت فان السامع يقع تحت ساطعها وتملك عليه مشاعره ، ذلك أن الانسان ، دون قصد منه ، يجتهد فى أن يجد علاقة بين الصوت الأول والذى يليه ، وهكذا ينتقل من صوت الى صوت ومن معنى الى معنى ، وهكذا يستطيع أن يعبر الموسيقار عن مختلف المواطن والمعاني .

وقد يتساءل الناس عند سماعهم القطع الموسيقية سيما الوصفية منها : ماذا يجب أن تفكر فيه عند سماع هذه القطع ؟ والجواب على ذلك « فكروا فى لا شئ » بل يجب على الانسان عند سماعه الموسيقى أن يهمل كل شئ ، يهمل نفسه وشعوره وكل ما فيه من عاطفة سواء فى ذلك السرور والحزن والحنان والحدق والهناء والبؤس والسعادة ، والشقاء ، وليترك الانسان غناؤه للموسيقى تقوده فى ملكوتها دون تصنع ، وسيرى الناس بعد ذلك أنهم ليسوا سواء فى شعورهم عند سماع القطعة الواحدة وهذا هو معجزة الموسيقى التى وان تكلمت للجميع بلسان واحد فاتها تسر لكل واحد من سامعيها سرا خاصا . وكما أن الناس يختلفون فى شعورهم واحساسهم

عند سماع القطعة الواحدة فان شعور الفرد الواحد يختلف كذلك عند سماعه القطعة الواحدة تبعاً لاختلاف الظروف التى يسمعها فيها والحالة النفسية التى تلبسه عند سماعه اياها . والموسيقى تشاطر السامع كل عواطفه وتتلون معه وفاق حالاته النفسية سرورا وشجنا .

وفى ذلك يقول نيتشه : هناك الموسيقى تمنعوه

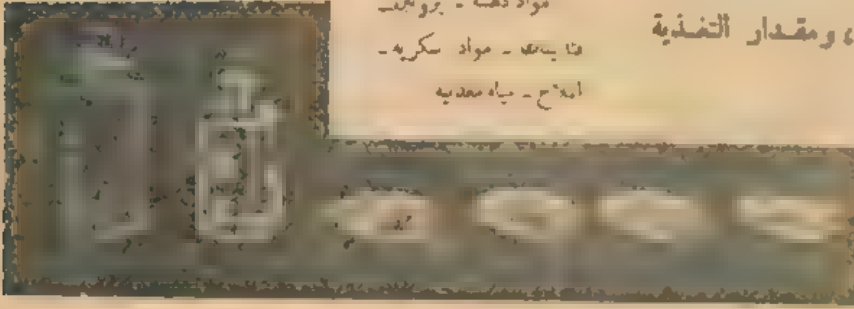
منى بالاداء

عناصر المواد الغذائية

اللبن

واللبن يتكون من :-

مواد دهنية - بروتين -
فيتامينات - مواد سكرية -
أملاح - مياه معدنية



ليس الاهتمام بمعرفة عناصر الغذاء الذي يتناوله الانسان بقاصر على جماعة الأطباء والكيميائيين فقط ، بل إنه ليلد لكل واحد منا أن يعرف تلك المواد الأولية التي يحويها الطعام الذي يقوم أودنا ، ومقدار التغذية التي تعطيه لأجسامنا

ويرى القراء في الصور الآتية رسوم تلك المواد في بعض الأغذية المختلفة

الخبز

فالخبز مثلا يتكون من :-

مواد نشوية - أملاح معدنية - ماء ملدة دهنية (قليلة جداً)
ورغما عن اعتبارنا الخبز غذاء رئيسيا ، وأنه النموذج الغذائي بالنسبة لبقية الأطعمة ، فليس فيه القدر الكافي من المادة الدهنية ولا لمزيج مواد التبرجين أو العناصر التي تحتويها اللحوم ما يفي بأسباب الهضم المطلوبة . وهو كغيره من طعام الخضر به نسب كثيرة من السليوز صعب الهضم

الزبدة

والزبدة تتكون من :-

مواد دهنية - بروتين - فيتامينات - مواد سكرية
أملاح معدنية - ماء
أما الزبدة فمن السهل لمن يشاهد صنعها أن يعلم أنها تحتوي قدرا من الدهن أكبر مما يحويه اللبن . فنسبة الدهن التي في الكتلة منها يصل الى ٨٨ في المائة والباقي مزيج من الماء والزلال (الشرش) يندمج في الكرويات الدهنية أثناء خض اللبن ، ويظهر عنصر السكر وعنصر الملح أيضا عند تحليل الزبدة

وقد يهش القارىء إذا علم أن عملية الهضم والأكسدة في رطل واحد من اللبن في الجسم الانساني يعادل قوة ترفع ٣٩٠ طنا الى علو قدم واحد . أما القوة التي يكسبها الجسم الانساني ويستخدمها في عمل خارجي من رطل لبن واحد فتعادل قوة ترفع ٧٨ طنا الى علو قدم واحد . ولكن رطل اللبن الواحد في الوقت نفسه لا يقوى إلا على إنتاج ثلاثة أرباع أوقية من العضل ومع أنه يتبين من هذه الصور أن الماء عنصر أساسي مشترك في جميع المواد الغذائية فنية عناصر الماء في اللبن ترتفع الى ٩٠ في المائة والماء يتحد عنصره حتى في الحصة الصغيرة المقددة غير القابلة للضغط أو للهرس . وتتفاوت نسب الماء زيادة في اللحوم والخضر والفواكه وجميع الأطعمة الرطبة كما تتزايد بالضرورة في الأغذية السائلة .



البيض

والبيض يتكون من :-

بروتين - وذلاله - خلاصات - - ياصدنية

من (قليل جدا)

اللحوم

من الزبدة أو الصلصة إليها وهي تشمل بوجه عام أكثر مقادير من المواد التروجينية وعناصر اللحم ، ولكن من سوء الحظ أن مزجها تعوزه المادة الزلالية بالكية التي نعين على المضغ بينما تزيد فيه كمية السيليوز التي لا قيمة لها .

نخذ الضأن

أمثلة من اللحوم

نخذ الضأن يتكون من : بروتين - مواد دهنية - مواد نشوية - - أملاح معدنية - فيتامين

• • •

البطاطس



من الحصر

تفترك أكثر عناصر اللحوم في أنواعها المختلفة . فأما جزء اللحم منها ، فأكثره ماء ومواد زلالية ، ومهارة حفاظ اللحوم ينتفون من أنواعها المختلفة ، أكثرها وفرة في العناصر الغذائية المقوية والمياه المعدنية وأما الجزء الدهني فيها ، فهو أكثر نقاء ويرى الفاحص أنواعه المختلفة بسهولة وربما بنظرة واحدة ولما كانت المادة الدهنية باعثة على الحرارة ، فأما أوفق غذاء للإنسان في الشتاء وهناك من الناس من لا يعرفون هذه الحقيقة ولكنهم بطبيعتهم يشعرون أن قابليتهم إلى المواد الدهنية لا تتأنيهم أثناء الصيف وفيه اللحوم في الواقع تتفاوت بنسبة مانحوه المفاصل فيها من المواد الدهنية

الخضر والفاكهة

يحتل غذاء الخضروات أم مكان في نظام الطعام البشري إن أتبع بعناية ، فالخض واللوي والفول تحوى إلى حد كبير جميع عناصر اللحوم بخصائصها الغذائية

الكرنب

الكرنب

يتكون من :-

ماء - ذلال - مواد لوجه - سيليوز - مياه معدنية - فيتامينات

ولكنها لا تحوى الا القليل من المادة الدهنية التي يمرضها الانسان بفلى الخضر واضافة قدر البطاطس - يحوى من العناصر : مواد دهنية (قليلة) ماء - مادة سكرية

البرتقال

البرتقال يتكون من :-

مواد سكرية - فيتامينات - مياه معدنية

- حمض الستريك - صديبيو

وفي الختام نقول أنها ليست الكيمياء ولا التحديد من
اللذان يحددان نفع هذه المواد الغذائية . واء هو علم
وظائف الاعضاء ، وإذ تقرر هذه الحقيقة ، لا تبقى
أية قيمة لمذهب النبايين الذي يسقط أمام هذه الحقائق
إلى الحضيض وإن جسم الانسان لآلة ... تحتاج وانما الى زيج
من الوفود

إذا شئت ان تحتفظ بحقك

في عدد المجلة السنوى الممتاز الفاخر

بطريقة الاشتراك بالتقسيت ٥٠ قرش
على خمسة أقساط

فتفضل بالمبادرة بارسال طلبك الى ادارة المجد

(٤ شارع عبد الحق السيامى - القاهرة)

ان سينتهى هذا الامتياز بمجرد ظهور العدد الممتاز

تحت الطبع

مبارتان أحدهما بين قرائنا الطلبة والآخرى بين الآنسات من قارئاتنا

١ - المباراة الأولى بين الطلبة

تعطى مجلة الفجر حصة قدرها جنيه مصرى للفوز من الصبة الذين يرسلون لنا موضوعا عن

نابوليون بعد موقعة واترلو

٢ - المباراة الثانية بين الآنسات

وتعطى مجلة الفجر جائزة قدرها جنينها مصريا كذلك للفائزة الأولى من الآنسات اللواتي يرسلن موضوعا عن

ما طرق العمل المختلفة لفتاة لمصرية المتعلمة التى ترغب ان تعيش من عمل شريف ؟ - وماذا تفضلين

منها ؟؟

شروط المباراة

- ١ - لا تزيد المقال عن الف كلمة
 - ٢ - يصل المقال الى المجلة - قبل يوم ٢٠ ديسمبر الحالى
 - ٣ - للاسلوب العربى والتعبير الادبى المقام الأول
 - ٤ - تفصل هذه القسيمة بعد ملئها وترقق بالمقال
 - ٥ - لا تزيد المجلة طوابع بريد مع المقال
- المواضيع التى لا تنشر لا ترد

لص

عدد ٩

الاسم والعنوان

سنشر الموضوعان الفائزان بالجائزة فى أول يناير

في غرفة نومك ١.

بين يديك ...

الدنيا الديمة القاتنة ١...

يشترك بها وتكاد تلسها ... بإدارة خفيعة لمفتاح

راديو جيزال الكنتري

أنواع الراديو

ارخص ...

اضمن ..

ادق ..

تقدمه لك —

شركة مصر للراديو

أكبر المحلات المصرية واشهرها لمبيع اتم ماركات الراديو العالمية

اثمان مذهشة ...

تسهيلات في الدفع ... عظمة جدا ...

ورشة كبرى لاصلاح جميع أنواع الراديو

زر... شركة مصر للراديو

اذا رغبت في شراء راديو

باب اللوق

١١ شارع الشيخ ربحان

لاتنسى

ادارة هورج غزال

الوكيل الموزع لراديو جيزال الكنتريك

المركز الرئيسي شارع المعزى بركة ٣

فرع باب اللوق شارع الشيخ ربحان بركة ٤٢

فرع مصر الجديدة شارع الكرنك بركة ١

تلفون ١١٦١٦



كل شيء منها أمر زينة وشأن بيتها ولطفها

الزينة



الجمال

كشخصية تكتسب

فنى الجمال

ثالثا . . . بنطاقها . . .

وهذا أساس التجميل . . .

ونعومة جلدها وصفاته . . . وقد

تحدثنا عن ذلك في الاعداد الماضية ولى عودة اليه . . .

رابعا واخيرا . . . بزيئها ، فأول واجبات السيدة ،

التي تريد أن تبدو جميلة ، بعد ما تقدم . ان تعنى

بزيئة وجهها ويديها وكل عضو منها فظهره ملابسها .

وأول ما أوصيكن به : الشعر . فالعناية به من أهم

الواجبات ولا تقصرن عنايتكن على تقذيبه وتتميمه

وأنما فليكن اهتمامكن بترتيبه وتصفيفه وتليينه .

قبل أى عمل آخر من الزينة . وكم من سيدة أفقد

عليها مظهر جمالها ، عدم ترفيف شعرها فلا تخرجى

باسيقتى من دارك قبل ان تستوثقى من اكتمال زينة

شعرك ، فإن هذا أول مظاهر الشخصية الجميلة الأنيقة

ولا تهاونى فى ذلك ، فتخرجين من بيتك وبينم

شعرك عن أهالك كأنك قائمة من فراش النوم . . .

ولاهمية هذا الموضوع سأورد له حديثا خاصا من

حينما أتحدث اليكن عن وسائل الجمال ، فلت أقصد أنه فى الامكان أبدال صورة السيدة أو تغيير ملامحها الطبيعية . ولن أدعى المقدرة على توسيع العينين ، أو تصغير الأنف أو الفم مثلا . . . وأنما الذى أقصده هو ذلك المظهر الأنيق الذى يمكن لكل سيدة . منا أن تظهر به لو عنيت كل يوم بأمر زينتها . . .

وأريد أن أحدثكن اليوم عن الجمال كشخصية تكتسبها

السيدة بمظهرها ، ولولم يكن وهبها الله جمالا طبيعيا . .

فقد تبدو بعض السيدات ، رغم عيونهن الضيقة أو أنوفهن

الكبيرة أو نفورهن الواسعة ، لرائى جميلات أو على الأقل

جاذبات . فإتات . . . هذا المظهر هو الشخصية الجميلة ١١

كيف تكتسب السيرة هذه الشخصية

أولا . . . بأناقة ملابسها وقد حدثكن عن بعض ذلك

فى الاعداد الماضية ويضيق نطاق هذه الصفحة من

هذا العدد عن الاسباب أو العودة الى بحث موضوع

ثانيا . . . برشاقة المظهر ، فى حديثها ، جلستها ، فى

مشيتها وفى حركتها

قريب... ولا ينقص بعد ذلك اهتمامك بعينيك ونظافتها وتزينها واقتصادى فى استعمال الكحل والأصباغ السوداء سيما فى النهار. وكذلك الأمر فى استعمال مساحيق الوجه والأصباغ الأخرى.. ثم لا تنسى يديك وأصابعك وأظفارك فنها يحكم الناظر على مقدار اتقانك.. أما صحتك العامة فلست فى حاجة لأن ألفت اليها نظرك فإن الجمال لا يكن يظهر له أثر إلا مع مظهر الصحة البادى على وجهك. لحافظي على صحتك ونشاطك تحفظي بذلك جمالك ونضارتك. وفى العدد القادم حيث سيتبع لى الكلام سأوفى حديثي لكن فى كل المواضيع هذه

??

فى مساء الخميس الماضى. احتفل الشعب البريطانى بزفاف أميرة الدوق أوف كنت وعروسه الأميرة مارينا.. وذكرت الجرائد كثيرا عن هذا العرس الذى قل أن يحدث فى العالم مثله وربما امكنا أن نشاهد المناظر المختلفة لهذا الاحتفال قريبا فى دور السينما. ولا أريد أن تمر هذه الفرصة دون أن أحدثكن عن بعض ما يلد لكن سماعه... فى عهد خطوبتهما وفى الشهر الماضى تقدم الأمير (العريس) لبحث لخطبته

عن الخاتم المعتاد تقديمه من الزوج، ونقول عنه (الثبكة) وقد جرت العادة بين اغنيائنا على تقديم هذا الخاتم من الماس (السولتير) القطعة الواحدة وكم سال لعاب فتياتنا على منه وأعلم أنا أن كثيرا منهن غضبن وترتب على غضبن فسخ الخطوبة، كل ذلك من أجل (السولتير) المسكين،... أما أمير الانجليز فقد شاء أن يخرج على هذه العادة فقدم لخطبته خاتما (سولتير) أيضا، ولكن من السافير وليس من الماس، وذكر مسبب هذه البدعة أنه يفضل السافير لأن فى زرقته ما يشبه زرقعة عيني خطبته!! أما ملابس العروس فى ليلة الزفاف فقد اختارت لها جلالة الملكة (حاتها) ستة نماذج اختار هي منها ثلاثة وتصنع لها ملابسها فى محل (مولينو) وهو أشهر محل للازياء فى باريس.. وحديث السيدات جميعا الآن هو عن ملابس الأميرة، وزينة الأميرة...

وقد اقترن اسمها حديثا بكل زى جديد فحلات القبعات تطلق اسمها على بعض الازياء فنقول: قبعات مارينا، - وعملات التجميل وصالونات الشعر تقول: قصة مارينا، حتى عملات الزهور تضع فى واجهاتها: وردة مارينا

٩٩

ادارة السيرة

لى سكى

مهر القصر الخريف

المعهد المصرى الوحيد والاول من نوعه لتعليم فن التفصيل الحديث والخياطة باللغة العربية

تطلب الاستعلامات من مدير المعهد بشارع الاهرام نمرة ٢٢ مصر الجديدة تليفون ٢٢٨٠٢

معالف



الفجر

الطرح من الفجر وعليه كلفة من
الدس الكاس
فرد الدكام والياقة

الطرح من الفجر وعليه كلفة من
بريشوار *Bretschwarze*
التي تعد من قيمته ودفقة فروسه احسن يتكرك
لغة السنة.

كســـــــــــــــــتور الشتاء

لكي تقى نفسك شر برد الشتاء القادم

البس الكستور المصنوع في بلدك من القطن المصرى الخالص

بأيدي عمال مصريين

اصنافه متعددة ورسوماته جميلة متنوعة

اطــــــــــــــــلب كستور

شركة مصر للغزل والنسيج

المصنوع بمصانعها بالمحلة الكبرى

من تجار المانيفاتوره بانحاء القطر

ومن محلات شركة بيع المصنوعات المصرية



الغافنة الثانية

الكشاف

في مصر

للاستاذ محمد حسن جوهر



٢

اقتفاء الأثر

معاً فاني فالحفنا عليه في الطلب قبل ، وبعد أن حمد وحدها
الله قال : الله ! الله ! أموال حلال ، وقوم كرام ، فلم نفهم
مرمى كلامه فسألناه تخيير ما قال فقال لنا وهو يحدثنا
« يا قوم والله ما جئت الا لمرقة ماني جيوبكم ، ولكن
كرمكم حال بين وبين ما كنت أبنى .

قلنا له ونحن نحاووه « وهل نحن مقصودون بالذات
أم جئت لمن تحين منه غفلة » قال « إنما جئت لكم نحيباً
لأنكم اتم دون غيركم من هذا الجمع الفقير تحملون مبالغ
طائلة » قلنا له « كيف عرفت منا ذلك » قال ذلك على
مين ، وإن كنتم في رب ما أقول فاني أخبر كل واحد منكم
بما يحمل في حبه من فضة وذهب ، وشرح يخبرنا بما في
جيوبنا فلم يخطئ في قلس واحد ، فأخذنا جميعاً الذهب
واستولى علينا الاستغراب ، ووجدنا عند سماعنا حديثه هذا ،
وشرعنا بالخطر المحقق بنا ، ففهمنا ذلك منا فطماناً وقبل
أن يزالنا أو صاناً بشدة الحذر ، واليقظة قائلاً « أنى لست
الوحيد الذي يعرف ما أخبرتكم به ، فلم ننهأ بعد ذلك بمقام
أو بنمنا إلى أن رجعتنا إلى بلدنا سالمين .

قلنا في مقال العدد السابق إن لكل شعور داخل أثر
ظاهر يتجلى في وجه الانسان يتم عنه ، فظهر الألم في الوجه ،
يخالف مظهر الحزن ، وكلا المظهرين يخالف مظهر
الاشمزاز ، وكلها تخالف مظهر الرضا أو التوبة أو الندم ،
ويقال ان بعض لصوص الجيوب الماهرين يعرفون اصحاب
الجيوب الثقيلة بمجرد النظر اليهم والتفرس في وجوههم .

ولقد حكى حاج حكاية اثبتنا هنا وعدها على رايها
قال . قصدنا بيت الله الحرام وكنا ثلاث نفر من بلد واحد ،
فكنا لذلك لانفترق الا نادراً ، فبينما كنا جالسين ذات
صباح في مقهى عام اذ سنع أحد الاعراب ولما صار قاب
فوسين أو أدنى منا قرأنا السلام ، فرددنا نحيته بأحسن منها ،
وقنا له ، وقابلناه بالبشر والبشاشة وسألناه الجالوس معنا
ففعل ، فطلبنا له شاهياً فشرب ، وما زال جالسا معنا حتى
حان وقت الغداء فرجونا أنه يفضل بتناول طعام الغداء

وليس من الصعب على الكشف الماهر أن يكون
« شارك هذا ثانيا » فأسهل أن تعرف مهنة الرجل
من كتاب في يده أو من يحمل كلامه .

ولقد استنج الأهراب من التجارب أقوالا تمارفت
مدم . فن تلك الأقوال المأثورة عنهم : أنك إذا
رأيت الرجل يخرج بالنداء يقول « وما عند الله خير
وأبقى » فاعلم أن في جواره وليعة لم يدع إليها - أو
أنه كان يرجو من انسان شيئا ظم يحقق رجاءه -
وإذا رأيت قوما يخرجون من عند القاضي ، وهم يقولون
ما شهدنا إلا بما علمنا ، فاعلم أن شهادتهم لم تقبل ،
وإذا قيل للتزوج صيغة البند على أهله ، كيف
ما تقدمت عليه فقال الصلاح خير من كل شيء ،
فاعلم أن امرأته فيخنة ، وإذا رأيت انسانا يمشى ويتلفت ،
فاعلم أنه يريد أن يحدث أوسارق . وقالوا عظم الجبين
يدل على البه ، وعرضه يدل على قلة العقل ، وصفرة يدل
على لطف الحركة ، وإذا وقع الحاجب على العين دل على
الحسد ، والعين المتوسطة في حجمها دليل العظمة وحسن
الخلق والمروءة ، والتي يطول تحديقها تدل على الحق
والشرف في الأذن يدل على جودة السمع ، والأذن
الكبيرة المنتعجة تدل على حق وهزيان .

ولقد استتجت حديثا بعض العلامات التي تدل على
خينة الإنسان وأساسها التجربة .

(١) لبأس الرأس

(١) إذا كان الطربوش مائلا بعض الميل فصاحبه طيب
القلب

(٢) « « « كل الميل « « زهو :

خليع ومستتر .

(٣) إذا كان الطربوش مائلا الى الورد فصاحبه لا يثق
بغيره ولا يصدق وعده ولا يسدد ديونه

(٤) إذا كان الطربوش يلبس على قيمة الرأس تماما
فصاحبه موثوق به ولكنته في الغالب بليد الطبع

(ب) لبأس القدم

(١) الذي يتأكل حذاءه من الجانبين على السواء فهو
شغال كفه في أعماله ، موثوق بشرفه

(٢) الذي يتأكل حذاءه من الجانب الخارجى فهو
فو خيال يحب للاستطلاع والمخاطرة

(٣) الذي يتأكل حذاءه من الجانب الداخلى فهو
ضعيف متردد ، خائر الذميمة .

(ج) طريقة المشى

(١) الذي يمشى بسرعة وخطاه صغيره متتابعة
ويحرك يديه كثيرا فهو مزهو

(٢) الذي يمشى بسرعة وبخفة ويكاد يتفزع قفزا فهو
عصبى المزاج

(٣) الذي يمشى يبطئ ذوكمل فهو بليد

(٤) الذي يمشى بسرعة متوسطة من غير أن يحدث
جلبة ولا وضوء فهو رزين عاقل ، وهذان صفتان من

صفات الكشافين

(٥) الذي يفتل سياحه ويمشى البختري فهو معجب
بنفسه

لباحية

راديو كاش



راديو كاش

مصنوع من النحاس والخشب

و

١٣

ماركة

اخرى

الموكدة بالقطر المصري

شارع قصر النيل ٣٤ - تليفون ٤٣٧٠٨

مصر الجديدة شارع اسماعيل ١٥

موريس غزال

لنطا: السيد علي الفقي

لوسنبرية: محل بذاريني ١٣ شارع ني دانيال

قنا: زكي سليمان تادرس

السيرة زينب: صالح افندي رجب بميدان السيده

الصحة والعافية



يسون

على الرجل من كل الوجوه ، فلا تقع فيها لنسل ، ولا لعمل المنزل ، ولا لحياة زوجية ، وقد آتى الوقت الذى نافست فيه المرأة الرجل وأصبحت تكافئه أثقال الحياة ، وتربية الأولاد والمسؤولية المادية والادبية .

ولكم رأينا سيدات المجتمع يشكون الامراض ويمكنهن على عيادة الأطباء ومن على جانب عظيم من جمال الحلقة (والتقاطيع) ولو سألتن الاسباب لشكون من الشكوى من أمراض لا اسباب لها أبداً إلا عكوفهن على الراحة والخلود اليها وعدم الحركة بالرة . ولكن هذا الجمال الذى وهبهن الله اياه لم يحفظه مطلقاً ولم يرعينه وقد قال الحكم

« إذا كنت فى نعمة فارعها »

وليس فوق الجمال نعمة إذ بدونه السيدات

كالصفر

الرياضة البدنية للجنسين تحفظ الصحة ، تحفظ الجمال تحفظ العمر ، وفوق الجميع وأهم من الجميع تحفظ

تنظر العين المجردة للجمال نظرة سطحية فهو فى نظرها عبارة عن المظهر الخارجى للبدن مع ما يحول من (رنوش) تعددت الوانه وملابس تنسقت بيد الخياط الماهر الذى توصل لاثبات النظرية العقيمة التى رسخت كالجبل فى كل الاجيال الاخيرة (لبس البوصة تكون عروسة)

وعلى هذه النظرية : تقضى السيدات معظم أوقاتهم فى وضع المساحيق (التفتالة) على جلود وجوههن ويضيعن قودهن . وما ملكت ايمانهن وايمان أزواجهن فى شراء الاقنعة وتحويلها إلى ملابس ألواناً وأشكالاً ليخفين من عيوبهن ما لو وقفت العين عليه لمجته . ولو اتبعن نصيحة (القجر) وعكفن على تجميل أجسامهن بالرياضة لوفرن وايم الله وقتهن ومافن

لا يعود التجميل الخارجى على السيدة أو الرجل إلا بالجلد الوقتى والضرر الدائم إذ أثره فى الجلد وعلى الصحة وبالا وفناء قبل الأوان . فكم من سيدة أطاحت بجمالها وهى لا تزال فى شرخ الشباب يد (البلاة والمزين) . وكم من شاب تقوس ظهره ولما يبلغ الثلاثين

ويعود التجميل بالرياضة على البدن من الداخل (الاحشاء) بالقوة والمتاعة ومن الخارج باللون الصحى والدم (الخفيف) والنشاط المستديم والبعد عن الامراض وويلاتها والجاذبية الحقيقية لان الروح الضعيف حمل على الزوجة ، والزوجة الضعيفة حمل وغم

الناس من معاشرة المرضى والضعفاء الذين يقضون
الوقت كله في الشكوى ويتمثلون من عدم أداء
ما فرض عليهم في الحياة نحو من عاشرهم بالمرض
والضعف الخ .

ولقد كررنا دائماً أن العقل السليم لا يكون إلا
في الجسم السليم ولا يكون الجمال تاماً غير منقوص إلا
في حالة الصحة ، والصحة والجمال لا يتبان إلا بالرياضة .

البهيرونى

النسل سليماً وهو سبب ازواج وسيل المجتمع .

لماذا لا تصرف السيدة والرجل والاولاد جميعاً
يومياً ربع ساعة صباحاً للرياضة البدنية للاحتساء
والاعضاء ويعقب ذلك الحمام للتنشافة والتجميل الحقيقي
بدلاً مما تدفع فيه المئات من النقود للدوية والعقاقير
والمطبيين

الحياة كلها زوجية كانت أو غيرها أساسها الحب
بين الزوجين والاولاد والنسب وليس أبغض على

لا تتردد في الاتصال

بإدارة المجلة

إذا خطر لك إبداء أية ملاحظة

فالفجر

يسعده أن يتصل بقرائه

ويزداد غفراً بازدياد عدد مشتركيه

إدارة : رقم ٤ شارع عبد الحق السباطى القاهرة

بالبريد **الفجر** بالقاهرة



من الطعام المحتوى على الخضروات فقط ليأمن بعد ذلك
هجوم ذلك المرض عليه .

وأما الصداع المزمن الذى يصيب المحزونين والعصبيين
والمدمنين للكيفات والمذلات . فيحسن بهم لينالوا الشفاء
أن يخلدوا الى الراحة التامة من كل الوجوه بدنيا
وعقليا وأن يتعدوا عما يزاولون من مكيفات
أو ملذات وخروجهم فى الهواء الطلق وسيرهم فيه على
الاقدام وتغيير الهواء ينفعهم جدا وكذلك حمامات
الاقدام الساخنة لمدة ١٥ دقيقة وبمقبة وضع القدمين
فى ماء بارد وكذلك تدليك الرأس تدليكا هادئا وتدليك
البدن كله ولا بد لهم من حمام حار يوما قبل أن يناموا
ولا بد لهم من ملاحظة طعامهم الذى يجب أن يكون
خفيفا مغذيا غير مجلب للاسماك

الجبونى



تمكك الاعلان فيها اعلانات مطروحة

متعدد توزيع هذه المجلة

على افندى الفهلوى

الصداع

للاستاذ برنارد ما كفادن

ليس الصداع بمرض فينشاوى مباشرة كما يتوهم جل
الناس . بل الصداع نتيجة لمرض أو نذير بحلول مرض
وهو كثير الأنواع متعدد الاسباب ولقد احصت
الولايات المتحدة اخيرا مرضاها وامراضهم فكان ربع
رجالها وشبانها مصابون به وكان نصف نساءها كذلك .
والصداع العارض ينتج من سوء الهضم وسوء الخلط
وفى هذه المعالجة أريد أن أبين بعض اسباب الصداع :—
كالاسماك وسوء التغذية وسوء الهضم . ومرض

السكيتين . والاجهاد البدنى والعقل على السواء . والسكنى
فى حجر لا يدخلها الهواء والرياضة البدنية المفضية (وهى
كثيرة) ثم كثرة شرب الماء المثلج بعدها . وكثرة الأكل
وتعاطى المقويات الضارة وكثرة شرب الدخان والقهوة
والشاي وكثرة السهر والتعرض للبرد أو الحر الشديد .

وخير علاج للصداع فى هذه الاحوال هو الاسراع فى
عمل حقنة شرجية بالماء الساخن والاكثر من شرب
الماء وعمل كمادات باردة على الرأس فى موضع الألم مع
وضع القدمين فى انا به ماء حار بقدر الاستطاعة . ويجب
الحفاظة على عدم التعرض مطلقا للبرد أو للتيار الهوائى .

ويجب أن يأوى المريض الى فراشه بعد هذه العملية .
وليحرب أيضا وضع لبن ساخن على الامعاء . وخصوصا
جهة الكبد . ولا بد للمريض الصداع مهما كان نوعه أن
يحرب الصيام على الماء أو عصير الفاكهة ليوم أو يومين
حتى يزول الألم وتحسن الحالة ثم يقتصر على الخفيف

كرة القدم



الموسم الحالي

البوليس والسكة الحديد

في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٤

اسماء اللاعبين

البوليس : ايمانز - (احمد سالم - محمود سالم) - (عبد
المنعم سالم - سيد حزب - محمد الشيخ) -
(اسماعيل قاسم - النجرو - سيد مكرم - محمد
عيسى - منصور محمد)

السكة الحديد : احمد عبد الله - (عبد الشافي - ظلي) -
(زوز - السويقي - الكواوي) - (عدي -
احمد منصور - رمزي - الكسار - مراد)

الحكم : محمد السيد افندي

بدأت المباراة على أرض البوليس في الثالثة والرابع ،
وكسبت السكة الحديد قرعة اللعب ولكنها اختارت ان
تلعب ضد الهواء ، الذي كان شديدا قويا في ذلك اليوم ،
وحسبنا ان لهذا الاختيار حكمة ما ، ظن البعض ان
السكة الحديد ارادت ان تثبت مقدرتها باللعب ضد الهواء
وان تبين للناس عليها ومقدرتها بقواعد اللعبة وتكتيتها .
واضفا كثيرا لان السكة الحديد اذابت اللعب ضد الهواء
في الشوط الاول - كما انها لم توقف في اللعب مع الهواء

في الشوط الثاني .. وسبعان الذي أوحى لها
الموفق الناجح ..

واقصرت المباراة على مناوشات لم تفرح
الطرفين ولم يستطع فريق ان يصيب
باصابة ما . وكان دفاع السكة الحديد متأخر
احواله ، لا يحكم التوزيع لهجومه ، وتسبب
ضاعت فرص عديدة للسكة الحديد ، رغم ان
حارس البوليس وابلا من كراته ؛ وكان هذا
في نشاط ودراية .

وامتاز عبد الشافي في تلك المباراة ، كما
ضعيفا أمام (نجرو) البوليس الذي هدد
الحديد مرارا - ولولا عبد الشافي الذي وقف
لكانت هناك نتيجة اخرى . وكان رئيس

منصور) دون مستواه في التوزيع واللعب
التوفيق الذي عرف له في هذه المباراة .

اما فريق البوليس فكانت العابه على
خيرا من العاب خصمه - وامتاز (السوالم)
حماية مرمام ولعبوا في نشاط ودقة وفرة
خير لاعبيهم على الاطلاق - كما كان
السكة الحديد المتألق في تلك المباراة وان
الفريقين دون اصابة ما .

الاهلى والترسانه

في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٤

كبري

مصطفى كامل — (نجم — كامل مسعود) —
(الشريفي — ليزو — وجهه) — (هاني —
مراد فهمي — حسين حمدي — امام — لبيب)
استاور — (ارجيرس — الاسكندراني) —
(امين صبري — اسماعيل رأفت — رشاد)
(عزور — نصير — علي رياض —
امراوس — عبده)

اليوز باشي فؤاد حافظ افندي

نصف في الثالثة والنصف على ارض الترسانة ،
كامل من رئيسه الفتي (عطار) — لاصابته في
الباريات الصغيرة بالزقازيق وزجر الا يتكرر
الاستاذ عطار لمثل هذه الاصابات ورفع له للعب في
الباريات — حتى لا يحرم ناديه قوته في الالعب

الترسانة نزول رئيسها القديم (علي رياض) .
بعد غياب طويل واسماعيل رأفت متوسط
— وكان تكوين الترسانة على وجه الاجمال
الاهلى — وغشى الكثيرون على هجوم الاهلى الایجد
مثل رأفت وصبري . وكان هذان عند حسن ظن
طوا الشوط الاول — او قل كانت الترسانة —
شوط الاول — في احسن حالاتها لعبا ونشاطا
للعب . ولكنها مع الاسف لم تستطع ان تمنح
المعوق الطويل الظاهر الا في فرصة واحدة
خط بها — أي أنها لم تستطع ان تصل الى
كامل ناصبه ما تكون نتيجة لعب أو توزيع
المعجوم — ولكنها كانت ضربة خطأ تسبب

فيها كامل مسعود خارج منطقة الجزاء ولكن على مقربة
منها قدزها رأفت في قوة وأحكم تصويبها فدخلت
المرمي وكانت الاصابة الاولى والوحيدة للترسانة .

وكان الشوط الثاني ، وكانت اصابة الاهلى الاولى
في أول دقيقة من اللعب ، وكانت اصابته الثانية في الدقيقة
الخامسة ، وكانت اصابته الثالثة في الدقيقة العشرة — ثلاث
اصابات في عشر دقائق — أي طريقة لعب بها الاهلى
لتتحقق له هذه النتيجة ؟ وأي عجز وقعت فيه الترسانة
ودفاعها المتين ، حتى لحقت بها هذه الهزيمة المشكرة .
كان الناس في حيرة ودهشة ، فقد كان الاهلى في قوة
ونشاط يعلأ الملعب بافراده وتوزيعه ، وكان الارتباك
يلعب بالترسانة من أولها إلى آخرها — وقل كان انتقام
الاهلى لنفسه ولسمعته مما أصابه في الشوط الاول من
عجز وهوان ، وكان في الحق انتقاما عادلا ، سوى فيه
الحساب بين الفريقين .

لا نستطيع أن نصف كل فرد من الفريقين على حدة ،
فقد أجاد أفراد الترسانة جميعهم في الشوط الاول عجز
اجادة ، واتفقوا اللعب والتوزيع أحسن اتفاق ، كما أنهم
أساءوا التوفيق في كل شيء في الشوط الثاني وكان الاهلى
مثلهم سواء بسواء — وقف موقف العاجز الحائر في
الشوط الاول ، ووقف موقف القوى النشط القادر في
الشوط الثاني . ولعل هذا خير ما يعبر عن موقف الفريقين
بوجه الاجمال .

وانتهى اللعب وللاهل ثمانية نقاط في أربعة أنصارات
متوالية قُبت على رأس أندية العاصمة

المختلط والسكة الحديد

في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٤

لعب المختلط

هاشم ، علي كاف ، حسين الفار ، حسن الفار ،

مختار فوزى ، قدرى ، صابر أبو هجار ، حمزه ، السمكرى ،
مصطفى لطيف ، حلى

مدير السكة الحديد

احمد عبدالله ، نظلى ، عبد الشافى ، زوز ،
رمزى ، الكواوى ، البر ، منصور ، الكسار ،
رائف ، مراد

التقى الفريقان على أرض السكة الحديد في الساعة
الثالثة والربع وحكم المباراة المستر ويلز فكان غاية في
الدقة واليقظة ولم يترك هبة دون أن يحاسب عليها
أو خطأ دون أن يسرع بتوقيع الجزاء فكانت الألعاب
الى حد ما نظيفة ونصرت غالبية الجهود الى القبة والنصر
استهل المختلط المباراة بهجوم عنيف منظم ولم
تنقض دقيقة حتى تبودلك الكرة من السمكرى الى
حلى ثم الى حمزه ومنه الى شبكة المرمى فكانت الاصابة
الاولى والوحيدة للمختلط

الجب هذه الاصابة المبكرة من حية المختلط
فضال وجلال وابدى افراد هجومه جهدا مشكورا للقبة
ومضاعفة الفوز وسنحت لهم فرص عدة الا انها كانت
عليهم دون أن تأتى ثمرها ، تارة لسوء الحظ واخرى
للتعاضد في انتهاز الفرص واتخاذ المواقف الملائمة والواجب
اتخاذها في الهجوم

وابلى السمكرى بلاء حسنا وكذلك حلى ومصطفى
لطيف من المختلط الا انهم لم يوفقوا في اصابة المرمى
سوى اصابتهم الاولى

ولم تلبث السكة الحديد أن هاجمت في عنف
وشددت الكبر على المختلط واجاد رمزى وساعده في
الدفاع وتنفيذ الهجوم ولولا خوف مراد لآثر هذا
الهجوم ، وانتهى الشوط الاول على غير اصابة سوى
اصابه المختلط الاولى المبكرة

وفي الشوط الثانى ظهرت السكة الحديد في تضامن

وسرعة ونشاط وتحكت في اللعب الى أن انقضى من
الوقت عشرون دقيقة فيحول احمد منصور الكرة
الى الكسار فيجعل بها الى شبكة المرمى فتكون
اصابة التعادل

وبعد عشر دقائق اخرى يبعث الكسار الكرة
سريعة الى مراد فيتلقيها ويصد بها قوة الى المرمى
فتصبيه وتكون الاصابة الثانية أو اصابة الفوز
ويحاول المختلط في قوة المستميت أن يتعادل ولكنه
لا يوفق ، وتنتهى المباراة بانتصار السكة الحديد باصابتين
لاصابة واحدة

ولن ننتهى من مقالنا دون أن نتوه يعض الألعاب
الحشنة التى تعمد بها رمزى حتى اثار غضب الجمهور
وانتقاده فضلا عما فيها من خطورة على نفسه وعلى
فريقه وعلى سائر اللاعبين

•••

نتائج الدورى

مباراة السكة الحديد والمختلط هى آخر مباراة في
الدور الاول للالعاب الدورى ولهذا نعد الى ترتيب
الاندية في هذه المباريات

الاول: الاحلى ٨ فقط لانه انتصر على الاندية الاربعه
الثانى: السكة الحديد ٤ فقط فقد تعادلت مع الترسانه
والبوليس وفازت على المختلط :

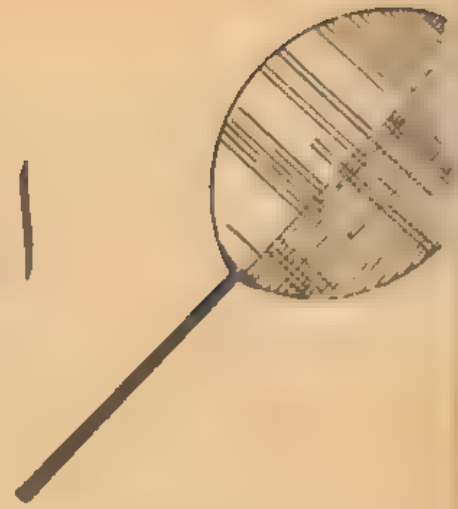
الثالث: ١ - الترسانه ٣ فقط اذ تعادلت مع السكة
الحديد والبوليس والمختلط

رابع: المختلط ٣ فقط اذ تعادلت مع الترسانه
وفاز على البوليس

الخامس: البوليس نقطتان اذ تعادل مع الترسانه
والسكة الحديد

عبد

التنس



المسابقة السنوية لبطولة لعب التنس

الحالية تتوفر فيه جميع مؤهلات النجاح .
ومن أهم المباريات التي شاهدناها هي .

(١) فردى الرجال : بين محمود محمد ومحمد

كانت هذه المباراة في اليوم الاول واستمرت
نحو من الساعتين ، كان فيها محمود محمد وهو من
النشء الحديث الذي يرجى لهم مستقبلاً حسناً في هذه
اللعبة يقف من خصمه موقف المهاجم في كثير من
الضربات الطويلة على حين أن الثاني كان في موقف
الدفاع بالضربات المتطوعة "out" بما كان داعياً لسأم
النظارة وفي اعتقائى أنه لا يرجى له أى تقدم على
الاطلاق اذا هو استمر على هذه الخطة ولو أن
محمود الضربات القاضية Smash لعد من لاعبي
الدرجة الاولى ...

وانتهت هذه المباراة بتفوق محمود ٦-١ و ٦-٣

٦-٤

طلعت . ضد . برى : الاثنان من خبرة لاعبي مصر ،
ولذا كانت الموقعة بينهما حامية استعمل كل فيها قوته .

في العاشر من هذا الشهر أقام نادى السكة الحديد
بطولة بدران ، سابقة السنوية الثانية استمرت حتى الثامن
عشر ، اشترك فيها عدد ليس بالقليل من لاعبي التنس
من جميع النوادي بالفاهرة وشاهدتها جمهرة من الطبقة
راقية من مصريين وأجانب

ونرى واجباً علينا أولاً قبل أن نخوض في وصف
المباراة وأمتها ويان أسماء اللاعبين الذين اشتركوا
هذه المسابقة ، أن نعترف بمهم السرور أن ادارة
نادى قد أدخلت هذا العام كثيراً من التحسينات على
لاعب التنس حتى أصبحت تصارع أعظم الملاعب
بوجوده بالقطر ، ولا يسقط في هذه المجال
قصيرة أن نثني ثناء وافراً على استرجوز سكرتير التنس
على ما بذله من مجهود في سبيل اظهار الدى هذا المطهر
يرجع له الفضل في باوغ الملاعب هذه الدرجة
بكمال .

وفي الحق أن الانسان ليسمر بكثير من الزهو
والضغار اذا يرى نادى السكة الحديد في ادارته المصرية

وهاجم خصمه بحذق ومهارة. والاثبات بوجه عام لا عيب فيهما على الإطلاق الا أنه كان من سوء حظ برعى أنه لم يجد بعد نهاية الشوط الاول مضرباً معه صالحاً للاستعمال ومع ذلك لم يتفكر بل كان طول الوقت يعمل للتصدي الذي لم يؤاياه ، فآاز عليه طلعت

٦-٢٦-٦٦-٠

أما ختام مباريات فردى الرجال فكانت بين . وحيد . البطل المعروف . ودوكتش ولا أرى في حاجة الى أن أصف هذه المباراة اذ لم يكن وحيد في ثوبه الطبيعي اذ كان متعباً تظهر عليه علامات من يده المباراة وكما حدثني شخصياً أنه لم تكن لديه فرصة للتمرين . كل هذه الاسباب مجتمعة كانت سبباً في هزيمته ، على أننا لا ننسى دوكتش حقه فقد كان نعم اللاعب المجيد الذي انتزع منا التصفيق مرات عدة ، ونال ثمرة جهاده بالتظلم على وحيد

٦-٢٦-٤

(٢) فردى الرجال

لعل أظهر وأمتع مباريات هذا النوع هي

برعى ، وهوبر ضد . دوكتش . وصنوا

لقد كانت أحسن المباريات في هذه المسابقة بأسرها لأنها كانت بين تدين عتيدين رأبنا فيها المدعش المبدع ، وفي الحق أن هؤلاء الأربعة لأفضل من يمثلون القاهرة في الألعاب الرسمية . فهم حديثوا السن وليس بينهم وبين بلوغ درجة الكمال مدى واسعاً

ابتدا اللعب قوياً لا هوادة فيه وكل منهم يعمل للتصدي فيينا نراهم مهاجمين اذ نراهم وقد ردت حميتهم قليلاً وكان من أثر ذلك أن فاز برعى وزميله بالشوط الاول وضاع منهما الثاني وجاءهما جهاد الأبطال حتى بلغا القمة في الشوط الثالث . فكانت النتيجة ٦-٥٦٣-٢٦-٣

وكان ختام زوجى الرجال بين وحيد وشكرى . ضد برعى وهوبر ولم يكن برعى وزميله في أحسن حالاتهما اذ يظهر أنهما كانا متعبين للوقوف . إلا أنهما مع ذلك بعد أن خسرا الشوط الاول عادا إلى الشقة بفسهم وأمكنهما أن يفزوا معقل شكرى ووحيد الحصين فكبا الشوط الثاني ولكنهما أخيراً لم يثبتا أمام عظمة الأخيرين مع إجادته لهما مخراً الشوط الثالث وكانت النتيجة الفوز لشكرى ووحيد ٦-٥٦٠-٧٦٧-٠

ولم يظهر بين السيدات اللواتي اشتركن في هذه المسابقة سوى مسز كامبل ومدام رطل ومسز اسبنجلر والأختان جريس

وقد شرف حفلة توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات حضرة صاحب العزة محمود بك شاكر المدير العام للسكة الحديدية وصاحب العزة حماد بك وكيل كبير مهندسى وابورات السكة الحديد وبعض رجال الجالية البريطانية وكثير من الشخصيات الرياضية البارزة وكان من ضمن الجوائز تذاكر سكة حديد درجة أولى إلى الأقصر وأسوان بما فيها الإقامة بالفنادق وعلى طريقة بلا شك مبتكرة بزها النادي غيره من النوادي

راكيت

نصار

تفضل بالاشتراك في هذه المجد
نضمن انه يصلك عردها السنوى
الممتازة الفانمر التبين دونه مقابل

قيمة الاشتراك

في مصر والسودان ٥٠ قرشا في السنة

وفي باقي الاقطار الخارجية ١٠٠ قرشا مصر



س — ١

حشرة المنوم من . . ك بدنه

ح — أبدأ بعرض نفسك على طبيب الانسان ثم بعد أن تداوى مرضها أعرض نفسك على طبيب باطنى وبعدما تساعدك الرياضة على أن لا يعود اليك المرض

س — ٢

١ — هل الأفضل ان يكون الانسان عارى الجسم (مستور الصورة) أثناء التمرين القوي وهل تعريفه الهواء وهو في حالة عرق يسبب التمرين مضر ؟ أول هل الأفضل ان لبس الانسان غايلا مثلا أثناء التمرين لتجفف العرق أولا بأول ؟

٢ — أصبت بركام منذ شهر تقريبا الا انه استمر حتى الآن ولكن بنسبة اللز من قبل وأخشى أن يكون مرثا . وقد سألت بعض اسواق الرياضيين فاجابوني بأن سببه رشا كانت كثرة تريض الجسم الهواء وهو في حالة عرق ولذلك يجب التقليل من الرياضة البدنية حتى لا يتعرض الجسم للهواء كثيرا فهل توافقون على هذا الرأي وما سبب الركام وطريقة التخلص منه .

٣ — ماهى أحسن التمارين الرياضية التي يحسن أن يقوم بها القاب ويكون لها اثر فعال في تقوية الجسم وتبعية عضلاته . وهل التخصص في نوع من الرياضة أفيد من التمرين على أغلبية انواع الرياضة ؟

٤ — هل لعب الرياضة مدة خمس او سبع دقائق كل يوم صياحا فيه كافية وليس لها فائدة . وهل لعب خمس دقائق قبل غدا الظهر مباشرة مضر ؟

٥ — هل الرياضة أو كثرتها تنصف القلب

٦ — ماهى أحسن طريقة النوم . هل الجانب الايمن ام هل الجانب الايسر وهل يجب أن يكون الجسم مستقيما في جميع الاحوال . وما هى مدة النوم الكافية للطفل والقاب والرجل والكهل . وهل النوم بعد غدا الظهر مضرا . وهل يستحسن النوم بملابس خفيفة وغطاء خفيف شتا

٧ — هل الأفضل على الرياضي أن يلبس القميص الاخرى على الجسم مباشرة صيفا وشتا ام يجب ان يلبس تحته ثلة أهد الصلابة بالجسم

من القميص وأشد دلتا . وإذا كان يجب استعمال القتل تحت القميص فهل يجب أن تكون قلته من النوع الرياضي بدون اكمام ومنوعة من القطع ام من الصوف وبالكمام . وهل لبس القميص على الجسم ثم (المزمى) أو (الصديري) فوقه شتا أفيد من لبس الصوف أو قلته على الجسم ثم القميص . ام هل يتعود الرياضي على لبس القميص صيفا وشتا على الجسم ولو في أشد الايام ردا .

٨ — هل للعبة رياضية سليم الجسم الآن أصيب بامراض خطيرة ويرى . منها ان يعتبر نفسه الآن كمتخصص رياضي في مثل قوته لم يصب بامراض خطيرة ايما اعنى أن منه سليم قوي . وهل يعتبر نفسه سليم معا ويكثر الالعب الرياضية والقبس الرياضي ويعود نفسه على التشنج .

٩ — هل هناك علاج رياضي للتشنج التنفسي احيانا وللأحوال الصحية من كثرة التشنج وكثرة المجهود والمصاب

١٠ — رغم اني رياضي من صغري الا اني أصبت بامراض كثيرة جدا والآن اذا مرضت ولو مرثا يبطأ قلتي لشعر بضف شديد وامكك مدة طويلة أثناء العلاج فما السبب ؟

١١ — هل يجب استعمال اللينيات ولو مره اسبوعيا بأخذ ملح

الفواكه أو فريبا بأخذ مسافات الإيجب استعمالها الا في حالة الامساك فقط ؟

١٢ — هل حمام من الصيرة وحوض حران يفيد الصحة ام أن المياه هناك قذرة ومضرة كما يقول البعض ام هى مفيدة لبعض الأمراض فقط ام انها عادة للرجل السليم وهل ليس هناك خطر من الاستحمام في حوض من المياه كحمام هيليو بوليس ونيا هاوس وحوض حمام الوزاوة ؟ ؟

الخلص

محمد فتحى

ج — ٢

١ — أبدأ بلبس فانة خفيفة لانك لم تعتد

العراء والشتاء على الأبواب ولا تضار من اللعب عاريا اذا كنت سليما واحذر التيارات الهوائية .

٢ - أسباب الزكام كثيرة أهمها عدم انتظام المعظم
و كثرة الإصابة بالأمساك فأبحث في ذلك وما أبداه
الرياضيون لا أساس له من الصحة

٣ - كل الرياضة الهادئة طيبة وعليك باتباع تمرينات
الفجر من أول عدد

٤ - اللعب صباحا لمدة نصف ساعة فانت شاب
مبتدئ حتى يقوى جسمك تماما وبعدها اللعب ساعة
كاملة وإياك والاجهاد ولا تلعب كل يوم بل يوما بعد
يوم

٥ - نعم الإفراط في الرياضة والعنف فيها خطر كبير
٦ - نعم كما نشاء بحيث تكون مرتاحا تماما ويكفيك
تسع ساعات يوميا . وكلما كان النطاء متوسطا كان
أحسن بحيث لا تفرق ولا تبرد

٧ - لو قرأت الفجر من أول عدد لما سألت
هذه الأسئلة فالملابس يجب أن لا يتعرض لابساها لا
لحر الشديد ولا للبرد كذلك

٨ - إن من يمارس الرياضة الصحيحة على يدي
ممن فهو لا شك يبرأ من كل الأمراض ويتقوى
ويكون كأي مخلوق رياضي

٩ - علاج كل ذلك أساسه التسليم للخالق
والرياضة غير العنيفة .

١٠ - السبب أنك لا تزال ضعيفا فعليك بالرياضة
١١ - الأدوية لا لزوم لها عند الرياضي فالجسم
يقوم بعمله تماما متى كان سليما

١٢ - الحمامات المعدنية جعلت للرضى وإذا زاولها
الصحيح فلا ضرر عليه . وليس هناك خطر من
الاستحمام مادمت سليما .

س - ٣

سيدي الأستاذ
مرحب بباب الرياضة بمجلة الفجر الغراء

بد الشتيحة :

مرحبت منذ عام بالرة . ولم أتمكن من العلاج لعقب ذات اليد

تصادف الدنيا في مني وصارت أحيى من سم الحياطة
وعالذا أشتيت واستجد بكم لأغلوا يدي وذلك بأن تصمروا لي
عاص ولا تدرين خاصة لا أزد بعض قوق أن كانت هناك قوة لاني بالي
ناقم على هذه الحياة القصة : وغنا ما أنا في انتظار جراتكم الشافي وللم
في الفكر الخالص ومن الله الجزاء الحسن . اليأس

١٠٠ ح . ع بالمصورة

ج - ٣

انه لخطأ كبير على صحيح الجسم مثلك أن يعتد
أنه باتس فما خلقنا لذلك . خلقنا للبلاء والمع
والكفاح ان مابك لا يذكرك مرض بل هو بسيط
وماك ما أشير عليك به

أولا - البس قنطرة صوف خفيف وعرض جسمك
لشمس كثيرا يوميا عاريا في الصباح حينما تكون
الشمس قريبة من الأرض وذلك موضع الألم وكذا
جميع الجسم .

ثانيا - أعمل تمرينات الفجر يوميا ولا تجهد نفسك
ثالثا - عليك بالمشي المتوسط الطويل المسدى في
الشمس أيضا .

رابعا - الغذاء الجيد يلزمك جدا

خامسا - الحمامات الساخنة مرتين في الأسبوع قبل
أن تأوى الى فراشك .

سادسا - الشيق العميق والزفير كذلك . والله معك
س - ٤

الانة المسلة المصرية
بمصر الجديدة

ج - ٤

ان الاجابة على استئلك لا ينفع فيها الجواب
الشافي الا اذا ارسلت الخطاب اثنان بالعنوان الكامل
أو خابري بتلفون ٥٠٩١٢

مطبعة سكر

